

الخبير في الشؤون الأمنية حسان قاسمي لـ "الشعب":

# مؤامرة قذرة للاستخبارات الفرنسية.. وأسود الجزائر بالمرصاد

■ يقظة واحترافية الأمن الجزائري أخط أوراق المخبر العدائي الفرنسي

نشر تقريره السنوي  
لعام 2024

مجلس المحاسبة..  
14 مذكرة إدراج  
و36 توصية

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

متابعة آنية للعمليات العقارية  
والمسحية.. وزير المالية:

إطلاق شبكة إنترنت  
"الأملك الوطنية"..  
المنعرج الحاسم

03

02



france prix 1 €

ISSN 1111-0449 الإثني 15 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 16 ديسمبر 2024م العدد: 19649 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ملف عززت شواهد عودتها إلى عمقها القاري وصدحت عاليا بصوته

# جزائر الأحرار.. مع إفريقيا قولا وفعلا

■ الرئيس تبون يعيد التشاور والعمل الإفريقي المشترك إلى مجده  
■ خبراء: طموح جزائري من أجل قارة خالية من النزاعات المسلحة

05-04

رئيس الجمهورية يترأس اجتماع عمل حول الصادرات ويأمر بصياغة رؤية استراتيجية

# الجزائر قطب امتياز مستقبلي في التصدير

■ مولى: اللقاء سمح بتسطير ورقة طريق للنهوض بالقطاع  
■ إمكانات هائلة للنسيج الاقتصادي تسمح بتحقيق أرقام كبيرة في التصدير

■ بوخاري: تعليمات للتكفل السريع والدقيق والفعال بانفعالات المصدرين  
■ الاستماع إلى المتعاملين الاقتصاديين.. مشاريعهم وأنشغالهم المتعلقة بالتصدير



الرئيس كان صارما  
وأمر برفع جميع  
القيود والعراقيل

03

رقم قياسي في المشاركات بواقع 180 عمل.. عصاد:

إقبال غير مسبوق على جائزة  
الرئيس للأدب واللغة الأمازيغية

15

الحفاظ على الجاهزية والاستعداد التام.. بداوي:

تعزيز التغطية الأمنية ومكافحة  
الإجرام في الوسط الحضري

24

نائب رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا لـ "الشعب":

سوناطراك حافظت على موقعها ضمن  
الهيكل الاقتصادي كعمود فقري

07



## نقابات التربية تترقب صدور القانون الأساسي.. مختصون لـ «الشعب»: الارتقاء بالمنظومة التربوية وتحسين الأوضاع المهنية

■ إشادة برؤية رئيس الجمهورية بجعل التعليم فوق كل المهن.. فالمعلم ليس مجرد موظف



يعد موظفا، وإنما هو مربى الأجيال والمحور الأساسي في بناء مواطن الغد.

وأوضح المتحدث، أن النقابة لا تستعجل صدور القانون، بقدر ما تطالب بضرورة إشراكها في تصحيحه، حتى يتم الارتقاء إلى ما يطمح إليه رئيس الجمهورية. مؤكداً التمسك الكبير بمكاسب الأساتذة، من أبرزها افتتاح مسار جديد مواز ومسار للمسار الإداري للترقية إلى الرتب المستحدثة المتمثلة في أستاذ رئيسي وأستاذ مكون، والإبقاء بذلك على نفس القواعد والشروط القانونية المحددة في القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية والمعمول بها في الترقية.

### حل لمعضلات مهنية

من جهته الخبير التربوي كمال نواري، قال إن الأسرة التربوية تنتظر بشغف كبير صدور القانون الأساسي، مؤكداً أنه سيحفظ كرامة المعلم.

وفي تحليل لهذا الملف، يرى نواري أنه بين القانون السابق والحالي 12 سنة، بينما لم يدم النص الأسبق سوى 4 سنوات ونتجت عن تعديله اختلافات كثيرة تسببت في الكثير من الاحتجاجات وعدم الرضا في الفترة ما بين (2008-2012).

ويتنظر كذلك من النص أن يحدد المهام بدقة لكل رتبة والأخطاء المهنية الخاصة بالقطاع وفق الأمرية رقم 06.03، خاصة وأنه تم تحديد طرق جديدة للترقية الآلية، وعن طريق التمهيد أو عن طريق المسابقات المهنية، بإضافة رتب جديدة تتوافق مع طبيعة الشهادات التي يمتلكها الموظف.

وأكد المتحدث، أن القانون الأساسي بصفة عامة سوف يعطي مكانة كبيرة في المجتمع للأساتذة، مثله مثل الإمام والأستاذ الجامعي، ويحسن راتبه، بالإضافة للمنع والعلوات، وسيصدر إلى جانبه النظام التعويضي الذي سيشهد منحا وعلوات جديدة تكون حسب الدرجة والرتبة ومنحا جديدة كمنحة الأستاذية ومنحة التأطير ومنحة النقل.

وأشار نواري إلى وجود أحكام انتقالية والجمع بين رتبة الإدماج الجديدة والرتبة القديمة سارية المفعول إلى غاية تاريخ يحدده القانون الجديد. كما سيتم تغيير طريقة التوظيف والترقية الأفقية والعمودية، مع تقليص وتيرة الدرجات وتشبيهاها بين الدنيا والمتوسطة لجميع الموظفين.

أما بشأن التصنيفات الجديدة لبعض الرتب، قال الخبير إن أسلاك التربية بصدد الإعلان عن الرتب الجديدة وعددها 6 في كل الأطوار، هي: أستاذ رتبة قاعدية رتبة التوظيف، أستاذ رئيسي (مسابقة 5 سنوات أستاذ)، أستاذ مكون (مسابقة 5 سنوات رئيسي)، أستاذ مبرز (مسابقة 5 سنوات مكون)، أستاذ باحث (مسابقة 5 سنوات مبرز)، أستاذ خبير والذي يساوي ناظر مؤسسة تربوية (مسابقة 5 سنوات أستاذ باحث)، زائد مدير مؤسسة تربوية، مفتش المواد- مفتش الإدارة- مفتش التغذية، مفتش الطور ومفتش عام.

يأمل عمال أسلاك التربية الوطنية، في الإفراج، قريبا، عن القانون الأساسي للقطاع، الذي سيمس بمهنة الأستاذ، وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ويترقبون أن يعالج الاختلالات المسجلة في النص الحالي وأن يحافظ على المكاسب والحقوق في الوقت ذاته.

### خالدة بن تركي

أجمع المختصون في الشأن التربوي لـ «الشعب»، أنهم يترقبون الإفراج عن القانون الأساسي الخاص بالقطاع، مؤكداً أن سيكون بمثابة «انفراجة كبيرة» لعمال القطاع، كونه يحمل جملة من المكتسبات الهامة التي تهدف إلى تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لعمال التربية، كما أنه سيعطي مشهداً آخر للمنظومة التربوية.

يعتبر الاتحاد الوطني للأساتذة، أن القانون الأساسي سيمسح حلولا جوهرية للأساتذة، لأن رئيس الجمهورية فتح المجال للوزارة وأعطى تعليمات بتوفير كل الإمكانيات والصلاحيات للمسؤول الأول على القطاع لحل مشاكل المعلمين وتلبية مطالبهم، على اعتبار أن مهنة التعليم ليست مجرد وظيفة، بل مهمة نبيلة تؤثر على المجتمع ككل.

وفيما يخص موعد صدوره، فإن الاتحاد الوطني للأساتذة ينتظر نهاية السنة الجارية وهذا وعد الرئيس شخصيا، الذي يولي للموضوع أهمية خاصة وخصص لجنة تابعة للترقية تشرف على الملف، ويرى بأن مطالب المعلمين لا تعتبر تعجيزية ويمكن تطبيقها وفق قانون الوظيفة العمومية، خاصة مطلب تصنيف الأساتذة في الصنف 13 وتتميم الشهادة وتخفيف الحجم الساعي استكمالاً لبرنامج الرئيس بترقية سلك الأستاذ.

### كنايست: متفائلون والوزير قدم تلميحات

قال المنسق الوطني لنقابة «كنايست» مسعود بوديبة، إن موقف النقابة واضح من هذا الملف، وتم إطلاق الوزير الجديد بموقفها أيضا من مضامين الموضوع، وتلقّت توصيات بخصوصه، أين أبدى الوزير «تفاعلا مع الطرح المعروض وقدم تلميحات».

وأضاف بوديبة بأن كنايست «أبدت استعدادها للمساهمة في هذا القانون الذي نتفاعل به خيرا، كونه مرتبطا بالتزامات الرئيس تبون، والتي كانت واضحة وتصب في خانة الارتقاء بالأستاذ المربي إلى أعلى الرتب». وأشار برؤية رئيس الجمهورية، الذي أراد جعل «مهنة التعليم فوق كل المهن، على اعتبار أنها ليست وظيفة فقط.. فالمعلم لا



الإصلاحات الشاملة التي تبنتها الجزائر الجديدة بقيادة الرئيس تبون للحفاظ على المكتسبات الوطنية، داعيا وسائل الإعلام والطبقة السياسية إلى المشاركة في استرجاع ثقة المواطن من خلال الاندماج في المجتمع وتغيير لغة الخطاب من شعوي إلى خطاب هادف وبناء.

## متابعة أنية للعمليات العقارية والمسحبة.. وزير المالية:

# إطلاق شبكة أنترنت «الأملك الوطنية».. المنعرج الحاسم

## ■ زروقي: تعزيز النطاق الترددي الدولي لتحسين الحوكمة



بالشأن العقاري، من الحصول على خدمات رقمية على مستوى مقرات أملاك الدولة ومسح الأراضي والحفظ العقاري، عبر المنصات الرقمية، في هذا المجال، على غرار منصة «فضاء الجزائر».

### تعميم خدماتي رقمي

من جهته، اعتبر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، مشروع ربط المديرية العامة للأملك الوطنية، ثمرة مجهودات متضافرة بين القطاعين الوزاريين، ومحطة حاسمة تعكس التزامهما بمواكبة مساعي التحول الرقمي كركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وأكد المتحدث، أن ذات المشروع يندرج ضمن مسمى رئيس الجمهورية، الذي شدد خلال مجلس الوزراء، المنعقد في 20 مارس 2023، على ضرورة تسريع وتيرة الرقمنة واعتماد نظم الإحصاء الدقيقة أداة لتحسين الحوكمة والنهوض بجميع القطاعات الوزارية.

وأفاد زروقي في ذات السياق، بحرص القطاع على مواصلة جهوده لتعزيز النطاق الترددي الدولي وتطوير البنى التحتية وتقنيات الألياف البصرية وتوسيع التغطية عبر شبكات الألياف البصرية وشبكات الهاتف الثابت والنقال، التي تصب ضمن جهود وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. بدوره، وفي كلمة له، أفاد وزير التجارة الداخلية وضبط الأسواق، الطيب زيتوني، أن الاستثمار في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، سينعكس إيجابيا على جلب الاستثمارات ودفع عجلة النمو الاقتصادي، كما سيعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. مضيفا، أن التطور الهائل للهياكل الأساسية للتكنولوجيات المعلوماتية، إلى تغيير جذري في طبيعة الاقتصاديات العالمية، أين أصبح الاقتصاد الرقمي يشكل حلولا جذرية للإشكاليات الاقتصادية، مما مكن الدول الممتلئة لبني تحتية رقمية من الرفع من معدلات نموها الاقتصادي، بالنظر إلى ما توفره من تحسين للكفاءة الإنتاجية.

خدمات عصرية بالطرق الإلكترونية لفائدة المواطنين والمهنيين، إلى جانب إنشاء قواعد بيانات مسحبة وعقارية وطنية، تتضمن معلومات أكثر من 19 مليون مسجل، موطنه حاليا على مستوى مركز بيانات وزارة المالية.

### تسيق قطاعي بمستوى عالمي

ولضمان الاستغلال الأمثل لهذه الحلول ولقواعد البيانات المنشأة وأمنها وسلامتها، أوضح فايد أنه كان لزاما على وزارة المالية أن تضع بنية تحتية صلبة تسمح باستغلال ونقل وتبادل هذه البيانات والمعلومات بطريقة آنية وأمنة. مشددا في السياق، على حتمية تصميم مشروع شبكة إلكترونية لجميع المصالح، وفق خطة مدروسة تضمن ديمومة وجود الخدمات المقدمة، أين كان الجانب الأمني للمعلومات محل اهتمامها الأكبر لهذه الشبكة، حيث كالت مساعي القطاع لتجسيد هذا المشروع بإبرام صفقة وصفها بالمهمة والمحورية، بين المديرية العامة للأملك الوطنية وشركة اتصالات الجزائر بتاريخ 13 جوان 2023، وعلى مجال زمني قدره 18 شهرا، تضمنت محورين أساسيين وهما توصيل شبكة الألياف البصرية لجميع المقرات الإدارية عبر التراب الوطني، وتزويد كل المصالح بالتجهيزات الضرورية لتشغيل الشبكة، مع ضمان نقل وأمن المعلومات وذلك من خلال اعتماد أحدث التكنولوجيات المعمول بها عالميا في مجال الشبكات. وكشف فايد، أنه أول إنجاز يحسب لشركة اتصالات الجزائر في الإدارة الجزائرية، من حيث استخدام NTA، مما سيسمح بتكريس نظام المعلومات على مستوى المديرية العامة للأملك الوطنية، وضمان استغلال وتبادل المعلومات العقارية والمسحبة عبر كامل التراب الوطني، وتقاسمها مع باقي الهيئات والمؤسسات التابعة للدولة، في إطار تحقيق مسمى الرقمنة الشاملة لجميع القطاعات الوزارية.

كما سيستفيد المواطنون والمهنيون والمهتمون

في إطار مسعى رئيس الجمهورية لتحقيق الرقمنة الشاملة لجميع القطاعات الوزارية والمصالح التابعة، تم، أمس، استلام مشروع شبكة الأنترنت NTA، للمديرية العامة للأملك الوطنية، بالتعاون مع شركة اتصالات الجزائر، بموجب اتفاقية تعاون بين المؤسستين، مما سيسمح بإحصاء دقيق ومتابعة أنية للعمليات العقارية والمسحبة، بالتنسيق بين جميع مصالح المديرية عبر كامل التراب الوطني بشكل يضمن أمن وأنية المعلومات المستقلة.

### فايزة بلعربي

أعلن وزير المالية لعزیز فايد، أمس، عن استلام ودخول حيز الخدمة، لمشروع شبكة الأنترنت NTA، للمديرية العامة للأملك الوطنية، واصفا الحدث «بالمهم والبارز»، كونه يشكل منعرجا محوريا في مسار قطاع المالية.

جرى إطلاق العملية بمقر وزارة المالية، بحضور كل من وزراء التجارة الداخلية وضبط الأسواق، الصناعة والإنتاج الصيدلاني، البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، المحافظة السامية للرقمنة، إلى جانب حضور كل من رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة، رئيس لجنة المالية بالمجلس الشعبي الوطني، رئيس الغرفة الوطنية للمؤثقتين، رئيس الهيئة الوطنية للمؤثقتين والرئيس المدير العام لمجمع اتصالات الجزائر.

وقال فايد، إن رقمنة المديرية العامة للأملك الوطنية مشروع حيوي، ذو بعد وطني سيسمح بربط عبر شبكة الألياف البصرية لشركة اتصالات الجزائر، جميع المصالح التابعة لها البالغ عددها 587 مصلحة، متواجدة بـ405 مقر إداري، حيث تم ربط مقرين مركزيين، و12 مديرية جهوية للأملك الوطنية و61 مديرية لأملك الدولة و61 مديرية لمسح الأراضي والحفظ العقاري، و234 مفتشية لأملك الدولة و217 محافظة عقارية، بمجموع 587 مصلحة، بالمقر المركزي الذي يحتضن مركز المعلومات والبيانات الوطنية المسحبة والعقارية المتصل بدوره بمركز البيانات atad للرقمنة الوطنية.

وعلا بتوجيهات رئيس الجمهورية، الذي أكد في كل مناسبة على ضرورة تسريع وتيرة رقمنة المديرية العامة للأملك الدولة ومسح الأراضي والحفظ العقاري، لما لها من أهمية في حفظ وحماية الحقوق العقارية، أشار وزير المالية إلى أن المديرية العامة للأملك الوطنية قد بادرت بتطوير العديد من الحلول والتطبيقات الإلكترونية، منها ما هو موجه لتسهيل مهام ونشاطات إدارتها ومنها ما هو موجه لتقديم

## تثميناً لجهود الرئيس تبون وانتصارات الجزائر.. يا حي:

# معا لتتمين اللحمة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية

## ■ السياسة الخارجية في تناغم مع ما يصبو إليه الشعب الجزائري

برحو، أن تعزيز التنمية الاقتصادية، في الجزائر، يضمن تقوية الجبهة الداخلية أمام الرهانات المختلفة، مبرزة: «لا خوف على الجزائر مع الإمكانيات التي تزخر بها»، مشيرة إلى الاتجاهات الجديدة التي خطتها الجزائر للخروج من تبعية ريع المحروقات، مشيدة بالجهد الدبلوماسي الجزائري وتمتين الأمن الثقافي والحفاظ على الموروث الاجتماعي والاقتصادي.

من جانبه، تطرق الأستاذ ضياء الدين أوشريف، إلى «الوحدة الوطنية.. خيارات ونماذج للحفاظ على السيادة»، مستعرضا

السياسة الخارجية في تناغم مع ما يصبو إليه الشعب الجزائري، كما أن الجزائر تعتبر دولة ذات موثوقية بامتياز، وما يجري حاليا أثبت للعالم أن الجزائر لا تتغذى على أزمات الدول، وتسعى إلى تكريس لغة الحوار وتقريب وجهات النظر ولمّ الشمل، فقيمها وثوابتها مقدسة، مشيرا إلى أن موقف الجزائر ثابت مع القضايا العادلة، كالقضية الصحراوية، خاصة وأن الشعب الجزائري عاش المرحلة الاستعمارية، والثورة التحريرية قدوة للثورات في العالم. من جهتها، أوضحت الدكتوراه سهيلة

شدد الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي، مصطفى ياحي، على تمين اللحمة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية، معتبرا أن تغليب المصلحة العليا للوطن وروح الصفوف من شأنه تمكين الجزائر من التصدي للأعداء المتربصين.

خلال ندوة فكرية نظمها المكتب الولائي للأزندي للعاصمة، حول الجبهة الداخلية إزاء التحديات الخارجية، بمشاركة خبراء وإطارات الحزب، قال ياحي في كلمة قرأها نيابة عنه مستشاره محمد حوجة، إن

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

### ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير  
الهاتف: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



رئيس الجمهورية يتراس اجتماع عمل حول الصادرات ويأمر:

## صياغة رؤية استراتيجية لجعل الجزائر قطب امتياز في التصدير

■ بوخاري: تعليمات صارمة للتكفل السريع والدقيق والفعال بانشغالات المصدرين ■ الاستماع إلى المتعاملين الاقتصاديين.. مشاريعهم وانشغالاتهم المتعلقة بالتصدير ■ مولي: اللقاء سمح بتسطير ورقة طريق للنهوض بهذا القطاع ■ الرئيس كان صارما وأمر برفع جميع القيود والعراقيل ■ إمكانات كبيرة للنسيج الاقتصادي تسمح له بتحقيق أرقام كبيرة في مجال التصدير



في تصريح صحفي بمقر رئاسة الجمهورية عقب الاجتماع، أوضح السيد مولي أن «هذا الاجتماع كان مثمرا، حيث سمح بالخروج بورقة طريق سطرها السيد رئيس الجمهورية، والتي سيعتمدها المجلس». وأضاف مولي، أن رئيس الجمهورية كان صارما في هذا الاجتماع، حيث أسدى توجيهات ترمي لمرافقة ميدانية للمتعاملين الاقتصاديين ورفع جميع القيود والعراقيل، لاسيما تلك المتعلقة بالتصدير.

وأكد السيد بوخاري التزام دائرته الوزارية القيام بالخطوات الضرورية لتحقيق هذا الهدف الأسمى. من جانبه، أكد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولي، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، أن اجتماع العمل المخصص للصادرات، الذي ترأسه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، سمح بتسطير ورقة طريق للنهوض بهذا القطاع.

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بقصر المرادية، اجتماع عمل حول الصادرات. وحضر الاجتماع مدير ديوان رئاسة الجمهورية، وأعضاء من الحكومة، ورؤساء مؤسسات اقتصادية وأعضاء من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري على رأسهم رئيس المجلس. أسدى رئيس الجمهورية، خلال الاجتماع، توجيهات صارمة للتكفل السريع بانشغالات المصدرين، حسبما أفاد به وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، محمد بوخاري. وفي تصريح صحفي بمقر رئاسة الجمهورية عقب الاجتماع، أكد السيد بوخاري أن «الاجتماع كان مهمًا، حيث سمح بالاستماع إلى مشاريع

## المجلس الشعبي الوطني - المحكمة الدستورية

## الإخطار البرلماني.. دور هام في تعزيز العمل التشريعي

## المشاركة في المسار البرلماني ضمن منتدى حوكمة الإنترنت 2024 بالرياض

ضمن منتدى حوكمة الإنترنت 2024، الذي تحتضنه العاصمة السعودية الرياض، حسب ما أورده، أمس، بيان المجلس. المجلس الشعبي الوطني سيشارك في هذا الموعود، المنظم من طرف الاتحاد البرلماني الدولي ومجلس الشورى السعودي، بالشراكة مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، خلال الفترة الممتدة ما بين 16 و18 ديسمبر الجاري، بوفد يضم رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، هشام صفر والنائب براجي الوردوي. ويهدف هذا المنتدى، الذي تجري أشغاله تحت شعار «بناء مستقبلنا الرقمي للجهات

المعنية المتعددة»، إلى «تسهيل النقاش حول أبرز القضايا المتعلقة بالسياسات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وحوكمة البيانات والتعاون الرقمي، مع التركيز على تعزيز التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات التقنية». ويمثل البرلمان «أحد أهم الأطراف المشاركة في مجتمع منتدى حوكمة الإنترنت، إذ يوفر لهم المسار البرلماني منصة حيوية لتبادل وجهات النظر حول تحديات وفرص السياسة الرقمية، كما يتيح لهم التفاعل المباشر مع الخبراء من مختلف القطاعات».

ينظم المجلس الشعبي الوطني، بالتعاون مع المحكمة الدستورية، الأربعاء المقبل، يوما دراسيا حول موضوع «الإخطار البرلماني»، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للمجلس. وأوضح المصدر، أن هذا اليوم الدراسي، سيتناول الجوانب الدستورية والقانونية المتعلقة بمسار الإخطار البرلماني ودوره في تعزيز العمل التشريعي. مضيفا، أن هذه الفعالية ستعقد على مستوى قاعة «اربع بيطاط» على الساعة العاشرة صباحا. من جهة أخرى، يشارك المجلس الشعبي الوطني، ابتداء من اليوم، في المسار البرلماني

## نشر تقريره السنوي لعام 2024

## مجلس المحاسبة.. 14 مذكرة إدراج و36 توصية

الرقابة المنجزة من قبل مجلس المحاسبة بعنوان برنامج نشاطه الرقابي السنوي، مرفقة بالتوصيات التي يرى أنه يجب تقديمها وكذا ردود المسؤولين والممثلين القانونيين والسلطات الوصية المعنية التي بلغت إليها هذه الأعمال في ظل احترام الإجراء الحضورى. وتهدف المعايير والتقويمات الواردة فيه، إلى ترقية التسيير السليم وحسن الأداء في استخدام الوسائل والموارد العمومية من قبل الهيئات الخاضعة للرقابة. ويحتوي هذا التقرير السنوي، على 14 مذكرة إدراج و36 توصية، موزعة على ثلاثة فصول مخصصة على التوالي، لإدارات الدولة والجماعات المحلية والمرافق والمؤسسات العمومية، متبوعة بفصل رابع يقدم فيه مجلس المحاسبة عرضا عن استعمال موارده المالية البشرية، بالإضافة إلى نشاطاته في مجال التعاون الدولي، خاصة ما تعلق منه بتبادل الخبرات مع الأجهزة العليا للرقابة المماثلة.

أعلن مجلس المحاسبة، في بيان له، أمس، عن نشر تقريره السنوي لعام 2024. ويأتي نشر هذا التقرير «طبقا لأحكام المادة 199 من الدستور»، يضيف البيان، مؤكدا أن التقرير أعد طبقا لأحكام الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 17 يوليو 1995 المتعلق بمجلس المحاسبة المعدل والمتمم. يتضمن التقرير، الذي يمكن الاطلاع عليه على الموقع الإلكتروني للمجلس، أهم نتائج أعمال

الرقابة المنجزة من قبل مجلس المحاسبة بعنوان برنامج نشاطه الرقابي السنوي، مرفقة بالتوصيات التي يرى أنه يجب تقديمها وكذا ردود المسؤولين والممثلين القانونيين والسلطات الوصية المعنية التي بلغت إليها هذه الأعمال في ظل احترام الإجراء الحضورى. وتهدف المعايير والتقويمات الواردة فيه، إلى ترقية التسيير السليم وحسن الأداء في استخدام الوسائل والموارد العمومية من قبل الهيئات الخاضعة للرقابة. ويحتوي هذا التقرير السنوي، على 14 مذكرة إدراج و36 توصية، موزعة على ثلاثة فصول مخصصة على التوالي، لإدارات الدولة والجماعات المحلية والمرافق والمؤسسات العمومية، متبوعة بفصل رابع يقدم فيه مجلس المحاسبة عرضا عن استعمال موارده المالية البشرية، بالإضافة إلى نشاطاته في مجال التعاون الدولي، خاصة ما تعلق منه بتبادل الخبرات مع الأجهزة العليا للرقابة المماثلة.

## إطلاق وشيك لعملية الإحصاء الاقتصادي.. زيتوني:

## خطوات كبيرة لقطاع التجارة في التحول الرقمي

## 36 منصة رقمية كرسد التتبع الدقيق لمسار إنتاج وتوزيع المواد الفلاحية والغذائية

وأوضح زيتوني، أن هذه الخطة ترمي لتجسيد الأهداف الاستراتيجية لرقمنة القطاع، مواكبة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الجزائر والعالم، وهذا من خلال تحديث وتقليص الإجراءات الإدارية لتحسين جودة الأداء وعصرنة المصالح المركزية والخارجية لقطاع التجارة الداخلية وتعزيز البنية التحتية للتكنولوجية وتوفير شبكة معلوماتية آمنة وعالية الأداء. وأضاف الوزير، أن تجسيد تلك الأهداف الاستراتيجية لرقمنة القطاع، تتم أيضا عبر تصميم وتطوير النظم المعلوماتية عبر الربط البيئي مع الأنظمة النظرية للقطاعات الأخرى، قصد دعم اتخاذ القرار. مشيرا إلى أن القطاع وضع حيز الخدمة منصات رقمية تعنى بتابعة تموين السوق الوطنية بالمواد الأساسية والمواد ذات الاستهلاك الواسع، وتعزيز نظام الرقابة

وأوضح زيتوني، أن هذه الخطة ترمي لتجسيد الأهداف الاستراتيجية لرقمنة القطاع، مواكبة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الجزائر والعالم، وهذا من خلال تحديث وتقليص الإجراءات الإدارية لتحسين جودة الأداء وعصرنة المصالح المركزية والخارجية لقطاع التجارة الداخلية وتعزيز البنية التحتية للتكنولوجية وتوفير شبكة معلوماتية آمنة وعالية الأداء. وأضاف الوزير، أن تجسيد تلك الأهداف الاستراتيجية لرقمنة القطاع، تتم أيضا عبر تصميم وتطوير النظم المعلوماتية عبر الربط البيئي مع الأنظمة النظرية للقطاعات الأخرى، قصد دعم اتخاذ القرار. مشيرا إلى أن القطاع وضع حيز الخدمة منصات رقمية تعنى بتابعة تموين السوق الوطنية بالمواد الأساسية والمواد ذات الاستهلاك الواسع، وتعزيز نظام الرقابة

أكد وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، أمس، بالجزائر العاصمة، أن القطاع خطا خطوات كبيرة في مسار التحول الرقمي خلال السنة الجارية وهذا وفق خطة استراتيجية لإرساء نظام معلوماتي متطور. وقال الوزير في كلمة ألقاها خلال مراسم إطلاق شبكة الإنترنت للمديرية العامة للأمن الوطني، إن «قطاع التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، وعملا بتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ومخطط عمل الحكومة، قد قطع أشواطاً معتبرة على صعيد التحول الرقمي، اعتمادا على خطة استراتيجية رئيسية لإرساء نظام معلوماتي متطور يعزز آليات الحوكمة في التسيير والتي دخلت حيز التنفيذ برسم سنة 2024».

الخبير في الشؤون الأمنية حسان قاسمي لـ «الشعب»:  
مؤامرة قذرة للاستخبارات الفرنسية.. وأسود الجزائر بالمرصاد  
■ يقظة واحترافية الأمن الجزائري أخلط أوراق المخبر العدائي الفرنسي

التحق بواحد من أشرس التنظيمات الإرهابية في التاريخ الحديث. وحاول تكليفه بالتقرب من المتطرفين في ولاية تيزابته ثم العاصمة وخاصة أحيائها الشعبية الكبرى، واستمالتهم، قبل أن يقترح عليه إرساله إلى دولة النيجر، جنوب الجزائر.

وبالنسبة لقاسمي، فإنه مخطط يستهدف إعادة إحياء الإرهاب في الجزائر، عن طريق تجنيد جزائريين متطرفين، وتوظيفهم في الداخل وفي الخارج على حدودنا الجنوبية. وأفاد المتحدث لـ «الشعب»، بأن استقطاب المتطرفين ومراقبة نقاط انتشار الشرطة، عملية واضحة، تسبق التحضير لشن عمليات إرهابية في بعض المدن.

وأشار المتحدث إلى عملية إحباط عملية إدخال أسلحة عبر سفينة قدمت من مرسيليا وتوقفت بميناء بجاية، قبل أشهر، قائلا: «إنها أسلحة لتنظيم «ماك» الإرهابي، كان سيستخدمها في أعمال إرهابية ضد الجزائريين». وأضاف، أن محاولة إرسال هذا الإرهابي السابق في صفوف تنظيم «داعش»، إلى الجنوب، محاولة مفضوحة لتكرار عملية تقننن سنة 2013.

قاسمي، أكد أنه ينبغي الاقتناع بوجود أطراف تريد الشر للجزائر. وأمام هذا المخطط الخبيث، يقترح تعزيز الوعي الجماعي للجزائريين بخبايا ما يحكك ضد بلادهم، خاصة وأن السلطات العليا في البلاد، تقوم بمصارحة الرأي العام في الوقت المناسب بكل ما ترصد من مؤامرات ماثبة بالدلائل والبراهين.

وأفاد المتحدث، بنجاح مصالح الأمن الوطني في التعامل مع المؤامرة وكشف خيوطها بطريقة احترافية وسلسة، مكنت من الحصول على كامل عناصر المخطط وإحباطه في الوقت المناسب. وقال إنه ينبغي النظر من ناحية أخرى، إلى المخطط العدائي الفرنسي، وأيضا إلى الفشل الأمني لجهاز الاستخبارات الفرنسي أمام الأداء القوي للأجهزة الأمنية الجزائرية.

أكد الخبير في الشؤون الأمنية، حسان قاسمي، خطورة مخطط المخابرات الخارجية الفرنسية على أمن واستقرار الجزائر، معتبرا أنه كان يرمي، في محاولة يائسة، إلى خلق «الفوضى» عبر إعادة بعث النشاط الإرهابي، لكن يقظة الأجهزة الأمنية الجزائرية، تمكنت من قلب المعادلة بفضح التوجهات العدائية بالدلائل القاطعة.

## حمزة م.

لم تتوقف حالة «كراهية الجزائر» التي تعاني منها عديد الأوساط الفرنسية، خاصة اليمينية واليمينية المتطرفة، عن شن حملات إعلامية دينية مضمون سفته السب والشتم وصناعة البهتان، بل تطورت إلى أعمال عدائية تستهدف زعزعة استقرار الجزائر وضرب أمنها القومي. وتكشفت العملية النوعية للأجهزة الأمنية الجزائرية، والخاصة بإحباط تجنيد شاب جزائري يدعى عيساوي محمد أمين، سبق له بسوريا والعراق، عن خروج مؤسسات الدولة العميقة في فرنسا وعلى رأسها جهاز المخابرات الخارجية، من دائرة العلاقات الدبلوماسية التي تحكم البلدين، وتبنت بشكل مريب منطلق التحالف مع الشيطان لمحاولة إضعاف الجزائر وإحكامها في أتون فوضى عنوانها «النار والدماء».

هذه النوايا الخبيثة، يؤكد بشأنها الخبير الدولي في الأزمات والشؤون الأمنية، حسان قاسمي، الذي فكك رموز المهام التي طلبها ضابط المخابرات الخارجية الفرنسية من المدعو «التمين»، في لقاء مطول بأحد مكاتب المركز الثقافي بالجزائر.

هذا الضابط الذي ينشط في الجزائر بغطاء دبلوماسي، كونه السكرتير الأول للسفارة الفرنسية في الجزائر، أراد تجنيد هذا الشاب الذي غادر ذات يوم إسبانيا عبر فرنسا وتركيا، متجها لمناطق القتال في سوريا والعراق، أين

## بصفته مبعوثا لرئيس الجمهورية

## وزير الخارجية يحلّ ياثيوبيا في زيارة رسمية

الشقيقتين والرقبي بالعلاقات الثنائية إلى أسمى المراتب المتاحة». وأوضح البيان ذاته، أنه «خلال تواجده بأديس أبابا، ينتظر أن يستقبل وزير الدولة من قبل الوزير الأول الإثيوبي، السيد أبي أحمد علي، لتسليمه رسالة خطية من أخيه الرئيس عبد المجيد تبون».

كما سيحظى عطف باستقبال من الرئيس الإثيوبي، السيد تايي أتسكي سيلاسي، ويجري مباحثات مع وزير خارجية إثيوبيا، جيديون تيموثيوس.

## تحدث مع نظيره المصري والليبي.. عرقاب:

## الشركات المصرية مدعوة لاستغلال فرص الاستثمار والشراكة

من جانبه، أعرب الوزير المصري «عن ارتياحه لجودة العلاقات الأخوية بين البلدين وتكثيف التعاون الثنائي، بالأخص في مجالات الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، تطبيقا لمخرجات الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في جمهورية مصر العربية». في هذا الإطار، أشار الوزير إلى إمكانات التعاون والشراكة الكبيرة في القطاع المنجمي، لاسيما في مجال الصناعات التحويلية للفوسفات وإنتاج الأسمدة الفوسفاتية وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال. ورحب الجانبان بعملية الحوار المستمر في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول.

في لقائه مع وزير النفط والغاز بالنيابة الليبي، خليفة رجب عبد الصادق، تطرق السيد محمد عرقاب إلى «فرص الشراكة والاستثمار المتاحة بين البلدين في مختلف نشاطات المحروقات والكهرباء، في إطار استئناف سوناطراك لنشاطاتها في ليبيا وتوسيع هذه النشاطات في مجال الخدمات البترولية والتكوين».

كما تم أيضا مناقشة سبل تعزيز التعاون بين الشركة الليبية للكهرباء وسونلغاز وأفاق تطويرها، من خلال دراسة إمكانات الربط الكهربائي بين البلدين»، حسب البيان، مبرزا أن «الجانبين أشادا بجودة وماتنة العلاقات بين البلدين وكذا التي تربط شركات البلدين في قطاع الطاقة».

تحدث وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أمس، بالكويت، مع وزير البترول والثروة المعدنية لجمهورية مصر العربية كريم إبراهيم علي بدوي، ووزير النفط والغاز بالنيابة الليبي خليفة رجب عبد الصادق، وذلك قبيل انعقاد الاجتماع 13 لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك»، الذي عقد بالعاصمة الكويتية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وبحث السيد عرقاب «حالة علاقات التعاون الثنائية، الموصوفة بالتاريخية والممتازة، وفرص التعاون والاستثمار بين البلدين وسبل تعزيز الشراكة، لاسيما في مجال الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، وهذا بحضور سفير الجزائر لدى الكويت وإطارات من الجانبين».

كما نوه الطرفان «بفرص الاستثمار والشراكة في مجال المحروقات، على غرار مجال البحث والاستكشاف وتطوير واستغلال الحقول والتكرير والبتروكيمياء وتسويق وتوزيع الغاز الطبيعي المميع، وكذا في مجال غاز البترول المميع- وقود وتطووير الهيدروجين». ويهذه المناسبة، دعا السيد عرقاب الشركات المصرية «لاستغلال الفرص المتاحة للاستثمار والشراكة في هذه المجالات والاستفادة من المزايا التي يقدمها القانون الجديد للمحروقات».



عززت شواهد عودتها إلى عمقها القاري وصدحت عاليا بصوته

# جزائر الأحرار تقود إفريقيا نحو المستقبل

الرئيس تبون يعيد التشاور والعمل الإفريقي المشترك إلى مجده ■ تكريس التضامن القاري في ظل نظام دولي غير عادل

وطنية كاملة، وكذا الاعتقاد الراسخ بمبدأ التضامن القاري في ظل نظام دولي غير عادل، ويعيش في الراهن تحولات خطيرة ومتسارعة. في هذا الملف، تتناول "الشعب" أوجه التوجه الإفريقي للدبلوماسية الجزائرية، كإخراصها في العمل لصالح الأجندة السياسية للاتحاد الإفريقي، وخدمة قضايا السلم والاستقرار، مع تكريس البعد الاقتصادي كمحدد للعلاقات بين دول القارة.

الهيكل المؤسسي للدبلوماسية الجزائرية، بإدراج الشؤون الإفريقية ضمن التسمية الرسمية لوزارة الشؤون الخارجية، كما قام باستحداث منصب كاتبية الدولة المكلفة بالشؤون الإفريقية، ليؤكد مدى ارتباط الجزائر بعمقها الإفريقي. تبني الجزائر لدبلوماسية فعالة تجاه فضاءها الطبيعي في إفريقيا، قائم على عديد الأسس كالتاريخ المشترك وقيم الكفاح التحرري ضد الاستعمار، والتقاء رغبات شعوب القارة في تنمية حقيقية وسيادة

عززت في الأسابيع الأخيرة شواهد العودة القوية للجزائر نحو عمقها الإفريقي، من خلال النشاط الدبلوماسي المكثف، كالتجارات المتبادلة رفيعة المستوى، ومضمون اللقاءات الثنائية المقدم للبعد الاقتصادي في علاقة التعاون. رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أعاد ترتيب دائرة إفريقيا إلى رأس سلم السياسة الخارجية للبلاد، منذ 5 سنوات، عزز هذا التوجه في



تقف في الخندق الأول دفاعا عن مصالح القارة

## الجزائر المنتصرة.. مع إفريقيا قولاً وفعلاً

تجسيد الأجندة السياسية للاتحاد الإفريقي داخل القارة وبالمحافل الدولية  
ترجمة الانخراط في شؤون القارة عبر مبادئ التضامن والتاريخ ومصالح الشعوب

وتراف بصوت واضح ومسموع من أجل منح إفريقيا مقعدين دائمين، بالإضافة إلى مقعدين غير دائمين في مجلس الأمن، مع جميع الامتيازات المرتبطة بهذه المقاعد. وجرى خلال النقاش المفتوح رفيع المستوى لمجلس الأمن حول تصحيح الظلم التاريخي ضد إفريقيا بفعل غياب التمثيل الفعال لها في مجلس الأمن، على هامش أشغال الاجتماع السنوي الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويدخل هذا المطالب في إطار الحرص الدائم للجزائر، وعدد من الدول الإفريقية على رأسها جنوب إفريقيا، لإصلاح مجلس الأمن والنأي ببلدانها عن الاستقطاب الحاصل بين القوى العظمى، ما أثر على عمل المجلس وفشل تعامله مع القضايا الدولية الطارئة رغم التكلفة الباهظة على السلم والأمن الدوليين.

### في خدمة الاستقرار القاري

أظهرت الجزائر وفاء تاما لأفريقيا وارتباطا قويا بينود الاتحاد الإفريقي، الذي كانت عضوا مؤسسا له، حيث تعمل دون كلل على ترقية القارة، بداية بترتيب البيت داخليا من خلال الحفاظ على سلامة الوحدة الترابية لدول القارة، فتناغم منها بتراطيب السلم والتنمية. وفي هذا الصدد، تمسك بمبدأ احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار لدرء باب النزاع، وتقرح دوما مقاربة سلمية لحل الأزمات من خلال القيام بالوساطات، مثلما فعلت في عديدة المرات تاريخيا، ومن أمثلة ذلك نجاحها الباهر في إنهاء النزاع الليبوي الأثري 1998 - 2000، وتقديم أرضيات تقوم على الحفاظ على الوحدة الترابية بعيدا عن التدخل الأجنبي، وهو حال موقفها من الأزمة في ليبيا، وأثبتت الأحداث صحة الموقف الجزائري.

وكذلك الأمر بالنسبة للنزاع الممتد في مالي، حيث استطاعت اتفاقيات السلام التي رعتها في الحفاظ على الوحدة الترابية لمالي، وإسكات البنادق لعدة عقود، وتؤكد المعطيات الميدانية أنه لا بديل عن المقاربة الجزائرية. ومن باب الحرص على تميّن أسس الحكامة وبناء دولة المؤسسات في إفريقيا، ترفض الجزائر الانقلابات العسكرية خيار لتغيير الحكم، وتمسك دائما بضرورة العودة إلى النظام الدستوري، حفاظا على وحدة أراضي الدول المعنية، وحفظا لسلامة مواطنيها، وتدعو دائما إلى تغليب الحلول السلمية على قوة السلاح، وتشجّع بذلك مبادرة "إسكات البنادق" لإنهاء النزاعات في إفريقيا، وهي أحد أهداف "أجندة إفريقيا 2063"، والتي شاركت الجزائر بفعالية في صياغة بنودها. وضمن هذه الرؤية، ترأس حاليا الألية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، والهادفة إلى رفع مؤشرات الحكم الرشيد والتنمية

تنخرط الجزائر، عبر دبلوماسيتها، بشكل نشط في تجسيد الأجندة السياسية للاتحاد الإفريقي، سواء داخل القارة أو خارجها على مستوى المحافل الدولية، وتلحق الفعل بالقول في كل الملفات التي تحظى باهتمام جماعي لدول القارة، وعلى رأسها إصلاح مجلس الأمن، وتكريس الحكامة وخدمة القضايا العادلة، ودعم حقوق الشعوب الإفريقية في الحرية والتنمية.

### آسيا قبلي

أعاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسم أبعاد السياسة الخارجية للبلاد، بالشكل الذي جعل من إفريقيا امتدادا طبيعيا للجزائر، وعمقا استراتيجيا لها، تتفاعل معه بنشاط دبلوماسي مكثف على الصعيدين الثنائي والمتعدد في إطار الاتحاد الإفريقي.

وبناء على رصيدها التاريخي، كقنبلة للثوار ومكة الأحرار" مثلما قال ذات يوم، أميلكار كابرال، لترجم الجزائر انخراطها في شؤون القارة الإفريقية، عبر عدة مبادئ أهمها التضامن القاري والواجب التاريخي والحتمية التنموية بما يتماشى وأحلام الشعوب. وتشغل الجزائر بشكل مكثف من موقعها كدولة عضو في الاتحاد الإفريقي، ومن مكانتها الحالية كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي، على جملة من الملفات السياسية التي تشكل أولوية قادة البلدان الإفريقية، وعلى رأسها إنهاء تهديم القارة ضمن آليات صناعة القرار الدولي بالأهم المتعددة.

وفي السياق، كثفت الجزائر منذ توليها العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، مطلع السنة الجارية، من جهودها الدبلوماسية لإسماع صوت قارة إفريقيا، ورفع الظلم التاريخي عنها لتمكينها، على الأقل، من مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، والدفاع عن مصالحها وحقوقها في التنمية وتحقيق الاستقرار، وحل مشاكلها داخليا لوقف النزاعات والتدخلات الخارجية، وإنهاء آخر حالة استعمار في إفريقيا، بالتوازي مع جهود داخلية لتنفيذ مختلف المشاريع التنموية في إطار مبادرات الاتحاد الإفريقي.

يأتي ذلك من منطلق حرصها المبدئي على توحيد الصف الإفريقي، في مختلف المحافل الدولية من أجل إسماع صوت القارة في المنابر الدولية، سيما مجلس الأمن الدولي لتأخذ مكانتها التي تليق بها، وترافع عن مصالحها مجتمع بصوت واحد. وتطالب الجزائر، باعتبارها عضوا فاعلا في مجموعة العشر للاتحاد الإفريقي، الخاصة بإصلاح مجلس الأمن، بتصحيح الظلم التاريخي الذي تعاني منه إفريقيا، باعتبارها القارة الوحيدة الغائبة عن الأعضاء الدائمين والأقل تمثيلا في فئة الأعضاء غير الدائمين (03 مقاعد).

العابر للصحراء، وخط الأنابيب والألياف البصرية، وكذا مبادراتها بالشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا للنياد، والتي تحولت حاليا إلى وكالة تنمية تابعة للاتحاد الإفريقي، تعمل على تحرير القارة من الصراعات والتخلف، وبسط السيادة على الموارد الطبيعية، بعد التخلص من الاستعمار.

وأولت الجزائر اهتماما في سبيل تحقيق أهداف التكامل القاري، وتأكيده انخراطها في قضايا وهموم القارة، من خلال تخصيص وزارة مكلفة بالشؤون الإفريقية، لتقف عن كعب عند انشغالات القارة، ولتكون وسيطا بين إفريقيا والمجتمع الدولي، عبر مجلس الأمن والجمعية الأمية. وفي هذا السياق استقبلت الجزائر في شهر فيفري رئيس جمهورية موزمبيق، السيد فيليب خاسينيتو نيوسي، في إطار زيارة صداقة وعمل بدعوة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كما حلّ الرئيس الجنوب إفريقي سيريل رامافوزا بالجزائر مطلع ديسمبر في زيارة رسمية بدعوة من الرئيس الجزائري.

وتلت بعدها زيارات في جولة ماراطونية قادت وزير الخارجية السيد احمد عطاف، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، إلى عدد من الدول الإفريقية، حيث استقبله رؤساء كل من أنغولا وأوغندا وبورندي، كما استقبلت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمى بختة منصور من طرف رئيس بوركينا فاسو، إبراهيم تراوري، وسلمته رسالة من رئيس الجمهورية.

وتصحب هذه الزيارات في إطار جهود الجزائر لتوطيد العلاقات الثنائية مع الدول الإفريقية، وتعزيز التنسيق والتشاور بخصوص القضايا والملفات المطروحة على الصعيد القاري، ونقل الانشغالات إلى المنظمات والهيئات الدولية، في شكل عمل جماعي منسق يدافع عن القارة ومصالحها، خاصة وأن رئيس الجمهورية، أكد في أكثر من مناسبة، التزام الجزائر برفع سقفها عاليا في الدفاع عن قضايا إفريقيا ومصالحها وإعلاء كلمتها.

والديمقراطية وحقوق الإنسان في البلدان المنخرطة ضمن الألية. وتواصل الجزائر تشريف مسؤولياتها تجاه القارة في المحافل الدولية، عبر تمهدها بأن تكون صوت للشعوب الإفريقية على مستوى مجلس الأمن الدولي، أين تعطي الأولوية للوقاية من النزاعات في القارة، مع المرافعة لصالح استفادتها من التمويلات اللازمة لتمكينها من مجابهة فعالة للتهديدات بمختلف أشكالها لاسيما الإرهاب.

### إنهاء الاستعمار

مساهمة الجزائر في الدفع بدول القارة إلى الرقي بأمنها واقتصادها، لتتمكن من أخذ مكانتها على الصعيد الدولي، وهي في ذلك تراهن على إنهاء الاستعمار، والتصدي لأشكاله الجديدة، وكذا صد النزاعات أولا باعتبارها عائقا للتنمية. ولأنها عانت لما يزيد عن قرن من ويلات استعمار استيطاني، سخرت الجزائر كل جهودها للدفاع عن المظلومين والمضطهدين، سواء في خارج أفريقيا أو داخلها.

ولأجل ذلك ترافع لإنهاء أطول احتلال من آخر مستعمرة في إفريقيا في الصحراء الغربية، وهي لا تتوانى في نقل صوت الصحراويين للمجموعة الدولية، الذين يعانون حصارا اعلاميا مخزنا، لضخ مناورات المحتل المغربي في كل هيئات الأمم المتحدة السياسية والدبلوماسية والثقافية، والحرص على تطبيق قرارات الشرعية الدولية، هذا من جهة. ومن جهة أخرى تعمل الجزائر على إصلاح الاتحاد الإفريقي بهدف تمكينه من تنفيذ مهامه، والتكيف مع الوضع الدولي بتحديات الجديدة، من خلال العمل الثنائي والجماعي تحت راية الاتحاد. ودائما وفي إطار انضمامها البارز لصالح تحقيق أهداف أجندة إفريقيا 2063، أطلقت الجزائر عددا من مشاريع ربط مختلف دول القارة ببعضها، خاصة دول الساحل انطلاقا من الجزائر، من خلال الطريق

بلادنا لم تفوت أي تظاهرة إلا ويكون لها حضورا مميّزا

## المعرض الإفريقي للتجارة البينية.. موعد مع المستقبل

الإطار بأهمية معرض التجارة البينية الإفريقية الذي ستحتضنه الجزائر شهر سبتمبر 2025، حيث يتوقع أن تصل قيمة الاتفاقيات التجارية والاستثمارية التي ستبرم خلاله 48 مليار دولار - حسب تصريح وزير التجارة زيتوني- واعتبره المتحدث فضاء هاما لتطوير التجارة البينية التي ما تزال دون مستوى تطورات دول القارة. كما أفاد المتحدث، أنّ الجزائر تسعى للتوسع جنوب القارة السمراء، وإقامة شراكات مع الدول الإفريقية، حيث تعد دولة جنوب إفريقيا شريكا مهما بالنسبة لبلادنا، كما تمثل إثيوبيا بلدا يمكن إقامة شراكات مثمرة معه، وتوجد كذلك علاقات جيدة مع أوغندا التي يمكن أن تكون ركيزة اقتصادية في إفريقيا.

وذكر قويدري بأهمية مشاركة الجزائر في لقاء المجموعة 20، والذي له دلالات وإشارات، أهمها أنها بلد رائد في المنطقة، وهو يحوز على مقدرات كبيرة جدا من حيث اللوجستيك، المساحة والموقع الجغرافي، موارد طاقوية متنوعة وبأسعار تنافسية، وكذا يد عاملة مؤهلة.

ويعتقد أنه بإمكان الجزائر الواقعة في شمال القارة، ودولة جنوب إفريقيا المتواجدة في جنوبها، أن يلعبا دورا مهما في النهوض بإفريقيا، والوصول بها إلى المرتبة التي تليق بها، خاصة وأن لها من الموارد الطبيعية خاصة الباطنية، ما يؤهلها لتكون قاطرة تجر الدول نحو التقدم والنمو، كما توجد علاقة تكامل بين الاثنين في عديد من المسائل والقضايا الاقتصادية.

ويرى الخبير الاقتصادي قويدري أنّه من بين القطاعات التي يعول عليها في تطوير العلاقات الاقتصادية البينية، قطاع المناجم، الذي تحوز الجزائر على الريادة فيه، كذلك الصناعات الصيدلانية، هذه الأخيرة التي تمتلك فيها طاقة إنتاجية هائلة، وكذا صناعة الأدوات الكهربائية، التي قطعت فيها أشواطا كبيرة، واستطاعت أن تجد لها موقعا في الأسواق الإفريقية، إضافة إلى الصناعات الغذائية والتحويلية، مؤكدا على أن كل هذه القطاعات تمتلك فيها بلادنا ميزة تنافسية.



• الخبير قويدري لـ "الشعب": تجاوز العمل بالشعارات إلى الاعتماد على الوسائل والأدوات

الجزائري إلى هذه البلدان، مشيرا إلى أنها لم تفوت أي تظاهرة إلا ويكون لها حضور مميّز. ونوه قويدري، وهو المختص في التبادل التجاري الإفريقي، في هذا

الأسواق الإفريقية، وسيسهل لها هذا الولوج توسيع خطوط المد لشركات الطيران الجزائرية إلى 10 عواصم من دول القارة، كما تعد المعارض من التظاهرات الاقتصادية التي تسمح بإيصال المنتج

استطاعت الجزائر أن تنتقل من التوجه الإفريقي المبني على الشعارات إلى وضع الآليات التي كانت في السابق حلقة مفقودة، وعرفت تطوير التجارة البينية مع الدول الإفريقية، وتسعى كي تكون القاطرة التي تجر هذه الأخيرة لتحقيق النمو والرفاهية، حسبما يؤكد الدكتور شكيب قويدري الخبير في الدبلوماسية الاقتصادية.

### حياة - ك

يعتقد د - قويدري أنّ الجزائر وجدت الحلقة المفقودة لتحقيق تطور في العلاقات البينية الإفريقية، حيث لم يعد العمل بالشعارات كما كان من قبل، بل أصبح يعتمد على الوسائل والأدوات، ومن بين الآليات المهمة جدا، "الاتحاد الإفريقي واتفاق الشراكة الإفريقي الحر كوسديكاس"، مشيرا إلى أن هاتين الآليتين من أهم الآليات التي يعتمد عليها التعاون القاري في الجانب الاقتصادي.

وفيما يخص إيصال رغبة الجزائر، لتطوير علاقتها مع الدول الإفريقية في مجال التعاون الاقتصادي، قال قويدري في تصريح لـ "الشعب"، إنها تملك رصيدا كبيرا من العلاقات الدولية وقد زادها بعدها الاستراتيجية أهمية، وسمح لها باستعادة مكانتها في وقت قياسي أي منذ أربع سنوات تقريبا، وبدأت تحقق أهدافها السياسية بكل ثقة وثبات، وتواصل بكل عزم وإرادة بلوغ غايتها في الجانب الاقتصادي، ولولوج الأسواق الإفريقية والتوقيع فيها.

وقال المتحدث في هذا الصدد، إنّ هذا الرصيد الكبير من المقومات والمميزات التي تنفرد بها الجزائر، مكّنها من العودة إلى إفريقيا، التي تنظر إليها دولها بين الرضا، لأنها لا تملك أطماعا توسعية بل تعمل دائما بمبدأ الربح المشترك، مشيرا إلى أنّ شركاء الجزائر في إفريقيا يأملون رجوع دورها الريادي في القارة. وأضاف في معرض حديثه أنّ الجزائر في طريقها لعرض منتوجاتها في



## تكريس العامل الاقتصادي في العلاقات الإفريقية - إفريقية

## نماذج جزائرية ناجحة في التكامل التجاري القاري



توسيع شبكة الطرق والمعايير الحدودية وتنشيط التجارة البينية والتبادل الإقليمي

شهدت الجزائر طفرة اقتصادية وتنموية معتبرة، جعلت منها قوة اقتصادية وسياسية رائدة في شمال إفريقيا، وهي تسعى اليوم إلى تعزيز وجودها وتأثيرها في القارة من خلال إعادة تفعيل علاقاتها التجارية والسياسية مع كافة الدول وخاصة دول الجوار، لا سيما مع الجمهورية الإسلامية الموريتانية ودول الساحل الإفريقي، ما جعلها تقدم نموذجا في التكامل التجاري والاقتصادي الذي تشهده أجنحة الاتحاد الإفريقي.

## علي عويش

انتقلت العلاقات الجزائرية الموريتانية إلى فصل آخر من التعاون الثنائي في شتى المجالات، حيث انتعشت التبادلات التجارية بين البلدين الجزائريين خاصة بعد تولي الرئيس تيون سدة الحكم في البلاد، مدفوعة في ذلك بالعديد من المشاريع التي وطّدت العلاقة الأخوية بين البلدين الشقيقين ورسمت معالم تعاون مثمر سياسياً، أمنياً، اقتصادياً وتجارياً. الجزائر التي تعتبر موريتانيا شريكاً استراتيجياً في عدة مجالات، خاصة في مواجهة التحديات الأمنية التي تشهدها منطقة الساحل والصحراء، عملت على الارتقاء بمستوى العلاقات الأخوية بين البلدين من خلال تجسيد العديد من المشاريع الهامة وإبرام اتفاقيات تعاون مشترك، أبدت الجزائر من خلالها اهتماماً كبيراً بتعزيز علاقاتها مع موريتانيا، خاصة في قطاع البنية التحتية، التجارة والطاقة، تجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تيون.

وضمن هذه الرؤية، بعثت الجزائر علاقاتها بدول الساحل وعلى رأسها دول النيجر، مانحة الأولوية للبعد الاقتصادي، إلى جانب الروابط والقواسم المشتركة الأخرى، وضمن هذا النموذج تسعى الجزائر والنيجر إلى زيادة تعاونهما في مجالات الطاقة، التجارة والتنمية عبر مشاريع مشتركة عملاً بعبء رابع - رابع.

ويتماشى هذا التوجه مع المقاربة الجزائرية التي تهدف إلى تعزيز

دورها كقوة اقتصادية رائدة في إفريقيا، مع التركيز على تكثيف التعاون مع دول الساحل الإفريقي، وبقية الدول المجاورة في قطاعات اقتصادية متنوعة.

وفي إطار تجسيد هذه المقاربة، بذلت الجزائر جهوداً معتبرة لتعزيز حضورها في عمقها الإفريقي من خلال توسيع شبكة الطرق والمعايير الحدودية، مما يسهّل من حركة التجارة البينية، ويسهم في تعزيز التبادل التجاري الإقليمي، وتمتدّ المعابر الحدودية مناطق التبادل الحر، والطرق العابرة للصحراء إحدى أبرز معالم التعاون المشترك بين الجزائر ودول الجوار، إذ تشكل الطريق العابرة للصحراء الرابطة بين الجزائر والنيجر محورا أساسيا للاندماج الاقتصادي بين البلدين، هذا الطريق يعدّ شرياناً هاماً لتسهيل نقل البضائع والسلع، وضمان انسيابية حركة المسافرين له دور هام على الصعيد الأمني، باعتبارها محفراً لإعمار المناطق الحدودية، وعاملاً مساعداً على استقرار السكان بتلك المناطق.

## من المساعدات إلى الاستثمارات المباشرة

المجهودات الجبارة التي تبذلها الجزائر لتعزيز التجارة مع الدول الإفريقية، تتجلى من خلال إبرام اتفاقيات تجارية والدخول في شراكات مع دول القارة، وقد شهدت العهدة الأولى من رئاسة تيون للبلاد، افتتاح

بنكين جزائريين في كل من نواكشوط وداكار، في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ الجزائر، إلى جانب الشروع في إنجاز طريق تندوف - الزويرات على مسافة 730 كلم، الذي يُعدّ أكبر مشروع استثماري جزائري خارج الوطن منذ الاستقلال، بالإضافة إلى إعلان رئيس الجمهورية عن إنشاء خمسة مناطق للتبادل الحر مع دول الجوار، بهدف من خلالها السيد الرئيس إلى تسهيل الإجراءات الجمركية، وتطوير البنية التحتية للربط بين دول الجوار.

كما شهدت نفس الفترة، افتتاح المعرض الدائم للمنتجات الجزائرية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وإعادة بعث الموسم الاقتصادي والثقافي الإفريقي "المُقار" بولاية تندوف، ناهيك عن افتتاح خطوط جوية جديدة تربط الجزائر بالعديد من العواصم الإفريقية وخطين بحريين بين وهران ونواكشوط، وهران وداكار. هذا التوجه الاقتصادي الجزائري الذي يهدف إلى تعزيز التعاون مع دول الجوار، له انعكاسات كبيرة على الأمن في منطقة الساحل والصحراء، وهو ما تسعى الجزائر إلى تحقيقه، وتسعى إلى تجسيده بالشراكة مع دول المنطقة خاصة موريتانيا والنيجر، من خلال تعزيز التنسيق الأمني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في منطقة الساحل التي تمشي على وقع انفلات أمني وصراعات داخلية مزمنة.

ويرى مراقبون أنّ المقاربة التنموية والأمنية التي اعتمدها الجزائر

في تعاملها مع عمقها الإفريقي، أفضت إلى تحقيق قدر كبير من الاستقرار في المنطقة، حيث أدت إلى تعزيز التنسيق الإقليمي في مجالات الأمن والاقتصاد، وتأسيس بيئة من التعاون المستدام انعكس إيجاباً على ملف مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وقدّمت الزيارة الناجحة لرئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا إلى الجزائر، قبل أيام، لمحة وافية عن تطلع تكريس الجزائر للبعد الاقتصادي في علاقات دول القارة، بما يسهم في تحقيق المنافع المتبادلة التي تحتاجها لرفع مؤشرات النمو، وتلبية حاجيات السكن من شروط التنمية.

وتظل الجزائر حريصة على تعزيز تعاونها الاقتصادي والأمني مع دول الجوار، والعمل على إعادة ربطها بعمقها الإفريقي، وتمثّل النظرة الاستشرافية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تيون خطوة كبيرة نحو تحقيق تكامل اقتصادي إقليمي، يعزّز من استقرار الجزائر ونهضتها التنموية.

ويعدّ التعاون الجزائري الإفريقي حجر الزاوية في سياسة الجزائر الاقتصادية، انطلاقاً من مبادئها المبنية على التكامل الإفريقي تجسيدا لمعادلة رابع - رابع، وفي هذا السياق، تجسّد رؤية رئيس الجمهورية إرادة حقيقية للبدء بهذا التعاون إلى مستويات أعلى، مع التركيز على إعمار المناطق الحدودية واستتباب الأمن بها بما يرضح حداً للجريمة المنظمة، ويكبح جماح المهربين.

## تجارب رائدة في هندسة السلم والأمن.. خبراء لـ "الشعب":

## طموح جزائري من أجل قارة خالية من النزاعات المسلحة

## هكذا جعل رئيس الجمهورية من الجزائر صوت إفريقيا الصالح في العالم

الاتصال لتقوية كلمة القارة الإفريقية وتطوير اقتصادها. وتابع قتال، أن زيارة رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الأخيرة إلى الجزائر، أعطت دلالات على محورية وحكمة البلد المضيف، وتجربته ورؤيته الإستراتيجية المفيدة للقارة الإفريقية، ودوره البارز في حلحلة ملفات المنطقة، لاسيما وأن الجزائر عضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي، وتسمح عضويتها بتشبيك أكبر للعلاقات القارية، وإنهاء المشاكل الإفريقية بحلول إفريقية بعيدا عن التدخلات الأجنبية.

وقد لعبت الجزائر دورا بارزا مشهودا له بالنسبة الدولية والإقليمية في معالجة قضايا الإرهاب والتطرف العنيف، باعتبارها من أكثر الدول الرائدة التي اشغلت عليهما لعدة سنوات ونجحت في التصدي لهما، وكل هذا بفضل مجهودات قوات الجيش الوطني الشعبي لسلي جيش التحرير الوطني، الذي جابه الظاهرتين المذكورتين بكل كفاءة واقتدار واحترافية، ونوّعت بذلك هيئة الأمم المتحدة وياقي المنظمات العالمية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية، وفقاً للمصدر ذاته.

وتعتبر تجربة الجزائر في معالجة قضايا الإرهاب والتطرف العنيف - المذكور قتال - نموذجا يُقتدى به في كل أنحاء العالم خاصة بالقارة الإفريقية، حيث تجاوز بلد الشهداء مرحلة مكافحته وانتقل إلى فترة الوقاية منه.

ومن جهته، قال الباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، البروفيسور نور الصباح عكنوش، أن الإطار الإفريقي للسياسة الخارجية الجزائرية يُمثل محركاً أساسياً للعمل الدبلوماسي لدولة تُعتبر من الأركان الأربعة للقارة السمراء بعمية جنوب إفريقيا ومصر ونيجيريا، حيث تبني الجزائر عقيدتها من حيث تأسيس هويتها النضالية مع قوى الخير أولاً، وتفعيلها ثانياً عبر آليات جديدة للشراكة متعددة الأبعاد أمنياً وإستراتيجياً.

وأفاد البروفيسور عكنوش، في تصريح أدلى به لـ "الشعب"، أن الجزائر تأسست بخارطة طريق واضحة المفاهيم والملامح لتأمين قارة إفريقيا من النزاعات المسلحة والتحول البنوي والمخاضات العسيرة الإحترابية التي تهدد استقرارها ووجودها، في ظل تفاقم أزمات المنتظم الدولي، وعدم قدرته على مواكبة ارتدادات التقلبات

يكتسي الدور الدبلوماسي الجزائري في إفريقيا قيمة بالغة الأهمية، كونه يرمي أساساً إلى تحقيق الأمن والسلم، وتحييد حدوث التوترات والصراعات بين الدول، وحلّ الخلافات السياسية الداخلية في بلدان القارة بالوساطة والحوار بين الفرقاء، وتقليب الحلول السلمية، أملاً في الوصول إلى وضع إفريقي خال من الأزمات والنزاعات المسلحة، ويسوده الاستقرار والإزهار.

## سفيان حشيفة

أصبحت الدبلوماسية الجزائرية حجر الزاوية في منظومة العلاقات الإفريقية، ويوصلها العمل السياسي الرصين عالي المستوى في المنظمات القارية والإقليمية، معتمدة على عدد من المبادئ والأسس التي رسمت معالمها، وحدّدت سياستها الخارجية منذ الإستقلال في الخامس من جويلية سنة 1962.

وفي هذا الشأن، أكد المستشار القانوني للمنظمة العالمية الدبلوماسية للعدالة والسلم، د - منير قتال، أن الجزائر تدعم مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية، بغية التصدي للنزاعات والتوترات بين دول القارة، وذلك بهندسة الأداء الناجع، وتحريك الدبلوماسية الجزائرية نحو تبني استراتيجيات مبتكرة جديدة لم تتاد بها المنظومة الدولية من قبل.

وأوضح قتال، في تصريح خصّ به "الشعب"، أن توافد رؤساء وقادة دول أفريقيا ومسؤوليها القاريين إلى الجزائر، عزّز من مستوى التنسيق والتعاون بين الشركاء، بما يخدم المصالح الإفريقية، وتجسّد هذا الأمر أكثر في قمم ولقاءات البرلمان الإفريقي.

كما رافقت الجزائر، بحسب محدثا، في المحافل الدولية والإقليمية على ضرورة رفع الظلم عن القارة الإفريقية وتجنبها التدخلات الخارجية، وإعادة النظر في منظومة القانون والعلاقات الدولية، بجرس من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تيون، الذي جعل من الجزائر صوت إفريقيا الصالح في العالم، مشيراً إلى أهمية زيارته منذ أسبوع إلى نواكشوط للمشاركة في المؤتمر القاري الموريتاني، مما يعكس مدى التزام الجزائر بمبدأ حسن الجوار، وتعزيز كل قنوات



دوره التاريخي الأصيل في هذا السياق من جهة، وحفاظاً على أمانة الأبناء المؤسسين لمبادئ الحرية والتنمية في القارة السمراء من جهة أخرى.

ومن خلال الدبلوماسية الحسنة للجزائر، وتقلات ممثلها وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجمالية والشؤون الإفريقية السيد أحمد عطاف، بين دول وممالك إفريقيا، تنفخ الجزائر في روح الجسد الإفريقي حياة جديدة تتماهى وترتبط بالنظام الدولي القادم، حتى لا يئس في غياب أو تغييب الأفارقة، وذلك بمسؤولية ووعي واستشراف بمستقبل التحولات، وإدراك بما تحتاجه القارة في هذه اللحظة التاريخية الحساسة والخطيرة التي يمر بها العالم، يضيف الباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية البروفيسور نور الصباح عكنوش.

ومن هذا المنطلق، كزمت تفاعلات وتحركات الجزائر الأخيرة في إفريقيا، من نشاطها الدبلوماسي الوزان والوزين، وعمقت من أثره داخل المكوّن القاري، وأبرقت عبره رسائل للقوى الفاعلة بالعالم العاملة على إضعاف وعزل إفريقيا، وذلك من خلال عملا على توطيد وتعزيز الثقة مع شركائها، وتوسيع نطاق التعاون السياسي والاقتصادي معهم انطلاقاً من صوتها المرفوع أمنياً، تمهيدا لرفع مستوى تمثيل القارة السمراء في مختلف الهيئات والمنظمات الدولية بما يضمن حقوقها ويمنع استغلالها.

الجيوستاسية في العالم أجمع. وأبرز الباحث ذاته، أن الدور الجزائري يتمظهر اليوم أكثر في صورة الحراك الدبلوماسي القوي لوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والخارج والشؤون الإفريقية السيد أحمد عطاف، بصفته مبعوثاً خاصاً لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تيون، الذي التقى رؤساء دول كل من بوروندي وأنغولا وأوغندا، في إطار جهود البناء التي تقودها الجزائر بثقة ومصداقية واحترافية نحو "أفرقة" عوامل السلم والاستقرار في القارة، حتى تُصبح بيئة حاضنة للنمو والأمان المستدامين وفق محددات السيادة والاستقلالية التي تأسست عليها قيم العمل الإفريقي المشترك منذ خمسينيات وستينيات القرن العشرين إلى يومنا هذا، وذلك من كوامي نكروما وهوارى بومدين وجمال عبد الناصر إلى الرئيس تيون ورامافوزا وغيرهم من صنّاع القرار الحكيم والحكومة الرشيدة في منطقة ترنو للعدالة بمعاييرها ونخبها وفماهيها الأصلية.

والرسائل التي تنقلها الجزائر إلى الفضاء الإفريقي، في ضوء أجنحات الاستعمار الجديد، مثلما يرى المتحدث، تمسّ التحديات الوجودية والتهديدات المتصاعدة التي تحيط بإفريقيا التي يراد لها أن تبقى هيكلية وفكرية تابعة للمركبة الغربية الإستعمارية على حساب مواردها واستقرارها، وهو ما حدّر منه بلد الشهداء مرارا وتكرارا انطلاقاً من



وفق نظرة استشرافية لرئيس الجمهورية لتكريس دولة الحق والقانون

## الجزائر المنتصرة.. المواطن في صلب الاهتمامات والأولويات

توفير حياة كريمة من خلال  
مخصصات مالية واستثمارات ضخمة

تواصل الجزائر بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، تكريس بناء دولة الحق والقانون التي تكرس مبادئ النزاهة والشفافية لصالح جميع الجزائريين، حيث قامت السلطات العليا في البلاد بعدة خطوات ملموسة لتحقيق هذا الهدف، أولها وضع المواطن في صلب اهتمامات الدولة لتحقيق حياة كريمة له، ما كلل بإصدار عديد القرارات.



## هيام لعون

آخر الإجراءات لصالح المواطنين، كانت وضع جهاز يسمح بالتكفل بالمشاكل طالبي الحصول على دفاتر عقارية على مستوى المحافظات العقارية، إلى جانب أوامر بضرورة تحسين ظروف الاستقبال والتوجيه على مستوى المصالح المحلية للحفظ العقاري ومسح الأراضي، مع ضرورة إنشاء شبكات موحد على مستوى كل محافظة عقارية قصد ضمان التنسيق بين مصالح الحفظ العقاري ومسح الأراضي وأمالك الدولة بخصوص عملية تسليم الدفاتر العقارية، وفق آخر تصريحات وزير المالية لعزیز فايد.

وقبلها وخلال آخر اجتماع لمجلس الوزراء، قرر رئيس الجمهورية "رفع المنحة السياحية إلى 750 أورو لكل مسافر جزائري بالغ، وإلى 300 أورو لكل مسافر جزائري قاصر، بدءا من جانفي 2025، ليحقق بذلك الرئيس أحد أهم التزاماته أمام الجزائريين الرامية إلى تحسين مقاييس الرفاه". وفي ذات الاجتماع قرر الرئيس تبون "رفع منحة الحج إلى ألف دولار لكل حاج جزائري، ابتداء من موسم الحج القادم"، مع إقرار "تعويضات حول الأضرار الناجمة عن فيضانات سبتمبر الفارط في بعض الولايات". وقد أسدى رئيس الجمهورية توجيهاته في أول لقاء جمعه مع أعضاء الحكومة الجديدة لخدمة المواطن

بالسرعة القصوى، حيث حرص الرئيس تبون منذ توليه زمام الحكم في البلاد على تحسين مستوى معيشته.

## استفادة الملايين

وضمن رئيس الجمهورية الرفع من أجور الجزائريين بحوالي 50 بالمائة، ورفع من تدابير ودعم القدرة الشرائية للمواطن، حيث توالى الزيادات خلال سنوات حكمه خمس مرات، بدأت بالرفع من الأجر القاعدي الأدنى المضمون، مروراً بإعفاء الأجور المتدنية من الضريبة على الدخل ثم تخفيضها، وصولاً إلى الرفع من القسط الاستدلائي، وتحقيق زيادات في الأجور سنة 2023، في انتظار تحقيق زيادات أخرى بداية من سنة 2026، ولم تراجع الأجور في الجزائر منذ سنة 2008، وهذا برغم ظروف عالمية استثنائية أجبرت كبريات الدول العظمى على الرضوخ لها ومساربتها والخروج بأقل الأضرار منها. كما عمل الرئيس وفق نظرة استشرافية من أجل استقطاب وفتح مناصب شغل جديدة، ومحاربة البطالة في صفوف الشباب بزيادة التوظيف، مع إقرار منحة البطالة، حيث استقادت أسر كثيرة منها، مع احتساب حوالي 2 مليون بطال في الجزائر.

وتواصل الدولة الاجتماعية بدعم أغلب المنتجات الغذائية الأساسية، علماً أن نصيب الفرد الجزائري من الدخل الوطني الخام ارتفع من 3900 دولار إلى حدود 4960 دولار، وهذا حسب مؤشرات البنك الدولي،

حيث انتقلت الجزائر من "الشريعة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل" إلى "الشريعة العليا من البلدان متوسطة الدخل".

وفي السياق، بذلت السلطات العليا جهوداً حثيثة بغية تحسين التكفل بالفئات الهشة والمتوسطة التي تعتبر "ركيزة البلاد"، وذلك من خلال الاستمرار في تدعيم أنظمة الضمان الاجتماعي، وتحسين ظروف الاستفادة من السكن وكل الخدمات العمومية الضرورية، على رأسها تمكين جميع المواطنين من الحصول على العلاج.

بالمقابل حرص السيد الرئيس على توفير حياة كريمة لجميع المواطنين دون استثناء، من خلال حجم المخصصات المالية والاستثمارات العامة الضخمة التي وجهتها الدولة، للتوسع في خدمات الحماية الاجتماعية وشبكات الضمان الاجتماعي، وتحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي، وتطوير التراث الوطني من مناطق الظل بتوفير خدمات متنوّعة من طرقات ومنشآت صحية وتربوية، مع توفير الماء الشروب، ووضع فتوات الصرف الصحي، وتوفير الكهرباء والغاز.

## تأمين حياة الجزائريين

كما اتخذت الجزائر في عهد الرئيس عبد المجيد تبون خطوات عملاقة وتاريخية في سبيل تأمين حياة الجزائريين، بالتوجه نحو كبح الاستيراد والاعتماد على الاقتصاد المنتج للثروة بدل اقتصاد المحروقات، الذي يتعرض دائماً لأزمات عالمية

وصدمات متعدّدة فجائية، وها هي القيادة العليا في البلاد اليوم، تمضي نحو بعث اقتصاد حقيقي، يعتمد على الصناعة والفلاحة وخلق الثروة والمقاوالية، مع التركيز على تأمين غذاء الجزائريين محلياً، حيث كانت هناك إعفاءات ضريبية في الكثير من السلع والخدمات في مادة الأعلاف، الخضروات والفواكه، ومن خلال وجود برامج حقيقية تتعلق بمختلف القطاعات، مع تحقيق إقلاع اقتصادي في ظل استثمار واعد، تسعى الجزائر المنتصرة اليوم لمواصلة الحفاظ على المكاسب الاجتماعية، بالرغم من الوضع الاقتصادي العالمي الذي لم يمنع الدولة من مواصلة سياسة الإقلاع الاقتصادي، والحفاظ على المكتسبات الاجتماعية.

وقد حافظت الجزائر على الطابع الاجتماعي للدولة، من خلال كل قوانين المالية في الخمس سنوات الأخيرة، حيث خصصت ميزانية الدولة في إطار هذه القوانين نفقات عمومية هي الأضخم منذ الاستقلال كان آخرها قانون المالية لسنة 2025.

وقد عرف قطاع السكن في الجزائر تطوراً لافتاً خلال السنوات الأخيرة، حيث التزم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال فترة حكمه بالدفاع عن الطبقة المتوسطة، ولم تتوقف ورشات المشاريع السكنية بمختلف الصيغ عن التجسيد على أرض الواقع، وباتت الجزائر خلال عهده وبتعداد 58 ولاية، ورشات مفتوحة لإنجاز البرامج السكنية بجمع الصيغ.

## ارتفاع إنتاج النفط وصدارة في تسويق الغاز

## قطاع الطاقة في الجزائر.. مكاسب بالجملة

## اكفاء ذاتي في المواد البترولية خلال الأربع سنوات الأخيرة ■ خوجة لـ "الشعب": سوناطراك حافظت على موقعها ضمن الهيكل الاقتصادي كعمود فقري

في هذا الصدد، عكفت الجزائر على تكثيف وتطوير إنتاجها وفق عملية الضغط باعتبار أن الغاز الطبيعي خلال الحياة الأولى في المكان، يتواجد على السطح بحكم الضغط الداخلي القوي للمكان ليبدأ في التراجع خلال السنوات المالية من بدء عملية الإنتاج.

## منظومة قانونية محفزة

من ناحية التطوير التنظيمي، الجزائر ومن خلال تحديث منظومتها القانونية المتعلقة بقطاع المحروقات، خاصة قانون المحروقات الجديد، تمكنت من استقطاب كبرى الشركات البترولية العالمية، وتحفيزها على إبرام شركات استراتيجية مع رائدتها النفطي "سوناطراك"، حيث تهدف هذه الأخيرة إلى الاستفادة من التكنولوجيا العالمية لاستخراج المحروقات وتحويل البترول إلى منتجات نفطية، ويخصيص الاستثمارات في مجال توزيع المواد البترولية عموماً، قامت سلطة ضبط المحروقات بمعالجة قرابة 176 طلب ترخيص بين نهائي ومؤقت - حسب تصريحات رئيسها لوسائل إعلامية - لإطلاق نشاطات تخزين وتوزيع المنتجات النفطية، وكذلك لإنشاء وحدات تصنيع وتخزين زيوت التشحيم وتجديد الزيوت خلال 2023.

ومن مجموع هذا العدد، تم منح 112 ترخيص لإنشاء محطات خدمات نفطية، و6 تراخيص لتخزين المنتجات النفطية، وترخيصين لتوسعة ممارسة نشاط تحويل المركبات إلى وقود غاز البترول المميع، وفيما يتعلق بإنشاء وحدات تصنيع وتخزين زيوت التشحيم وتجديد الزيوت، تم منح 56 ترخيصاً لهذا النشاط، وفقاً للمخطط الوطني لتطوير منشآت تكرير وتحويل المحروقات الذي تكفلت بدراسته لجنة قطاعية خاصة. من جهة أخرى، قامت سلطة ضبط المحروقات بإطلاق منصة رقمية تتكفل بدراسة ملفات التراخيص الخاصة بالاستثمار في مجال المحروقات.

هذا الارتفاع إلى الحركية الاقتصادية التي تعرفها البلاد، ويتوقع أن يتواصل هذا النمو في الاستهلاك خلال السنوات المقبلة.

وأكد أن قدرات الإنتاج الوطنية قادرة على تلبية هذا الطلب، خاصة وأن الجزائر قد حققت اكفاء ذاتياً في المواد البترولية خلال الأربع سنوات الأخيرة، بفضل الجهود المبذولة من طرف السلطات العليا، لاسيما من خلال تهئية وتحسين المصافي والمكامن القديمة بحاسي مسعود وحاسي رمل، ورفع الطاقة الإنتاجية لهذه المواد عبر الاستكشافات الجديدة وحفر الحقول النفطية، مع التوجه إلى الاستكشافات النفطية بأعالي البحار أو ما يعرف بالأنشور.

## حصصة سوقية عالمية

وعن موقع الجزائر ضمن الخارطة السوقية الغازية خاصة الأوروبية، أشار الباحث إلى أن الجزائر وخلال جميع المراحل التاريخية لنشاطها الطاقوي، يحكم امتلاكها لشبكة أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من الحقول الجزائرية إلى إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وأنابيب نقل الغاز المسال إلى العديد من الدول الأوروبية والآسيوية أين تعد تركيا أهم مستهلك للغاز المسال الجزائري، تليها كل من الصين والهند وكوريا الجنوبية، مما يعزز التواجد الجزائري القوي ضمن الدول الموردة للغاز الطبيعي، متجاوزة نيجيريا التي احتفظت بلقب المورد الإفريقي الأول للغاز الطبيعي لما يزيد عن عقد من الزمن.

مكاسب تقنياً المتجدد وأرجعها إلى الجهود المتقانية التي تبذلها سوناطراك من أجل تلبية الطلب الوطني من جهة، وتعزيز حصتها السوقية الدولية من جهة أخرى، وذلك بتجميع كميات الغاز المنتجة في الحقول النفطية، إضافة إلى تعزيز المنشآت السطحية لتحويل الغاز من الحالة الغازية إلى الحالة السائلة، وتصديره عن طريق شبكة الأنابيب البحرية.

المنتجات النفطية. وعلى ذكر الإنتاج النفطي في الجزائر، أفاد خوجة أن هذا الأخير قد حقق قفزة نوعية خلال شهر نوفمبر الماضي، بزيادة إنتاجية قدرها 1000 برميل / يومياً، بعد استقراره على مدار الشهرين الماضيين، موضحاً أن إنتاج النفط في الجزائر خلال نوفمبر 2024، بلغ 910 آلاف برميل / يومياً، مقابل 909 آلاف برميل / يومياً خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين.

وكانت الجزائر قد تصدرت قائمة أكبر الدول الأفريقية المنتجة للغاز الطبيعي بحجم بلغ 104.27 مليار متر مكعب، مقابل 100.51 مليار متر مكعب في عام 2022، بامتلاكها ثاني أكبر احتياطي الغاز في إفريقيا - بعد نيجيريا - استقرت عند 4.5 تريليون متر مكعب بنهاية عام 2023، كما استقرت احتياطياتها من النفط عند 12.2 مليار برميل، محافظة بذلك على المركز العاشر عالمياً والأول إفريقياً ضمن أكبر البلدان المنتجة للغاز الطبيعي، مع رفع حصتها الإنتاجية بنسبة 4% لتبلغ 101.5 مليار متر مكعب خلال عام 2023، مقارنة بنحو 97.6 مليار متر مكعب عام 2022.

بالمقابل احتلت الجزائر المرتبة السابعة عالمياً من حيث الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال، بقيمة إنتاجية قدرت بـ 25.5 مليون طن سنوياً مع بداية السداسي الأول لسنة 2024.

## ارتفاع الاستهلاك الداخلي

وانطلاقاً من وفائها الدائم لالتزاماتها التعاقدية، استطاعت الجزائر من خلال عملاقها الطاقوي، أن تصدر مرتبة المورد العالمي الموثوق، مع قدرتها على تلبية الطلب الداخلي المستمر في الارتفاع، خاصة خلال السنوات، يقول خوجة، أين تم تسجيل ارتفاع في الاستهلاك الوطني للمواد البترولية إلى 18.1 مليون طن في سنة 2023، بزيادة 3.5 بالمائة مقارنة بـ 17.3 مليون طن تم استهلاكها خلال 2022، مرجحاً

تناول اجتماع الحكومة الأخير، مراجعة الجانب التنظيمي المؤطر لنشاط تخزين وتوزيع المنتجات النفطية، تتمة للمنظومة القانونية المتعلقة بقطاع المحروقات، والتي ساهمت في إحداث التطور اللافت لقطاع الطاقة في الجزائر، خاصة من حيث تنامي إنتاج النفط والغاز بالشكل الذي يلبي احتياجات الطلب الداخلي المتزايد ويعزز المكانة الدولية، وهو ما يؤكده نائب رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا محمد خوجة.

## فايزة بلعربي

أوضح نائب رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، والباحث بالمعهد الجزائري للبترول، الدكتور محمد خوجة، أن الجزائر تسعى إلى تنويع اقتصادها الذي كان سابقاً يعتمد أساساً على المحروقات وعائداته من عملية تصدير المنتجات النفطية الجزائرية، من خلال التوجه نحو القطاعات الاستراتيجية التي تعتمد هي الأخرى على المقدرات الطبيعية للبلاد.

ورغم هذا التوجه الجديد للاقتصاد الوطني، ضمن مقاربة تنويعية وتحريره من التبعية للمحروقات التي أقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أكد خوجة لـ "الشعب" أن مجمع سوناطراك بقي محافظاً على موقعه ضمن الهيكل الاقتصادي الوطني كعمود فقري، وشريان حيوي من حيث تأمين الأمن الطاقوي للبلاد وضمان مداخيلها من العملة الصعبة، من خلال تعزيز مكانتها بالأسواق الطاقوية العالمية وتنويع منتجاتها النفطية، حيث تم رصد غلاف مالي بلغ 50 مليار دولار لتجسيد سياسة سوناطراك الاستثمارية في مجال المحروقات آفاق 2030، بما فيها مضاعفة عمليات التنقيب والاستكشاف وإنتاج الغاز، وبعث الصناعات البترولية والكيمياوية وتعزيز المنشآت الخاصة بتخزين



## من شأنها تقديم خدمات نوعية للمواطنين

## العاصمة: مرافق صحية جاهزة وأخرى قيد الإنجاز



بشرت ولاية الجزائر في إطار تدعيم المنظومة الصحية بإنجاز مستشفيات جديدة لتخفيف الضغط المسجل على مستشفيات الولاية التي تستقبل المرضى من مختلف ولايات الوطن، ويتعلق الأمر بخمسة (05) مستشفيات هي قيد الإنجاز بمختلف البلديات بإقليم الولاية.

## العاصمة: سارة بوسنة

من أهم المشاريع نجد مستشفى 120 سرير بعين البنيان، بطاقة استيعاب تقدر بـ 120 سريرا، والتي بلغت نسبة الأشغال بها 85٪، حيث تتضمن هذه الأخيرة عدة مصالغ متمثلة في استرجالات، قاعات للمعاملات، طب الأطفال، طب النساء، قسم التوليد، الطب الداخلي، قسم الجراحة العامة، موقف للسيارات.

والي العاصمة وخلال زيارته للمشروع شدد على ضرورة الانتهاء وتسليم المشروع، قبل نهاية السداسي الأول من سنة 2025، وطالب بتهيئة مدخل المستشفى مع مراعاة الجودة في نوعية الأشغال، وتهيئة المحيط الخارجي للمستشفى، مع غرس أشجار تزيينية، ورم كوابل الكهرباء المتواجدة. وأكد الوالي على ضرورة الإسراع في الانتهاء من الإجراءات الخاصة بجلب المعدات والتجهيزات المتبقية، والرفع من وتيرة الأشغال مع احترام الأجل التعاقدية للمشروع.

## مركز طب وجراحة القلب للأطفال 80 سريرا بمعالجة

يتوفر المركز على معدّات جدّ حديثة، ومخبر تحاليل، استرجالات، مطبخ، مطعم، مخازن، نقطة حقن الدم، مكتب القبول، أشعة طبية، صيدلية، صالة قسطرة قلبية، مدرج بسعة استيعاب 180 مقعد، قاعتين للدراسة (80 مقعد، مكتبة، أما بالطابق العلوي فيتوفر المستشفى على كلّ من مصلحة غرف الاستشفاء، الإدارة، 10 غرف داخلية، أما الطابق الثاني فيتوفر على ثلاث قاعات للمعاملات، قاعتان للإنعاش (10 أسرة)، مصلحة إنعاش للأطفال، غرفة حاضنات، مصلحة تعقيم، وموقف للسيارات، تجدر الإشارة إلى أنّ الأشغال بالمركز قد انتهت منذ فترة وسيدخل حيّز الخدمة قريبا.

والي بعد معاينته للمشروع، أبدى رضاه التام لنوعية الأشغال والجودة في إنجاز المشروع، الذي

سيعرّز المنظومة الصحية، خاصة وأنّ هذا المستشفى موجه لفئة الأطفال الصغار، حيث أسدى التعليمات وأمر فيها بالتنسيق قصد الإسراع في اتخاذ الإجراءات الإدارية المتعلقة بوضع المستشفى حيّز الخدمة، والإسراع في اقتناء التجهيزات المتبقية، مع الزامية السهر على توفير الموارد البشرية المختصة من أجل فتح المستشفى ووضعه حيّز الخدمة في أقرب الأجل. وشدد بالمناسبة على المحافظة على المرفق العام، الذي يعتبر مكسبا جديدا، لتقديم أحسن الخدمات لأبنائنا المرضى، وتكوين مختصين في صيانة المعدّات الحديثة.

## مستشفى براقى 120 سرير

من جهة أخرى وقف الوالي عند مشروع مستشفى براقى الذي يستوعب 120 سرير، وصلت نسبة إنجازها إلى 85٪، ويتضمّن مرافق مختلفة ومتعدّدة أبرزها مصلحة الطب الداخلي، مصلحة الجراحة، مصلحة طب النساء، بالإضافة إلى جناح العمليات ووحدة الإنعاش، كما يتضمّن مصلحة الاسترجالات الطبية والمخابر ومصلحة الأشعة، وموقف للسيارات. وقام الوالي بتفقد ورشات المشروع، فيما شدد على ضرورة الإسراع من وتيرة سير الأشغال، وتهيئة الفضاءات المتواجدة بمحيط المستشفى مع تنظيف المحيط، وتسجيل عملية تهيئة الموقف الخارجي للمستشفى، مع ضرورة ردم كوابل الكهرباء، وأمر بإنجاز مقرّ للأمن داخل المستشفى، وإعادة طلاء متوسطة "البرموك" المقابلة للمستشفى، والرفع من وتيرة الأشغال مع احترام أجل تسليم المشروع.

## مستشفى الرغاية 120 سرير

وتعرف العاصمة إنجاز مشروع بلدية الرغاية، حيث بلغت نسبة الأشغال بهذا المرفق الطبي 85٪، يتضمّن خمس مصالغ تتمثل في جراحة عامة، مصلحة طب النساء، الطب الداخلي، طب الأطفال،

تواصل جهود السلطات الغنومية الولائية بباتنة، للإسراع في إنجاز واستكمال المشاريع السكنية التي تمّ إطلاقها مؤخرًا، حيث تعقد مديرية السكن في إطار متابعة برامج السكن الترقوي المدعّم والعمومي الإيجاري والسكن الريفي، سلسلة من الاجتماعات للوقوف على وضعية هذه المشاريع ومدى تقدّم الأشغال بها، وذلك بحضور المصالح المعنية.

## باتنة: حمزة لوشي

أشارت مصالح المديرية إلى حرص المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية على المتابعة اليومية والميدانية لهذه المشاريع، والإحاح على تشكيل لجنة تقنية من أجل حلحلة العقائل، حضور ومشاركة الفاعلين من أجل تذليل كلّ العقبات ورفع العقائل التي تحول دون الإسراع في إطلاق هذه المشاريع أو في استكمال إنجازها، بحضور مصالغ الترقية العقارية ومديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري والهيئة التقنية لرقابة البناء والمقرنين العقاريين المعنيين برفقة مكاتب الدراسات. وقد تمّ دراسة والتكفل بوضعية الإجراءات الإدارية لكلّ من مشاريع السكن الترقوي المدعّم ببلديات تمقاد 60 سكا و 50 سكا بمروانة و 50 سكا بالمعذر و 40 بسيدسي و 50 بإشمول و 50 بعين جاسر و 30 بنزلوت و 100 ببريكة، وهي مشاريع سكنية جديدة استنادت منها الولاية هذه السنة وتمّ توزيع حصصها السكنية على البلديات حسب الحاجة وتوفر الوعاء العقاري ومدى استكمال إنجاز المشاريع القديمة، ويرتقب أن تستلم مطلع سنة 2026.

وأشارت مديرية السكن إلى استكمال الإجراءات الإدارية والشروع في توظيف ورشات الإنجاز، والتأكيد على ضرورة تواجد مكتب دائم بهذه الورشات يتكّن من مقابلة الإنجاز ومكتب الدراسات والمصالح المعنية بالرقابة، للإسراع في وتيرة الإنجاز من أجل الوفاء

مصلحة الاستعجالات، حيث يتمّ إنجازها وفق معايير متطورة وحديثة تمكّن من تقديم أحسن الخدمات للمواطنين، واستقبالهم في أحسن الظروف، خاصة وأنّ مثل هذه الهياكل والمنشآت الصحية من شأنها أن تعزّز من المنظومة الصحية في بلادنا. راجعي خلال معاينته ومدى تقدّم الأشغال بمستشفى 120 سرير الرغاية، أسدى تعليمات صارمة للقائمين على المشروع، شدد فيها على أهمية الإسراع في وتيرة الأشغال، ومتابعة المشروع، ويرمجة لقاء أسبوعية بالورشة من أجل الوقوف على وتيرة الإنجاز.

## مستشفى التوليد بالرغاية 60 سريرا

كما يتمّ تجهيز مستشفى التوليد بالرغاية والذي بلغت نسبة الإنجاز به 90٪، يتوفر على عدّة تخصصات مطابقة للمعايير الدولية، وتعتمد على أحدث التجهيزات، كما أنّها مضادّة للزلازل، ومضادّة للحرائق، وجميع الغرف مزوّدة بمختلف الوسائل الطبية من أوكسجين، أنابيب فارغة، آزوت، وذلك لحماية لصحة الأم.

والي وخلال تفقده لمختلف زوايا المستشفى، وسيرورة الأشغال، ونسبة تقدّمها، شدد على ضرورة تسليم المشروع خلال السداسي الأول من السنة المقبلة، مع ضرورة الإسراع في وضع التجهيزات والمعدّات اللازمة بالمستشفى، من أجل وضعه حيّز الخدمة في أقرب الأجل.

ويرتقب مع استلام مختلف هذه المشاريع ومرافق صحية بالعاصمة، على غرار مستشفى عين البنيان، براقى، والرغاية بطاقة استيعاب 120 سرير، ومستشفى جراحة أمراض القلب للأطفال بسيدسي عبد الله بـ 80 سريرا، ومستشفى التوليد بالرغاية 60 سريرا، يرتقب تخفيف الضغط المسجل على كافة مستشفيات الولاية التي تستقبل المرضى من كافة أنحاء الوطن، كما ستسمح بتقديم خدمات نوعية للمواطنين.

## الملف يحظى بأولوية السلطات الولائية

## باتنة: تسريع مشاريع السكن العمومي والترقوي المدعّم

بأجل التسليم بعد دمجها بمختلف الشبكات الحيوية وتوفير بعض المرافق العمومية الضرورية خاصة في قطاعات التربية، الصحة، الجماعات المحلية وغيرها. يجدر الذكر، أنّ السكن العمومي الإيجاري من بين أكثر الصيغ السكنية طلبا بولاية باتنة، خاصة بالمدن الكبرى، حيث كشف والي باتنة محمد بن مالك، عن تواصل عملية تعليق القوائم الخاصة بهذا النوع من السكن بمجرد استكمال الأشغال بأي مشروع، حيث شهدت الولاية في الآونة الأخيرة عملية الإفراج عن قوائم المستفيدين بعدة بلديات في الولاية، وسط استحسان كبير للسكان خاصة في ظلّ الصرامة الكبيرة المتبعة في عمليات اقتراح المستفيدين، بعد دراسة الملفات حالة بحالة في إطار مبدأ الشفافية.

وجاءت عمليات تعليق القوائم تنفيذًا لتعليمات بن مالك، ويتعلّق الأمر ببلدية منعة التي تمّ فيها تعليق قائمة من 30 وحدة سكنية، رأس العيون 30 وحدة سكنية و 40 سكا ببلدية بوزينة.

وكانت ولاية باتنة قد استنادت من حصة سكنية جديدة، تقدر بـ 4500 وحدة، ضمن الشطر الثالث لسنة 2023، توزّع هذه الحصة على السكن الاجتماعي بـ 1500 وحدة والسكن الريفي بـ 3000 إعانة، تُضاف إلى حصتين سابقتين استنادت منهما الولاية تقدر بجوالي 10 آلاف وحدة، أين ارتفع عدد الحصص السكنية التي استنادت منها الولاية إلى حوالي 15 ألف وحدة مؤرّعة على 3 أشطر، مع العلم أنّها لم تستند من أي حصة منذ سنة 2018، وجاءت هذه الحصص للتكفل بانشغالات المواطنين بخصوص قطاع السكن، الذي شهد قفزة نوعية منذ سنتين، حيث تمّ تسليم أكثر من 5900 وحدة سكنية جوية المنصرم، في حين تمّ الانطلاق في إنجاز 740 وحدة سكنية جديدة من صيغة الترقوي المدعّم بـ 11 بلدية بمعدل 50 وحدة بكلّ من بلديات المعذر، مروانة، سريانة وشمول، في حين تمّ توزيع البقية على 7 بلديات أخرى بمعدل 40 و 100 وحدة سكنية.

## بغلاف مالي فاق 100 مليار سنتيم

## بومرداس: تسليم مرافق عمومية ذات أولوية

بلدية رأس جنات مع تجديد شبكة المياه لفائدة 17 ألف نسمة ببلدية لقاطة، التي شهدت أيضا تدعيم العيادة متعدّدة الخدمات بأجهزة طبية حديثة لترقية مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين بهذه المنطقة الريفية. وضمّ البرنامج عدّة عمليات ومشاريع حيوية خصوصا لفائدة قطاع التربية، حيث تمّ وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مجمع مدرسي الشهيد محمد عشاق ببلدية زموري، وضع حجر الأساس لإنجاز مشروع متوسطة بمنطقة بن مرزوقة ببلدية بودواو مع تدشين مجمع مدرسي الشهيد ناجي سعيد يحي بن عجال وتدشين متوسطة جديدة لتعويض متوسط محساس مع وضع الحجر الأساس لإنجاز ثانوية جديدة ببلدية بودواو البحري، في حين استنادت بلدية أولاد موسى من مشروع لإنجاز مجمع مدرسي نمط ب بقرية بوكسوة وتدشين المجمع المدرسي الشهيد لكل عبد القادر يحي القوارية. كما استنادت عدد من البلديات الأخرى من عمليات تهيئة ومشاريع تنموية وخدمانية كان من أهمّها وضع حيّز الخدمة لشبكة الغاز الطبيعي لفائدة 340 عائلة بقرية بوشافور ببلدية يسر، وضع حيّز الخدمة للفضاء السياحي المنعرجات "ليقورج" ببلدية عمال، إعطاء إشارة انطلاق أشغال تهيئة المجاري المائية وشبكة الصرف الصحي لفائدة 10 آلاف نسمة ببلدية بني عمران، وضع حجر الأساس لإنجاز مركز جوارى لتجمع الحبوب بطاقة 5 آلاف طن ببلدية سي مصطفى مع وضع حيّز الخدمة لقاعة العلاج بقرية علي بوظهر وتدعيمها بمختلف الأجهزة الطبية، إضافة إلى مشاريع هامة مست قطاع السكن وأنشطة على علاقة بالقطاع الاقتصادي وترقية الاستثمار.

تميّزت الاحتفالات بالذكرى 64 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 بولاية بومرداس، التي استمرت ثلاثة أيام بتسليم ووضع حيّز الخدمة لعدّة مشاريع ومرافق عمومية ذات أولوية، على رأسها مياه الشرب والغاز الطبيعي إلى جانب الطرقات والهياكل التربوية والصحية لتحسين ظروف معيشة المواطنين وأغلبها بالقرى النائية التي تتطلع إلى مزيد من التنمية المحلية لتكّ العزلة.

## بومرداس: ز. كمال

حمل البرنامج الاحتفالي بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر الخالدة عدّة أنشطة مخلّدة لهذه المناسبة التاريخية التي مست أيضا البعد الاجتماعي بوضع حيّز الخدمة لعدد من المشاريع ووضع الحجر الأساس لإنجاز أخرى، وهذا بغلاف مالي تجاوز 100 مليار سنتيم حسب تصريح والي الولاية التي أشرفت على العملية، حيث مُست عدّة بلديات منها بلدية حمادي التي استنادت من مشروع هام يتملّ في انطلاق أشغال تدعيم عملية التزوّد بمياه الشرب لفائدة 25 ألف نسمة مؤرّعة سابقا من أزمة مياه حادة. ودائما في إطار عملية تحسين مستوى الخدمة العمومية والرفع من كمية توزيع مياه الشرب، تمّ وضع حيّز الخدمة لمحطة الضخّ على مستوى قرية عين السخونة ببلدية برج منابل، مع إعطاء إشارة انطلاق أشغال مشروع التزوّد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة 10 آلاف نسمة مؤرّعة بالقرى الجنوبية

## من أجل سقي الأراضي وتوفير المياه للشروب

## خنشلة: تسويق الجهود

## لمواصلة نزع الطمي من سدّ فم القاييس

وتتمّ عمليات إزالة الطمي والترسبات التي تجاوزت قبل توقّف الأشغال 48 بطريقتين حسب البطاقة التقنية للمشروع، ميكانيكا بالجرف الحفر وحمل التربة مباشرة، هيدروليكا بواسطة مركبات وشاحنات خاصة للتخلص من كافة الترسبات والأوحال المتركمة بمختلف أجزاءه. ويكتسي مشروع إعادة تأهيل هذا السدّ، أهمية بالغة من حيث توفير المياه للشروب للسكان وسقي الأراضي الزراعية للمنطقة، وذلك نظرا لموقعه المتميّز طبيعيا واقتصاديا بحيث يعود تاريخ تشييده إلى ثلاثينيات القرن الماضي ولعب دورا هاما في توفير المياه للمناطق المجاورة له.

وحسب الدراسة الخاصة بعملية إعادة التأهيل، فإنّ الأهداف المرجوة من إعادة بعثه من جديد، سقي الأراضي الفلاحية بسهل بلدية الرملة الفلاحية بامتياز والمجاورة لبلدية قاييس، والمعروفة بخصوصية أراضيها السهلية ومرودها الوافر في زراعة القمح والشعير، هذا إلى جانب استغلاله في تزويد مدينة قاييس بالمياه الشروب.

عابن والي ولاية خنشلة سليم حريزي ميدانيا، مشروع إزالة الطمي وتنظيف وصيانة سدّ فم القاييس الواقع بمدخل مدينة قاييس من الجهة الشرقية بعد توقّف الأشغال، شهر جويلية الماضي، بسبب تشيخ حوض السدّ بالمياه ما أعاق عملية مواصلة الأشغال وإزالة الطمي ميكانيكيا.

## خنشلة: استنדר لحجزي

تمّ توجيه تعليمات وأوامر بضرورة تسويق الجهود بين مديرية الريّ والموارد المائية لولاية خنشلة والوكالة الوطنية للسدود والتحويلات من أجل رفع جميع العقائل والعمل على إعادة بعث الأشغال بهذا لمشروع الهام. وسخّرت شركة الإنجاز الفائزة بالصفقة عشرات المركبات والآليات والشاحنات الخاصة والموارد البشرية من عمال وتقنيين ومهندسين في هذا المجال للعمل باستمرار على إزالة أطنان الطمي المتركمة منذ عقود من الزمن بهذا السدّ المتميّز بموقعه الهام وسعته التي تتجاوز بعد التنظيف 03 ملايين متر مكعب.

## إشهار



المجموعة الأولى لدور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا

# العميد يسقط أمام الهلال السوداني و يُعقد من وضعيته



عكس كل التوقعات، سقط سهرة أول أمس فريق مولودية الجزائر بنتيجة هدف دون رد في اللقاء الذي جمعهما بملعب 5 جويلية الأولي أمام الهلال السوداني، في إطار الجولة الثالثة من المجموعة الأولى لدور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا.

ليؤت ممثل الكرة الجزائرية فرصة الارتقاء لصدارة المجموعة، بعد تواعد منافسيه المباشرين تي بي مازامبي ويونغ أفريكانز بهدف ثلثة.

عزيز - ب

تصوير : فواز بوطارن

رغم سيطرة رفقاء القائد أيوب عبد اللاوي على مجريات المواجهة، إلا أنهم فشلوا في إحقاق الفرض إلى أهداف، وليأغتهم الضيف بهدف عند الدقيقة 76 من المباراة، بكرة ثابتة حولها متوسط الميدان فوقنا لهدف منح به الزور الثالث تقاط، وخطفت صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط، وبهذه الخسارة تجدد رصيد العميد عند النقطة الرابعة في الوصافة.

ووصف المدرب باتريس بوميل في الندوة الصحفية التي عقدها عقب المباراة الخسارة بالمؤلمة والسيناريو القاسي بالنظر إلى مجريات اللقاء، مبرزا بأن المولودية ما زالت في الوصافة، مؤكدا بأن حظوظ فريقه في التأهل وأعتقد أن هذا الاختيار كان صائبا.

أكد رفضه البقاء كحارس احتياطي في نادي كان الفرنسي

## مانديرا يقّر الانتقال لفريق جديد في "الميركاتو" الشتوي



نتائج النادي في بداية الموسم لم تكن في المستوى المطلوب، والمدرّب من حقّه أن يحدث تغييرات هو يرى أنّها مناسبة من أجل إعادة الفريق للسكة الصحيحة، وهذا ما يحدث غالبا في هذا النوع من المواقف، والحارس هو الذي يدفع الثمن في غالب الأحيان، أما عن علاقته بالحارس الأساسي يانيس كليمنتيا، فهي علاقة عمل لا أكثر ولا أقل، لا أحد يقف في وجه الآخر، ونعمل بشكل صحيح، وبيننا عادي.

مانديرا لم يخف استياءه من الوضعية التي يتواجد عليها في الفريق، حيث قال في هذا الخصوص: "شعرت أنني بحالة جيدة من الناحية الفنية، واصلت العمل بجديّة في الفترة الأخيرة، وقدمت مباريات جيدة بشهادة جميع المختصين والمحليلين، أشعر دائما بأهميتي داخل الفريق، وكان لي مكان مهم في خيارات المديرين الذين تعاملت معهم، وكانوا يثقون في إمكانياتي، ولما يؤسّسني أنّ هناك الآن من يشكك في إمكانياتي، وهذا الوضع لا يتناسبني إطلاقا، لقد صرّحت من قبل أنّ لسّت حارس مرمرى بديلا، على الأقل ليس الآن وربما لاحقا، أريد أن أعود لأكون في الملعب، لأن مكاني الحقيقي على أرضية الميدان، وليس على مقاعد البدلاء، لهذا يجب أن أعادر النادي للعثور على مكان أفضل، ومشروع يمكنني من خلاله العودة إلى الواجهة من جديد".

في نفس السياق، أكد مانديرا أنّه تحدّث مع المدرب، وهو كحارس دولي تنتظره العديد من التحديات التي يريد أن يكون حاضرا فيها، على غرار كأس إفريقيا المقبلة، وقبل ذلك تصفيات كأس العالم حيث قال: "رد فعلي كان قويا ولم أتحمّل ما حدث لي، ولقد تحدّثت مع المدرب نيكولاس سيبوي من قبل، ولكن لم أجد ردا شافيا أقنعني، وهون على الفترة الصعبة التي أمّر بها، لهذا قرّرت البحث على مشروع آخر يناسبني، ويسمح لي بالتقدم في مسيرتي الرياضية، فهناك العديد من الأحداث

## حكيم مدان (المدير العام لفريق شبيبة القبائل) لـ "الشعب": سنسيّر موجّهات كأس الجمهورية لقاء ببقاء



التقينا خلال عملية القرعة لكأس الجمهورية 2025 المدير العام لفريق شبيبة القبائل حكيم مدان، الذي تحدّث معنا عن القرعة التي أوّقعتهم مع فريق ترحي قائم، وعن أهداف فريقه خلال هذه المنافسة، بالإضافة إلى تقييم نتائج الفريق منذ انطلاق الموسم الكروي (2024 - 2025)، وعن ملف الاستعدادات الخاص بسوق التحويّلات الشتوية، في هذا الحوار.

حوار : محمد فوزي بقاص

■ **الشعب، أولا تعازينا لك ولعائلة شبيبة القبائل، بعد فقدان كل من المديرين السابقين للفريق محيي الدين خالّف ويوسف بوزيدي؟ (الحوار أجري يوم الخميس).**

■ **المدير العام لفريق شبيبة القبائل حكيم مدان: شكرا لك، شهر أسود نعيشه مع نهاية سنة 2024، فقدنا خلاله ثلاثة مناصرين أوفياء للفريق، ويدها رحل عنّا أيقونة التدريب في الجزائر والمدرّب الأكثر ترويجا محي الدين خالّف رحمه الله، واليوم غادرتنا المدرب السابق يوسف بوزيدي، ما عساني إلا أن أقدم التعازي مرة ثانية إلى عائلة القهيدين، ونسال الله أن يتقدّمهم في فسح جناته ويرزق أهلهم جميل الصبر والسلوان، محي الدين خالّف معروف بحبه للجزائر وللشبيبة، وألقابه ومسيرته التدريبية الطويلة تحدّثنا عنه وعن إنجازاته، وهو من كان وراء جلبي إلى الشبيبة، وساعدني كثيرا في مشوارتي الكروي، أما يوسف بوزيدي تحدثت معه مؤخرا في جنازة المناصر سفيان، كان يحب كثيرا فريق شبيبة القبائل ويساندنا بقوة، وتتمنى لعائلته الصبر على فقدانه، وتتمنى أن يكون مثواه الجنة.**

■ **عملية القرعة لكأس الجمهورية 2025 أوّقعتكم في مواجهة فريق ترحي قائم بملعب هذا الأخير، كيف ترى هذا اللقاء؟**

■ **أظن بأنّها مقابلة شتيّة أمام فريق ترحي قائم، الأخير يملك تاريخا عريقا في كرة القدم الجزائرية بالرغم من أنّه ينشط حاليا في رابطة ما بين الهجات.**

■ **مباراة كأس الجمهورية لا يمكننا التكهّن بنتيجتها مهما كان حجم الفريقين المتنافسين، تتمنى فقط أن تكون مقابلة جميلة بين فريقين يحترمان بعضهما البعض كثيرا، خصوصا أنّ مدرب ترحي قائم هو مدرب عزيز علينا كثيرا في فريق شبيبة القبائل، هو كمال موضة الذي قاد الفريق لعمانّة أكثر من لقب، وستكون جد سعادته بملاقاته من جديد، ومتأكد من أنّها ستكون مقابلة شتيّة.**

■ **ما هو هدف فريقك في منافسة كأس الجمهورية؟**

■ **كأس الجمهورية لا يمكن تحديد هدف فيها قبل انطلاقها، هي منافسة تسير لارتقاء بلبقاء، سننتقل إلى قائمة لمواجهة الترحي المحلي، وبعدها في حالة التأهل سنستعيد خلال الدور 16 الفائز من مواجهة اتحاد الحراش ضد فريق نصر حسين داي، وهي مواجهة صعبة أخرى أمام فرق عريقة وللاعبها يتميزون بخبرة عالية في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، لذا سنسير المواجهات لقاء متوفّرة.**

تصويّلات

## الريال متردّد بشأن التّعاقّد مع ألكسندر أرنولد

دخّل ريال مدريد في حالة من التردد بشأن التّعاقّد مع الإنجليزي ألكسندر أرنولد، ظهر ليثربول. وفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، يشكّل مركز الظهير الأيمن مصدر قلق لريال مدريد، الذي يضم أرنولد كخيار أول للتدعيمات في الميركاتو. وأشارت الصحفية الإسبانية إلى أنّ ريال مدريد اتخذ بالفعل قرارا بالتعاقّد مع ظهير آيين وآخر أسير، لكن الأمر يعتمد الآن على التوقيت، سواء كان في جانفي المقبل أو الانتظار حتى الصيف. وكل المؤشّرات تدل على أنّ لثربول لن يفتح الباب أمام رحيل أرنولد حتى نهاية الموسم، رغم المخاطرة بفقدانه مجانا دون أيّ عائد. وكشفت أنّ سوويّو ليفريول تواصلوا مع خوسيه أنجيل سانشيز، المدير العام لريال مدريد، قبل أسابيع للاستمرار إذا كان النادي الإسباني مهمّ بالفعل بضم أرنولد، وتلقوا إجابة إيجابية، لكن يبدو ما زال يتناض في كل البطولات.



البطولة الوطنية للتنس 2024

# عناصر مولودية الجزائر تسيطر على المنافسة



احتتمت الموسم الرياضي الخاص بسنة 2024 لرياضة التنس بإجراء البطولة الوطنية لتصفت الأكاير سيدات ورجال، والتي احتضنت مجرياتها ميدان التنس التابعة للمركز الفيدراتي بين عكنون بالعاصمة من 10 إلى 14 ديسمبر، والتي عرفت سيطرة كلية لعناصر مولودية الجزائر.

نبيلة بوقربن

المنافسة عرفت مشاركة 28 رياضيا 11ا رياضيا بمجموع 39 مشاركا تنافسوا على الأدوار النهائية من أجل الصعود لمنصة التتويج، حيث كانت المنافسة مفتوحة للاعبين واللاعبات المتواجدين في التصنيف الأول والثاني، إضافة للأسماء التي تمكّنت من الوصول للدور ربع النهائي في التصنيف الثالث، وحامل اللقب والوصيف من الأواسط وبطل صنف الأشبال، حيث كانت الأجواء رائعة والطرفوف التنظيمية في المستوى، ما سمح للرياضيين بتقديم أفضل ما لديهم في الملاعب طيلة أربعة أيام من التنافس.

سيطرت عناصر مولودية الجزائر على جميع الألقاب الفردية والزوجية في البطولة لدى السيدات وعلى الرجال، على غرار تتويج الأخيرة، الحمد لله استعاد الفريق استقراره الإداري والفني، والأن الفريق يملك استقلالية مادية بعد شراء مؤسسة متعامل الهاتف موبيليس لغالبية أسهم الفريق، الفريق في مرحلة إعادة البناء لاستعادة قوته، ونسعى دائما لتقديم الأفضل لبلوغ هدفنا، نحن نؤمن بشيء بأنه من أجل بلوغ القمة يجب بناء قاعدة متينة وهو ما نقوم به حاليا.

الرابطة الثانية لهواة (مجموعة وسط - شرق)

## مستقبل الرياضات يعمق الفارق عن ملاحقه المباشر

كانت الجولة الثالثة عشرة من بطولة الرابطة الثانية (هواة) لكرة القدم لجموعة وسط - شرق، التي لعبت يوم السبت في صالغ راند الترتيب، مستقبل الرياضات، الفائز خارج ميدانه على أوليي مقترن (1-3)، ليحقق الفارق إلى ست نقاط عن متأخرتين، يمكن أن أقول لك بأننا حققنا أمورا إيجابية وأخرى متوسطة، وإن شاء الله في المستقبل القريب مردود الفريق يكون أفضل بكثير من الوجه الذي تقدمه منذ انطلاق الموسم الكروي الجاري.

■ **سمعنا بأنكم شرعتم في التفاوض مع بعض الأسماء لتدعيم الفريق خلال سوق التحويّلات الشتوية المقبل، هل من تقاضاؤ؟**

■ **كما قلت لك الحديث عن الحوصلة سابق لأوانه حاليا، سننتظر ما تستفسر عنه الجولات المقبلة لننتقل إلى الأمر، لكن أكتب عليك إذا قلت لك بأننا لا نفكر في تدعيم الفريق خلال سوق التحويّلات الشتوية المقبل، تحكّشا عن هذا الأمر نحن الإدارة رفقة الطاقم الفني بقيادة المدرب عبد الحق المليل، وبعدها في حالة التأهل سنستعيد خلال الدور 16 الفائز من مواجهة اتحاد الحراش ضد فريق نصر حسين داي، وهي مواجهة صعبة أخرى أمام فرق عريقة وللاعبها يتميزون بخبرة عالية في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، لذا سنسير المواجهات لقاء متوفّرة.**

شباب عين تموشنت

تمّ انتخاب هواري طالبي رئيسا جديدا لشباب عين تموشنت خلال الجمعية العامة الانتخابية للنادي الرياضي الهواوي التي عقدت مساء يوم السبت، بعد انتهاء الأعمال المحددة للجنة المسيرة المؤقتة التي أشرف على هذا الفريق الناشط في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم منذ الصافّة الماضية.

انتخب هواري طالبي بالإجماع باعتباره المرشد وسكّون لرتاسة الشباب، مسجّلا بذلك عودة إلى ذات المنصب الذي كان قد شغله خلال العبودة الأوليّة السابقة، وتمكّن خلالها من قيادته نحو الصعود إلى الدرجة الثانية، وكذا لعب الأدوار الأولى طيلة الموسم الثلاثة السابق (2016-،

## كأس القزازات للأندية باتشوكا المكسيكي يفوز على الأهلي المصري

حجز باتشوكا المكسيكي مقعدا له في المباراة النهائية لبطولة كأس القزازات للأندية لكرة القدم 2024 بملعب "974" بالدوحة لحساب الأندية المصرية، وسيعتمد أرنولد، وسيعتمد القرار النهائي على بشكل خاص على تعزيز القدر داخل الفريق، وهو أمر ضروري مع الوضع الحالي لريال مدريد، الذي ما زال يتناض في كل البطولات.

والأدبي خلال الجمعية العامة العادية، وبعدها تمّ تحديد تاريخ 14 ديسمبر من أجل إجراء الجمعية العامة الانتخابية، إلا أنّه تم تأجيلها لوقت لاحق إلى غاية استكمال كل الترتيبات، وحتى يتسنى للراغبين في الترشح لمنصب رئيس الاتحادية بتقديم ملفاتهم. وحسب مصدر موثوق، فإنّ الجمعية العامة الانتخابية ستكون في الأسابيع القادمة بما أنّه لم يتم وضع تاريخ محدد.

بطولة شمال إفريقيا المدرسية لكرة القدم

## تأجيل المنافسة إلى جانفي المقبل

تمّ تأجيل بطولة شمال إفريقيا المدرسية لكرة القدم، التي كان من المقرر أن تنطلق يوم غد الثلاثاء بوهران، إلى منتصف شهر جانفي المقبل، حسبما علم أمس لدى رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية عبد الحفيظ إيزم. صرّح المسؤول لـ "واج"، أنّ هذا القرار اتخذته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، الهيئة المشاركة في تنظيم الحدث تحت إشراف اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، مبرزا بأنّ هذه الدورة سيأهّل عنها منتخبيا واحدا إلى البطولة الإفريقية المدرسية المقررة شهر مارس 2025 بكونت ديفوار.

وتحسبا لموعد وهران، الذي سيكون ملعب "ميسلود هدي" مسرحيا له، دخل المنتخب الوطني، منذ الخميس الماضي، في ترميز تحضيريين يعين المكان، قبل أن يفيي ترصه أول كأس السبت بعد الإعلان عن تأجيل البطولة، كما أشار إليه المصدر نفسه.

وأوضح رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، أنّ المنتخب الوطني المدرسي يتكوّن من لاعبين تقل أعمارهم عن 15 عاما، حيث تم انتقاؤهم خلال الدورة النهائية للبطولة الوطنية للألعاب الإفريقية للرياضة المدرسية على مستوى ثلاث مدن، وهي: قسنطينة وعنابة وسكيكدة.

مانشستر سيتي

## النّادي يسعى لتعاقد مع بوغبا لتعويض رودري

أبدى نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم رغبته في التعاقد مع لاعب نادي جوفنتوس الإيطالي السابق، بول بوغبا لتعويض غياب رودري، الصاب بتمزّق في الرباط الصليبي الأمامي، حسب مقال لصحيفة "ذا إندبندنت" أمس.

مسؤولو سيتي يكونون قد تواصلوا مع المقربين من بوغبا، لمعرفة مدى اهتمامه باللعب تحت قيادة المدرب بييب غوارديولا.

وسيكون اللاعب الفرنسي متاحا للتدريب بداية من جانفي القادم، على أن يكون متاحا للعب بعد نهاية إيقافه في مارس2025.





## الكاتبة الصاعدة نشوى خوذيري لـ "الشعب":

أكتب لأصنع من الواقع  
حكاية تستحق القراءة

## ■ القراءة الفعالة تغير أسلوبنا وأفكارنا ولغتنا وأفكارنا

أثناء زيارتنا لمعرض الجزائر الدولي للكتاب في طبعته 27، شدنا الحديث مع أصغر كاتبة تعرض روايتها الأخيرة "غريب أشتي وطننا"، إنها المبدعة خوذيري نشوى، صاحبة 16 سنة، ابنة ولاية مستغانم، متحصلة على جائزة مالك حداد للرواية سنة 2023، صدرت لها ثلاث روايات وهي "في انتظار الحرية"، "أموات يتفنون"، و"غريب أشتي وطننا" معلننة عن شغفها بالتعبير عن المجتمع والتاريخ، وعن رغبتها في إحداث تغيير من خلال الكلمة، تترككم مع هذا الحوار الشيق على صفحات يومية "الشعب".

## حوار: فاطمة عريف

■ الشعب: بداية، من هي نشوى خوذيري، وما هو جديدك بالمعرض الدولي للكتاب بالجزائر؟

■ نشوى خوذيري: نشوى خوذيري من مستغانم، أبلغ من العمر 16 سنة، روائية، لدي ثلاثة مؤلفات: "في انتظار الحرية"، "أموات يتفنون"، "غريب أشتي وطننا"، متحصلة على جائزة مالك حداد للرواية، وسفيرة حقوق الطفل.

■ من موهبتك الإبداعية، ومن كان وراء تشجيعك لخوض التجربة الإبداعية؟

■ ربما القراءات الحثيثة، بدءاً من أدب الطفل في الخامسة، ثم الروايات في العاشرة، ثم التفاعل الحاصل مع المحيط انتقالاتاً إلى فعل الكتابة.. العائلة مشجع أول رغم أنها بعيدة عن الأدب، أمي تستمع لما أكتب وهي تطبخ، وأبي متابعي الوفي على المواقع، مرافقي في المكتبات والمعارض وهكذا. المدرسة أيضاً، أدرس في السنة الثانية ثانوي، ثانوية بمجملها مؤمنة بقلبي، حتى أن الإدارة احتفلت بصدور روايتي الجديدة، مديرة التربية والثقافة، ومستغانم مجملاً، الحمد لله.

■ ما موقفك الإبداعي من أدب الطفل، وهل سترتك في المستقبل تخوضين في مجاله؟

■ الحقيقة أنني أفني كل وقتي للرواية،

صالون الخريف الأول  
للصورة الفوتوغرافية  
بسكيكدة

معرض  
فني بأبعاد  
سياحية

تناول المشاركون في "صالون الخريف للصورة الفوتوغرافية" في طبعته الأولى، التي احتضنها قصر الثقافة "مالك شبل"، بمدينة سكيكدة، عديد المواضيع، على غرار الطبيعة والمناظر الساحرة والتراث الثقافي وعادات المنطقة على وجه الخصوص..

## سكيكدة: خالد العيفة

أوضح نور الدين بودماغ، مدير قصر الثقافة مالك شبل في هذا الإطار "أن التظاهرة تهدف إلى جمع المصورين الفوتوغرافيين من داخل الولاية، بغرض الاحتكاك والتواصل، لتوسيع دائرة المعارف وتبادل الخبرات في مجال الصورة الفوتوغرافية".

وأشار بودماغ إلى أن قصر الثقافة سيعمل على جعل هذه التظاهرة الفنية، تقليداً راسخاً، يهدف اكتشاف مواهب شابة في هذا المجال، وتشجيع المشاركة في هذا النوع من المعارض



جعفر. في الأدب العالمي، يوسا، أمبرتو إيكو في اسم الوردية، بول أوستر، موراكامي، فلوبير ويلزك... يهمني الجانب الفني في الرواية أكثر من الحكاية.

■ كيف تجدين دور معرض الكتاب الدولي في دعم الكتاب الشباب وتشجيعهم؟

■ أراه الحدث الثقافي الوحيد، للقاء الأحيّة ومناقشة القراء ويكون لدي احتكاك بوسائل الإعلام، دوره جيد في كسب قراء وتكوين علاقات، واكتشاف دور النشر ومستواها.

■ في سنك، يعتبر البعض الكتابة فيه مغامرة وجرأة، بينما يراها آخرون وسيلة للتعبير. بالنسبة لك، هل تعتبرين الكتابة وسيلة للهروب من الواقع، أم هي نافذة للتأثير فيه وتغييره؟ وما هو الأثر الذي تسعين لتركه في نفوس قرائك؟

■ الكتابة مسؤولية، لم أرها يوماً بوحاً والهيام، ففي الوقت الذي تدرّس فيه الكتابة الإبداعية في الغرب كمادة أكاديمية، ولديهم وعي بجانبها الفني؛ نحن لا نعرف غريما، لم نقرأ الروايات الساذجة والحساس لباموق، لم نسمع بنظرية موت المؤلف لرولان بارت، ولا نعرف بثينة العيسى وما تقوم به في الكويت ولا كمال الترياحي واشتغاله على الكتابة في تونس.. الأثر هو التغيير طبعاً، نكتب لنغيّر، لنبرز قدرة الكلمة على تغيير مصائر وقلوب أفكار، وأرجو أن أغيّر.

■ ما هي مشاريعك المستقبلية في عالم الأدب؟

■ لقد الآن لا يبدو شيء في الأفق، لا أريد أن أكتب لأنني نشرت منذ مدة قصيرة، لا أريد تكرار ذاتي في النصوص، المشروع هو القراءة الفعالة، القراءة المنتجة، التي تستغيّر أسلوبنا وأفكارنا ولغتنا وأفكارنا، وحتى لا يترك قارئنا بين نشوى في الرواية الأولى ونشوى في الرواية الثانية.

■ كلمة أخيرة؟

■ سعيدة بالحوار، وأسعد كون الأسئلة كانت في محلها في ظل الابتدال والتكرار الحاصل، ممتنة على الفرصة ودمت حقيقيّة.



التاريخي والثقافي ومختلف العادات والتقاليد لهذه الولاية، وبالتالي إعطاء الفرصة لأصحاب هذا الفن الجميل لإبراز أعمالهم وإبداعاتهم وتقديمها للجمهور المتذوق للفن والجمال والمتعاطف للثقافة في شتى المجالات، كما تأتي هذه التظاهرة، يضيف المتحدث، تزامناً والاحتفالات المخلدة للذكرى (70) لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

كما أشار بودماغ إلى أن الصالون، يسعى لإبراز التنوع البيئي الذي تزخر به الولاية ذات الطبيعة الخلابة، بغاياتها ووديانها وشواطئها وجبالها، إضافة إلى المناظر الطبيعية التي يصنعها شروق الشمس وغروبها، ناهيك عن التعريف بالمعالم الثقافية والتاريخية التي تزخر بها الولاية، وما تكتنزه من مقومات في شتى المجالات، لافتاً إلى أن الصالون يهدف أيضاً لتشجيع المصورين على مثل هذه الأعمال التي من شأنها الارتقاء بالفن الثقافي والسياحي، والاحتكاك بالفنانين وتبادل الخبرات، فضلاً عن

واجب يومي. قراءة وتحليلاً وترجمة وكتابة.. أدب الطفل لا أرى أنني سأضيف فيه شيئاً، لكن ربما في القادم.

■ وما هي المواضيع أو القضايا التي تهتمين بمعالجتها في أعمالك الأدبية؟

■ الأدب الشعبي، أكتب للمجتمع والهوية والتاريخ، وأحب المدرسة الواقعية، أسافر وألتقي الناس وأكتب حواراتي معهم، أصفهم، أكتبهم شخصيات، وأسردهم حكايات. لا أطنني ممن يعالجون قضايا، أعيد كتابة الواقع بطريقتي، أحاول جعل البديهي عجيبي، فكل شيء قابل للقراءة لكن السؤال هو الكيفية، أ طرح قضايا وأثير تساؤلات وحسب..

■ كيف توازنين بين دراستك وحياتك

المحلية والوطنية. استقطبت الطبعة الأولى من التظاهرة حضوراً مميزاً لمحبي الصورة، للاستمتاع بالصورة الموزعة على قاعة المعارض، التي تعكس خيالاً وعبق ولاية سكيكدة، التي تتميز بمناظر خلابة ومواقع سياحية ساحرة، حيث كانت الفرصة سانحة للتعرف على جمال المعالم الأثرية التي تزخر بها روسيكادا، ونقلها عبر العدسة لمختلف ربوع ولايات الوطن.

وشارك في هذه التظاهرة الثقافية في طبيعتها الأولى، حسب نور الدين بودماغ، مدير قصر الثقافة مالك شبل، العديد من مصوري ولاية سكيكدة من محبي الصورة والجمال، بأعمال فنية مميزة احتضنها رواق المعارض لقصر الثقافة لسكيكدة، حيث أبرزت المقومات الكبيرة التي تعكس جمال وتاريخ وثقافة هذه الولاية التاريخية. وحاول الصالون، حسب ذات المصدر، من خلال إبداعات محبي الصورة، إبراز الكنوز والمقومات الطبيعية والسياحية، وكذا الموروث

أحد رواد الفن التشكيلي  
الجزائري المعاصر  
120 لوحة تبرز  
عبقرية الفنان  
الراحل محمد خدة

يتواصل برواق الفنون "هالا" بالجزائر العاصمة معرض فني يضم أعمال التشكيلي الراحل محمد خدة (1930-1991)، تكريماً لهذا الفنان المبدع الذي يعد من مؤسسي الفن التشكيلي الجزائري المعاصر ومن أهم من اشتغلوا على الموروث الحضاري للجزائر.

يضم المعرض أكثر من 120 لوحة فنية خدة في مختلف الأساليب الفنية ومن مختلف الأحجام، أنجزها الفنان الراحل في أغلبها في الفترة الممتدة من الخمسينيات وإلى غاية بداية التسعينيات، حيث يقام هذا الحدث الفني بالتنسيق مع زوجة الفنان، الأكاديمية نجاة خدة الحاضرة بالمعرض.

وتعتبر الأعمال المعروضة عن غزارة وإبداع محمد خدة، كما أنها تمثل مختلف المراحل والمحطات التي كان لها أثر في مساره، وقد توعت بين الرسومات بالألوان المائية التي ميّزت خاصة الفترة الأولى من مساره الفني، ولوحات زيتية تجريدية تعدّ من الأعمال الهامة والأكثر نضجاً، إلى جانب أعمال أخرى تنتمي للفنون البيانية.

ومن عناوين الأعمال المعروضة "أمومة" (1953)، "كتابة/ زوية رملية" (1956)، "تركيب" (1960)، "شجرة زيتون في الريح" (1969) و"انحراف حجارة" (1990)، بالإضافة إلى العمل المميز "تويذة حمراء لطرد القاذفات الأمريكية" (1969) الذي "يتندد بالعنوان الأمريكي على الشعب الفيتنامي إبان حرب فيتنام، ومن خلاله بكلّ حروب العدوان الامبريالية عبر العالم، كما هو الحال أيضاً بفلسطين المحتلة"، تقول السيدة خدة.

كما يتزيّن الرواق أيضاً بالعديد من الملصقات (الأفيشات) التي أنجزها هذا الفنان على مرّ سنوات طويلة، وخصوصاً في السبعينيات والثمانينيات، والتي تمثل بحقّ تاريخ الجزائر كونها تعتبر عن الكثير من الأحداث الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، على غرار "المهرجان الوطني للموسيقى والأغاني الشعبية" (1968) وملتقى "المبدع أمام قضايا التعبير" (1988).

وقالت السيدة خدة، ل(أوج)، أنّ هذا المعرض بمثابة تذكير بوجود هذه الشخصية البارزة وهذا الفنان الكبير الذي ترك أثراً هاماً في وقته وتجاوز وقته أيضاً، حيث أنّه لهم كثيرا الفنانين الشباب..، مضيفة أنّه "إضافة إلى كونه فناناً تشكيبياً كبيراً فقد كان أيضاً مثقفاً كبيراً، فقد كتب حول الفن وشارك بأفكاره في هذا المجال في المقالات الصحفية والمحاضرات، ولكونه أيضاً من مؤسسي الاتحاد الوطني للفنون التشكيلية واتحاد الكتاب الجزائريين..".

وقال، من جهته، مدير رواق "هالا"، علي جري، أنّ الرواق، الذي تم افتتاحه قبل أشهر، "يتشرف بتنظيم معرض لأحد عمالقة الفن التشكيلي في الجزائر، محمد خدة، وهو فنان عالمي تعكس لوحاته التراث الجزائري الأصيل"، مشيراً إلى أنّ الرواق قد اختار "تنويع نهاية هذا العام بمعرض لاسم معروف كمحمد خدة ما سيضيف حتماً قيمة كبيرة للرواق".

وأوضح المتحدث أنّ "أبرز أعمال خدة المعروضة تتمثل في أعماله الزيتية التجريدية، باعتباره من مؤسسي الفن التجريدي وفن الإشارة في الجزائر"، مضيفاً أنّ "تجمع كلّ أعماله في معرض واحد هو حقيقة بمثابة حظ كبير، بالنظر إلى أنّ أعمال كبار الفنانين عادة ما تكون متفرقة..".

ويعتبر خدة، المولود بمستغانم عام 1930، من عمالقة التشكيل في الجزائر، وقد عرف باشتغاله على التراث بكلّ مظاهره الثقافية والاجتماعية والتاريخية، كما اهتم بالخط العربي، وكذا الطلاسم والرموز الموجودة في الموروث الشعبي، والتي حاول فكّها عن طريق العريشة.

وأقام الراحل العديد من المعارض داخل الجزائر وخارجها، كما اقتنت أعماله متاحف جزائرية وعالمية، على غرار المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة ومتحف الفن الحديث بباريس، وكان الفنان قد جمع أعماله الفنية في كتابين هما "عناصر الفن الحديث، مدخل في تاريخ الفن في الجزائر" (1971) و"أوراق متناثرة مترابطة" (1983).

ويتواصل المعرض إلى غاية 4 جانفي 2025، وبإمكان عشاق وممارسي الفن التشكيلي ومحبي محمد خدة الحضور للرواق، والتمتع بمختلف إبداعات هذا الفنان المبدع.



رقم قياسي في عدد المشاركات بواقع 180 عمل.. عصاد:

## إقبال غير مسبوق على جائزة الرئيس للأدب واللغة الأمازيغية

دور أساسي في التعريف بالإرث اللغوي والثقافي وترقيته

سجلت الطبعة الخامسة لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية "رقما قياسيا" في عدد المشاركات، بواقع 180 عملاً، على نحو يعكس الإقبال غير المسبوق مقارنة بالسنوات الماضية، والاهتمام المتزايد بهذا الحدث الثقافي والعلمي الكبير.

أتى التأكيد في تصريح الأمين العام للمحافظة السامية للغة الأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، لوكالة الأنباء الجزائرية على هامش لقاء تسيقي تحضيراً لتنظيم فعاليات الاحتفال الوطني والرسمي برأس السنة الأمازيغية الجديدة 2975 بولاية تيميمون.

وأوضح عصاد أنّ الطبعة الخامسة لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية، استقطبت رقماً استثنائياً من حيث عدد المشاركات.

واعتبر هذه الزيادة دلالة على الاهتمام المتزايد بمختلف فئات هذه الجائزة، التي استحدثها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في العام 2020.

وتتضمن المشاركات بالتساوي بين الفئات الرئيسية (الأدب والتراث غير المادي واللسانيات)، حيث يسלט هذا التنوع الضوء على مجموعة واسعة من المقاربات الإبداعية، ويعكس حيوية المشهد الثقافي والعلمي.

المخصص للغة الأمازيغية بكلّ متغيراتها اللسانية. وأردف قائلاً: "جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية، تلعب دوراً أساسياً في التعريف بهذا



الإرث اللغوي والثقافي وترقيته، وتداوله بمختلف الوسائط". وتابع: "هذا النجاح يشهد أيضاً على حماس المشاركين"، حيث تعكس نتائج هذه الطبعة اهتماماً استثنائياً وتخراباً قوياً من قبل المشاركين، وتعرّز

بمشاركة 32 دار نشر من مختلف ولايات الوطن

## معرض باتنة للكتاب.. بين "عوالم الإبداع" و"سحر القراءة"



افتتحت فعاليات المعرض الوطني للكتاب في طبيعته الثانية، بعاصمة الأوراس باتنة، بمشاركة 32 دار نشر من مختلف ولايات الوطن، إلى غاية 28 من الشهر الجاري، حيث يتضمن آلاف العناوين في مختلف المجالات والتخصصات، تحت إشراف مديرية الثقافة تحت شعار "عوالم الإبداع وسحر القراءة"، وسط حضور ملفت للزوار من عشاق الكتاب والمطالعة.

باتنة: حمزة لوشي

شهدت فعاليات اليوم الأول، إقبالا ملحوظا من طرف القراء وعشاق الجديد في عالم الكتاب الورقي، كما يُرتقب حسب برنامج المعرض، تنظيم عديد الندوات الثقافية الثرية التي تعالج قضايا متنوعة تخص الأدب والمسرح ومختلف الفنون، إلى جانب عملية بيع واهداء للإصدارات الجديدة وبحضوره مؤلفيها.

وتهدف هذه التظاهرة الثقافية والعلمية، التي افتتحها والي باتنة محمد بن مالك، بحضور مثقفين وأدباء وشعراء وكذا متابعين للشأن الثقافي، لتفعيل المناخ الثقافي والترفيهي ونشر ثقافة المطالعة والكتاب في مدينة باتنة، خاصة وأنّ المعرض سيضم كتب أطفال، روايات عربية أجنبية، روايات نادرة، كتب دينية، إضافة إلى الجناح الخاص بالأطفال، بالتزامن مع العطلة الشتوية، وكذا تنظيم أمسيات أدبية وشعرية.

وتأتي هذه الفعالية، أيضا لتعزّز الثقافة والفنون في المنطقة، وتسهم في توفير بيئة مناسبة للمثقفين

تيزي وزو تستذكر الكاتب الصحفي الراحل

## مولود عاشور.. بصمة خالدة في الساحة الأدبية والإعلامية

للراحل، حيث أجمعوا على أنّ الراحل لم يمت وإنما ما يزال حيّاً في ذاكرتهم وحياتهم، وذلك من خلال أعماله المخدّعة لذكراه والتي ما تزال شاهدة على مسيرته ككاتب وصحفي، مشيرين إلى أنّه ترك بصمته في عدّة عناوين صحفية على غرار جريدة "المجاهد"، "الجري ابيدو"، إلى جانب عمله في مؤسسة التلفزيون الوطني وفي قطاعي الثقافة والاتصال.

الراحل سجّل أيضا اسمه من ذهب في ميدان تحرير مطبوعات "دار القصبة للنشر والتوزيع" بالجزائر العاصمة، كما عين على رأس لجنة تحكيم جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف سنة 2016.

مولود عاشور الذي ولد في تاريخ 19 مارس 1944 بقرية تماريزت التابعة للأرياء ناث ايراشن بتيزي وزو، توفي بتاريخ 24 ديسمبر 2020 عن عمر يناهز 76 سنة خلال جائحة كورونا، ترك عدّة إصدارات ومؤلفات أدبية، منها "عباد الشمس"، "آخر موسم العنب"، إلى جانب "الأيام الصعبة" و"خريف في الشمس".



زملائه من صحفيين وأصدقاء الدراسة، والذين قدّموا شهادات حيّة حول المسيرة الإعلامية والأدبية

كرمت مديرية الثقافة والفنون بتيزي وزو، الكاتب الصحفي مولود عاشور الذي افتقدته الساحة الإعلامية والأدبية منذ أربع سنوات، ليرحل بعد مسيرة طويلة من العطاء والعمل لصالح الثقافة والأدب، تاركا بصمته الخالدة وسط عائلته وكلّ من عرفه في ميدان العمل، حيث كان شخصية محببة للعمل والمساعدة وفعل الخير.

نيبيليا م

تكريم الصحفي والكاتب مولود عاشور جاء تزامنا وفعاليات الطبعة الثالثة عشر لصالون "جرجرة للكتاب" الذي انطلقت فعالياته بتاريخ 11 ديسمبر الجاري ويستمرّ إلى غاية 16 من نفس الشهر بتيزي وزو، أين التقى محبّو الكتاب وعشاق الأدب، ليعود بذلك مولود عاشور إلى حضن الكتاب من خلال التكريم الذي حضي به من طرف مديرية الثقافة والفنون لتيزي وزو، وشاركت فيه عائلة الفقيد وكلّ

من خلال إصداريه الجديدين

## بشير ابرير يناقش "تعليمية الأدب" و"خطاب الصورة"



أصدر الدكتور بشير ابرير مؤخرا كتابين جديدين، الأول تحت عنوان "تعليمية الأدب في ضوء تضاهرات التخصصات" والثاني بعنوان "خطاب الصورة: بحث سيميائي في أنساق العلامة. اليوم الأوهال ومستنقعات الدم في الحرب على غرة مثالا".

فاطمة الوحش

يعالج الإصدار الأول "تعليمية الأدب في ضوء تضاهرات التخصصات"، الصادر عن دار الخليج للنشر والتوزيع، - بحسب الناشر- إشكالية علمية معرفية مهمة: "فالتعليمية علم لساني تطبيقي، بما يتضمّنه من مفاهيم ومصطلحات دالة على علمه".

والأدب مفهوم إشكالي معرفي متشعب ومنفتح على عبور التخصصات وتجاوزها والتضاهر معها، ببناء علاقات مع علوم ومعارف وفنون عديدة في المنظومة اللغوية الاجتماعية.

ويتضمّن الكتاب، تحليلات كثيرة، وخلاصات نقدية مركّزة عن تعليمية الأدب واللغة في علاقتهما المختلفة بمنظومات المجتمع في: السياسة والثقافة والدين والتاريخ والفن والإعلام والتربية..

ولعلّ القارئ سواء كان متخصصا باحثا متمرسا أم كان باحثا مبتدئا، سيجد ضالته فيه، وسيتشكّل له مرجع مهمّ في موضوع متشعب متشابك مع معارف أخرى، وله جسور عبور وتبادل للأفكار والمفاهيم والمصطلحات معها" يقول الناشر.

أما الإصدار الثاني كما يظهر في عنوانه "خطاب الصورة: بحث سيميائي في أنساق العلامة. اليوم الأوهال ومستنقعات الدم في الحرب على غرة مثالا"، الصادر عن دار ومضة

للنشر والتوزيع، يعالج موضوعا يحتاج إلى البحث والتقصّي والقراءة والتأويل من وجوه عديدة فالعرب - بحسب المؤلف - حقيقة تاريخية وظاهرة اجتماعية، وهي أيضا علامة سيميائية كبرى مركبة من علامات جزئية مترابطة دالة، في نسقها السيميائي بأبعاده المتنوّعة البعد العسكري والأخلاقي والسياسي والإعلامي والديني والنفسي والثقافي والحضاري الجامع لكلّ هذه الأبعاد..

في حفل جمع فنانيين من مختلف الأجيال والمدارس

## جمعية "الفن الجميل" تحتفل بمرور سنة على تأسيسها



احتفلت جمعية "الفن الجميل" للموسيقى الأندلسية، بالجزائر العاصمة، بالذكرى الأولى لتأسيسها بتنظيم حفل فني ساهر جمع عشاق الفن الأصيل من مختلف الأجيال والمدارس.

تمّ تنظيم الحفل الفني من قبل جمعية "الفن الجميل" بالتعاون مع الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، بقصر الثقافة مفدي زكرياء، حيث حضرت عدّة جمعيات موسيقية بمختلف مدارسها وأعضائها وأسماء فنية معروفة، للاحتفال بمرور سنة على تأسيس هذه الجمعية ولتوطيد روابط التواصل والاستمرارية بين الأجيال الموسيقية. وانطلق الحفل على أنغام جمعية "الجزائرية الموصلية"، عميدة الجمعيات الموسيقية في الجزائر والتي تأسست في 1930، حيث قدّمت في فقرتها باقة من الأراجال والموشحات الأندلسية بقيادة الأستاذ محمود حاج علي، وكان مطلعها نوبة الصنين ومصدر "تحيا بيكم" و"عشقك من نظيرة" تبعها درج في نفس النوبة بعنوان "كل يوم بشاير" وانصرف أول وثاني بعنوان "يا من لعبت به شمول" وهو عبارة عن موشح أندلسي وصولا إلى خلاص "شربنا وطاب". ومن جهتها، تكفلت جمعية "الفن الجميل"

بتشيط الفقرة الثانية من هذا الحفل، حيث اعتلى تلامذتها الخشبة تحت قيادة الهادي بوكورة، لتقديم عصابة ما جادت به حقيبة الفناء الكلاسيكي الجزائري في طبع المجنبة والعروب، إضافة إلى مقطوعة موسيقية جديدة من تأليف الهادي بوكورة.

وقال كريم سمار، عضو مؤسس بالجمعية، وقال كريم سمار، عضو مؤسس بالجمعية، بأنّ "تمازج الفني الذي حدث هذه السهرة من خلال جمعيتين، إحداهما قديمة والأخرى حديثة النشأة يراد به التأكيد على نقطة وصل بين جيلين من الموسيقيين، يتقاسمان إرادة صادقة لمواصلة الدرب والاستمرارية وفق رؤية مشتركة، من أجل تثبيت هذا الفن الأصيل وقيمه النبيلة في المجتمع الجزائري". وأضاف المتحدث أنّ جمعية "الفن الجميل"، التي تختص في موسيقى الصنع وتهدف للحفاظ على الموروث الثقافي والفني الجزائري، تراهن على التكوين المتواصل لسفائده المبتدئين والهواة وكذا المحترفين. ولفت الفنان إلى أنّ هذه الأقسام تحصي أكثر من 60 تلميذا في الموسيقى، حيث تجتهد الجمعية في رفع الرهان وضمان التلقين وتبليغ الرسالة الفنية للأجيال الصاعدة، من خلال تعليمهم وتوجيههم المتقن نحو الأداء الصحيح للنوبة والحوزي والمجوز والعروب والبلدي".



تحذير من كارثة بيئية جراء تكديس الجثامين في الشوارع

# خمس مجازر في قطاع غزة بنسف منازل وخيام نازحين ومدارس



وطوطح في أحياء الشيخ رضوان والنفق والزيتون، إضافة إلى قصف منزل في بلدة بيت حانون شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد 19 فلسطينياً وإصابة العشرات بجراح بينهم أطفال ونساء.

وقال شهود عيان إن الجيش الصهيوني أغار على منزل لعائلة مطر في منطقة النفق شمال مدينة غزة، ما تسبب باستشهاد 5 فلسطينيين وإصابة آخرين.

كما استشهد 3 فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف طائرة حربية للاحتلال منزلاً لعائلة "طوطح" في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

وأفاد الدفاع المدني في غزة، بانتقال 4 شهداء وعدد من الجرحى بعد قصف استهداف منزلاً لعائلة "عروق" في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة. قبل أن تؤكد مصادر طبية ارتفاع عدد الشهداء في هذه الغارة إلى 7.

وفي محافظة شمال غزة استشهد 4 فلسطينيين، رجل وزوجته وابنتاه من عائلة "خلف"، وأصيب آخرون في قصف مدفعي صهيوني على شارع السلطان عبد الحميد في بيت حانون. وأضاف الشهود أن الجيش الصهيوني شنّ قصفاً جويًا ومدفعيًا في محيط منطقة الشيخ زايد وشمال بيت لاهيا، وسط إطلاق نار متقطع من الأليات العسكرية في المناطق ذاتها، إضافة إلى منطقة الصفاوي الغربي جباليا شمالي قطاع غزة.

أما في المحافظة الوسطى؛ فأصيب 8 فلسطينيين أحدهم حالته خطيرة في قصف استهداف خيمة تؤولي نازحين في دير البلح، وفق مصدر طبي.

وفي جنوب القطاع قال شهود عيان إن قصفاً مدفعياً وإطلاق نار مكثف من الدبابات استهدف منطقة المواصي التي تؤولي نازحين غربي مدينة رفح.

## تكديس الجثامين في الشوارع

هذا وحذر محمد أبو عفش، مدير منظمة الإغاثة الطبية في قطاع غزة، أمس، من حدوث "كارثة بيئية خطيرة" بسبب تكديس جثامين الفلسطينيين الشهداء في الشوارع، جراء الإبادة الصهيونية المستمرة في مناطق شمال القطاع.

وأضاف أبو عفش، في بيان صحفي، أن هناك أعداد كبيرة من جثامين الشهداء في الشوارع لا يمكن الوصول إليها، مشيراً إلى أن "الكلاب الضالة والقمامة تنهش الجثامين المتكدسة ما ينذر بكارثة بيئية خطيرة".

وعن نقص الكوادر والمستلزمات الطبية، لفت أبو عفش إلى عدم وجود جراحي لإجراء العمليات الصعبة للجرحى، بسبب استهداف الاحتلال المتكرر للمستشفيات والطواقم الطبية وعدم السماح للأطباء

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني إلى 44 ألفاً و976 شهيداً و106 آلاف و759 مصاباً، منذ 7 أكتوبر 2023.

وذكرت أن جيش الاحتلال ارتكب 5 مجازر ضد العائلات وصل منها للمستشفيات 46 شهيداً و135 إصابة خلال 24 ساعة الماضية. وأشارت الوزارة إلى وجود عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم.

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني لليوم 437 عدوانها على مختلف مناطق قطاع غزة مستهدفة خيام ومراكز إيواء النازحين، مثلما وقع أمس عندما استشهد أكثر من 15 فلسطينياً وأصيب العشرات في اقتحام جيش الاحتلال مدرسة "خليل عويضة" في عزبة بيت حانون شمال القطاع.

وقد حاصرت قوات الاحتلال المدرسة واعتقلت الرجال، وأجبرت آلاف النازحين من النساء والأطفال على مغادرتها وسط عمليات قصف وإطلاق نار كثيف.

كما نسفت قوات الاحتلال مباني سكنية شمال غرب النصيرات، واستهدفت مدرسة تؤولي نازحين في شارع يافا شمال شرق مدينة غزة، مما أوقع شهداء ومصابين، كما استهدفت خيمة تؤولي نازحين بخان يونس.

## اقتحام مدرسة تؤولي نازحين

استشهد 15 فلسطينياً وأصيب العشرات، أمس الأحد، جراء اقتحام قوات الجيش الصهيوني مدرسة تؤولي نازحين في عزبة "عبد ربه" ببلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وقال شهود عيان، إن الجيش الصهيوني اقتحم مدرسة "خليل عويضة" ببلدة بيت حانون بعد حصار دام لساعات، وسط إطلاق نار وقصف مدفعي للمنطقة المحيطة، ما تسبب بارتقاء شهداء وجرحى في صفوف النازحين داخل المدرسة.

وأوضح الشهود، أن جيش الاحتلال أجبر النساء والأطفال وكبار السن النازحين داخل المدرسة على النزوح مرة أخرى باتجاه مدينة غزة، كما اعتقل عشرات الشباب، في حين ملأت جثامين الضحايا والجرحى ساحات المدرسة والطرق المحيطة.

## نسف منازل وإبادة عائلات

كما استشهد أمس 19 فلسطينياً وأصيب عشرات، في سلسلة غارات صهيونية على منازل وخيام تؤولي نازحين في مناطق متفرقة من قطاع غزة، تركزت في مدينة غزة (شمال).

وأفاد مصدر طبي، بأن طائرات الاحتلال شنت سلسلة غارات استهدفت 3 منازل في مدينة غزة، تعود لعائلات عروق ومطر

## محاصرون بين ثالث القصف والجوع والمرض "اليونيسيف" تحصي استشهاد 14500 طفل منذ بداية الإبادة

الجلدي والتهابات الجهاز التنفسي". وشددت راسل على أنه "لا يمكن للعالم أن يظل غير مبال بينما يعاني هذا العدد الكبير من الأطفال يومياً، بسبب إراقة الدماء والجوع والمرض والبرد".

وكان تقرير أممي تحدث، قبل أيام، عن أنّ 70٪ من ضحايا غزة نساء وأطفال، و80٪ منهم استشهدوا في منازلهم.

### ارتفاع الشهداء الصحفيين إلى 195

من ناحية ثانية، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين الفلسطينيين إلى 195 خلال الإبادة الجماعية التي ترتكها القوات الصهيونية منذ 7 أكتوبر 2023.

وقال المكتب، في بيان: "ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 195 صحفياً وصحفية، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وذلك بعد استشهاد الصحفي محمد جبر القريناوي، المحرر في وكالة سند للأخبار".

وأدان "استهداف وقتل واغتيال الاحتلال للصحفيين الفلسطينيين"، وطالب "الإعلامي الحكومي" المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمنظمات ذات العلاقة بالعمل الصحفي والإعلامي به إدانة جرائم الاحتلال وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة والضغط عليه لوقف جريمة الإبادة الجماعية".

وفي وقت سابق السبت، أعلن منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، استشهاد الصحفي محمد بعلوشة، مراسل قناة المشهد (لبنانية خاصة)، جراء قصف صهيوني على قطاع غزة.

## احتل ثلاث قرى جديدة

# الجيش الصهيوني يدمر المنظومة الدفاعية الجوية السورية

السوري من جبل الشيخ الاستراتيجي المطل على دمشق، تهدف إلى حماية أمنها.

وكان الاحتلال الصهيوني ضرب منذ الأسبوع الماضي، عشرات القواعد الجوية الرئيسية في مختلف أنحاء سوريا.

كما دمر بنى تحتية وعشرات طائرات الهليكوبتر والمقاتلات، فضلاً عن مواقع تخزين أسلحة، والأسطول البحري السوري. واستهدفت أيضاً منشأة دفاع جوي قرب ميناء اللاذقية السوري المطل على البحر المتوسط.

هذا، وأفاد مراسلون بأن الاحتلال الصهيوني دمر المنظومات الدفاعية الجوية بشكل كامل في سوريا. وقالوا إن "الاحتلال لا يستهدف مستودعات الأسلحة الاستراتيجية في سوريا فقط، بل أيضاً المتوسط".

## "داعش" يستأنف إرهابه

في الأثناء، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، بأن تنظيم "داعش" الإرهابي قتل 70 شخصاً معظمهم من عناصر قوات الجيش السوري في ست هجمات شنها في البداية السورية.

وقال المرصد السوري في بيان صحفي: "يستغل تنظيم "داعش" الفراغ الأمني والتوترات التي خلفتها العمليات العسكرية الأخيرة في المنطقة وتغير خارطة السيطرة، وترك قوات النظام السابق والمليشيات مواقعها في البداية السورية".

وأشار المرصد إلى أن "هجمات التنظيم في البداية السورية منذ الثامن من الشهر الجاري بلغت ست هجمات أسفرت عن إغتيال 52 عسكرياً سوريا و18 مدنياً".

وذكر أن التنظيم الإرهابي "أعدم تسعة من رعاة الأغنام خلال الیومين الماضيين في ريف حمص بالبادية السورية".

وسجلت مصادر تزايد نشاط تنظيم داعش الإرهابي في شمال شرق سوريا بعد تغيير السلطة في دمشق، وأشارت إلى أن "داعش استفاد من حالة الفوضى لتتوسع المساحة والجغرافية التي يسيطر عليها".

قالت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، كاترين راسل، في بيان، إن "العالم يواصل تجاهله ما يتعرض له أطفال غزة يومياً، من إراقة الدماء والجوع والمرض والبرد". مع استمرار حرب الإبادة الجماعية الصهيونية على القطاع.

أكد البيان أنّ الهجوم على مخيم النصيرات، وسط غزة، الخميس الماضي، رفع عدد الأطفال، الذين استشهدوا في غزة خلال الشهر الأخير إلى أكثر من 160، أي بمعدل 4 أطفال يومياً، منذ بداية نوفمبر الماضي.

واستشهد 40 فلسطينياً، بينهم أطفال ونساء، وأصيب عشرات، في المجزرة التي ارتكبتها "جيش" الاحتلال، عبر قصف مربع سكني في النصيرات في غزة، الخميس الماضي.

وأوضحت راسل، في البيان، أنّ "الأطفال في غزة ليسوا مسؤولين عن الوضع"، وليس لديهم القدرة على تغييره، لكنهم يدفعون الثمن الأكبر، من خلال حياتهم ومستقبلهم".

وأشارت إلى أنّ "هناك أكثر من 14 ألف و500 طفل استشهدوا خلال الأشهر الـ 14 الماضية"، وأنّ "هناك 1.1 مليون طفل في حاجة إلى حماية عاجلة ودعم نفسي"، مشددة على أنّ "تهديد المجاعة لا يزال قائماً في شمالي قطاع غزة"، و"وصول المساعدات الإنسانية محدود للغاية".

ولفت البيان إلى أنّ "أطفال غزة يواجهون نقصاً في الطعام، والمياه النظيفة، والأدوية، والملابس الشتوية، مع انتشار الأمراض القابلة للوقاية، مثل الطفح

بالوصول إلى شمال غزة. وأوضح أن منظمة الصحة العالمية استطاعت إدخال كمية قليلة جداً من الوقود والمستلزمات الطبية وتمكنت من نقل 6 جرحى فقط من مستشفى "كمال عدوان" في بلدة بيت لاهيا إلى مدينة غزة.

وتشهد المنظومة الصحية بالقطاع لا سيما في الشمال، واقعا مأساوياً جراء استهداف الجيش الصهيوني للمستشفيات وإخراجها عن الخدمة، وحصارها المفروض على القطاع ومنعها دخول الأدوية ومستلزمات الصحة، وإيقافها حركة خروج المرضى والجرحى للعلاج خارج القطاع.

كما أعلنت كتائب "عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الأحد، قنص عسكري صهيوني في محور التوغل شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة.

والسبت، نشر الإعلام العسكري لكتائب القسام مشاهد من كمين مرگب نفذه عناصر من الكتائب في منطقة الفالوجا بمخيم جباليا، أظهرت استهداف شاحنات وآليات عسكرية محملة بعساكر الاحتلال قرب مفترق الاتصالات غرب مخيم جباليا.

## إرهاب المستوطنين يتصاعد

في الأثناء، قالت مصادر محلية فلسطينية إن مستوطنين متطرفين أضرموا النيران في أراضي مواطنين فلسطينيين في قرية جبل قريطس بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت تلك المصادر إن مستوطنين اعتدوا على أراضي فلسطينية في منطقة مرج عرزل في قرية سنجل شمال رام الله بالضفة.

## الأسبوع المقبل "حاسم" للأسرى

على صعيد آخر قالت هيئة البث الصهيونية الرسمية، أمس، إن الأسبوع المقبل سيكون "حاسماً" بالنسبة لمحاادثات التوصل إلى اتفاق لوقف حرب الإبادة على غزة وتبادل الأسرى بين الاحتلال وحركة حماس.

ونقلت الهيئة عن مصدر صهيوني مطلع لم تسّمه قوله: "الأسبوع المقبل حاسم بالنسبة لمحاادثات إطلاق سراح الأسرى الصهاينة".

والسبت، ادعى مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، قرب التوصل إلى صفقة تبادل أسرى بين الاحتلال وحركة حماس، دون تأكيد رسمي من الطرفين.

وأكدت حماس مراراً جاهزيتها لإبرام اتفاق لتبادل أسرى ووقف إطلاق النار، ووافقت بالفعل في ماي الماضي على مقترح قدمه الرئيس الأمريكي جو بايدن، لكن نتياهاو تراجع عنه وطرح شروطاً تعجيزية جديدة، بينها استمرار الحرب وعدم سحب الجيش من غزة.



## في ذكرى الإعلان العالمي لتصفية الاستعمار

## الأمم المتحدة مطالبة بتمكين الصحراويين من تقرير مصيرهم



بمناسبة الذكرى السنوية 64 لتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها 1514 بشأن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، أصدرت تمثيلية جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة بياناً صحفياً بينت فيه الأهمية التاريخية والقانونية والسياسية لهذا القرار الذي يشكل حجر الأساس لسياسة الأمم المتحدة تجاه الأقاليم التي ما تزال مستعمرة بما فيها الصحراء الغربية.

حد للاستعمار بجميع صوره ومظاهره. وفي الوقت الحاضر، تدرج اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار (لجنة الأربعة والعشرين) في قائمتها 17 إقليمياً غير محكوم ذاتياً، بما فيها الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في أفريقيا، التي تمت عرقلة عملية إنهاء الاستعمار فيها بسبب غزو المغرب العسكري واحتلاله غير الشرعي للإقليم في 1975، الأمر الذي شجبهت الجمعية العامة بشدة في قراراتها 37/34 المؤرخ 21 نوفمبر 1979 و19/35 المؤرخ 11 نوفمبر 1980، من جملة قرارات أخرى.

## تقرير المصير مضمون بموجب القانون

لقد انقضت أكثر من ستة عقود منذ أن تبنت الجمعية العامة قرارها 1956 (د-18) المؤرخ 11 ديسمبر 1963 الذي ضمنته الجمعية العامة بموجب الصحراء الغربية في قائمة الأقاليم التي تدرج في نطاق الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة، معترفة بذلك بالوضع الدولي للصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار وبالتالي يحق للشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفي ممارسته وفقاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

وتضمن بيان تمثيلية البوليساريو في الأمم المتحدة بأن العالم أجمع يحیی هذا العام الذكرى السنوية 64 لتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرارها 1514 (د-15) في 14 ديسمبر 1960 بشأن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

## إجماع على إنهاء الاستعمار

وقد أقرت الجمعية العامة في هذا القرار التاريخي، بأن إخضاع الشعوب للاستعمار الأجنبي وسيطرته يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية ويناقض ميثاق الأمم المتحدة ويعيق قضية السلم والتعاون الدوليين، وأعلنت رسمياً ضرورة القيام، سريعاً ودون أية شروط، بوضع

مرة أخرى إلى استئناف كفاحه المشروع الذي اعترفت به الجمعية العامة وأيدته في قراراتها، بما في ذلك القرار 2983 (د-27) المؤرخ 14 ديسمبر 1972 الذي أكدت فيها الجمعية العامة تضامنها ودعمها للشعب الصحراوي في كفاحه من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال وطلبت من جميع الدول أن تقدم للشعب الصحراوي كل المساعدة المعنوية والمادية اللازمة في كفاحه.

لذلك فإنه يتحتم على الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية مضاعفة الجهود لإنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية على أساس ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف وغير القابل للمساومة أو التقادم في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15).

للتذكير، في 14 ديسمبر من عام 1960، ناقشت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة عشرة مشروع قرار تقدم به الاتحاد السوفياتي، يقضي بضرورة تمكين جميع الشعوب المستعمرة من الحصول على استقلالها وممارسة حقه في تقرير مصيرها.

ولدى عرض هذا المشروع على التصويت، وافقت عليه الجمعية العامة بأغلبية 89 دولة، ولم يعترض عليه أحد، فيما امتنع 9 دول عن التصويت هي: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وإسبانيا، وبلجيكا، والبرتغال، وأستراليا، وجنوب أفريقيا، وجمهورية الدومينيكان.

ويشكل هذا القرار، الذي عرف لاحقاً بالقرار 1514 الصادر عام 1960، أو "الإعلان العالمي لتصفية الاستعمار"، أو "إعلان منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها"، نقطة تحول تاريخية في الموقف العالمي من المسألة الاستعمارية، خصوصاً أن ميثاق الأمم المتحدة نفسه، ومن قبله عهد عصبة الأمم، لم يتضمن أي إشارة إلى حق المستعمرات في الحصول على استقلالها أو التمتع بالحكم الذاتي.

## شدد على تعزيز دوره لربح معركة التحرير

## وفد إيطالي يشيد بالإعلام الصحراوي

إعجابهم بالدور والمكانة التي يحوزها رجال ونساء العمل الإعلامي والابداعي في مسار كفاح الشعب الصحراوي، مؤكداً بأن التحسيس والتعريف أكثر بما بقضيته تشكل واحدة من الجبهات المتقدمة في تاريخه. وفي وقت اشاد فيه المتضامنون الايطاليون بالمكانة المتقدمة لحرية الرأي والتعبير في الجمهورية الصحراوية، ندد المجتمعون باستمرار غلق الأراضى الصحراوية المحتلة في وجه الاعلاميين والمراقبين الدوليين منعا لكشف حقيقة ما يحدث ميدانيا، وخاصة في ظل تردى الأوضاع الحقوقية والإنسانية بالأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية والتي يظل الاعلاميين الأكثر عرضة لها.

للإشارة، كان المشاركون في الندوة الدولية للقانونيين من أجل الصحراء الغربية التي عقدت الأسبوع الماضي في بروكسل، قد شددوا على أهمية استغلال وسائل الإعلام للتعريف بكفاح الشعب الصحراوي وقضيته العادلة.

وتحدثوا عن الحرب الشنيعة التي يقودها إعلام المخزن المغربي وسياسة شراء الذمم واللوبيات التي ينتهجها ذات النظام، إلى جانب سياسة التحسس والتوريط والابتزاز لتحسين صورة النظام، لكن أكثر من أجل ضرب القضية الصحراوية.

وشددوا على أهمية التجند بقوة واستغلال كل الفرص التي يتيحها الإعلام الحر ومواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بكفاح الشعب الصحراوي العادل ومواجهة مغالطات وأكاذيب المغرب ومن يقف خلفه.

استقبل الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين نفعي أحمد محمد وفدا إيطاليا عن جمعية أصدقاء الشعب الصحراوي بمنطقة يارما، الذي تقوده زيارة عمل وتضامن لمؤسسات الدولة الصحراوية ومخيمات اللاجئين الصحراويين.

الوفد الذي ترافقه ممثل جبهة البوليساريو بإيطاليا فاطمتمو حفظلا، اطلع على تجربة العمل الصحفي بالجمهورية الصحراوية وجهود ترفيته ومرافقة وتشجيع الكتاب في مواجهة آلة الدعاية المغرضة التي ينهجها الاحتلال المغربي ومساعيه الرامية إلى النيل من كفاح الشعب الصحراوي العادل في الحرية والاستقلال.

تقيب الصحفيين الصحراويين استعرض ما يعانيه الاعلاميون تحت الاحتلال من مضايقات ومخاطر محدقة، بفعل ما يتعرضون له يوميا من اعتداءات ومطاردات ومداهمة وحصار لمنازلهم، مذكرا بحالة عشرات الاعلاميين والكتاب بسجون الاحتلال، إذ يقضون فترات غير شرعية وجائرة خلف قضبان الاحتلال انتقاما من مواقفهم الحرة. ونوه الأمين العام للاتحاد بجهود حملة رسالة الإعلام المقاوم في مرافقة النضال الصحراوي عبر كافة واجهاته بشكل يومي، رغم صعوبات اللجوء وواقع التقسيم والشتات، داعياً إلى ضرورة مرافقة الصحفيين والكتاب من أجل تأدية رسالتهم النبيلة.

وأبدى ضيوف الشعب الصحراوي

## وسط جهود أممية لدفع العملية السياسية

## المنفي يدعو لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا

توافق حول مسار سياسي شامل يضمن استقرار البلاد وازدهارها.

## المنفي يدعو لإجراء الانتخابات

من جهته، دعا رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، أمس الأول، إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، العام المقبل، وعدّ الانتخابات البلدية التي نظمت مؤخرا، تجربة ناجحة ومحفزة، وفي غضون ذلك، طالب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، مجدداً بوضع الدستور.

واقترح المنفي في بيان عبر منصة "كس"، إجراء انتخابات وطنية عام 2025، وفقاً لقوانين لجنة "6+6" المشتركة بين مجلسي النواب الأعلى للدولة، بعد حسم المواد الخلافية، ومنح صلاحيات أوسع للجنة المشتركة، وذلك وفق إشراف قضائي كامل ورقابة دولية.

وعدّ المنفي أن "التجربة الناجحة للانتخابات البلدية تُحفز على إجراء انتخابات العام المقبل"، مبرراً عن دعمه لجهود بعثة الأمم المتحدة في كسر الجمود السياسي، وتفعيل الحوار بين المؤسسات الليبية، لافتاً إلى أن المبدأ الموحد في تقييم أداء المؤسسات وشرعيتها، ومدى التزامها بخريطة الطريق، هو الضامن لحوار ناجح يضمن استمرار الاستقرار المُنجز.

في غضون ذلك، دعا الدبيبة إلى وضع دستور واضح وحقيقي، يوضه الأساس لقوانين عادلة لإجراء الانتخابات، مستشهداً بنجاح المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية، التي جرت من دون حدوث أي انتهاكات.

كما لفت الدبيبة إلى أنه اجتمع مع اللجنة المكلفة بوضع الدستور، الأسبوع الماضي، وطلب بإعادة النظر في هذا الدستور، وتلافي الأخطاء، كما طالب بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

ناقشت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني خوري، مع ممثلي الأحزاب السياسية العناصر الرئيسية للعملية السياسية التي تيسرها البعثة الأممية بهدف التغلب على الجمود الحالي.

قالت خوري، في تغريدة عبر حسابها على منصة "كس"، إنها التقت السبت ممثلي مختلف الأحزاب السياسية لمناقشة العناصر الرئيسية للعملية السياسية التي تمهد الطريق للانتخابات وتوحيد مؤسسات الدولة.

وأضافت أن الحاضرين اتفقوا على "أهمية المشاركة الشاملة والهادفة للأحزاب السياسية، بما في ذلك النساء، في الحياة العامة لأي عملية ديمقراطية يقودها الليبيون".

من ناحية ثانية، ناقشت ستيفاني خوري مع آمر المنطقة العسكرية الغربية اللواء أسامة جويلي التطورات السياسية والأمنية الحالية.

## توحيد المؤسسات

وقالت خوري، إنها التقت السبت اللواء أسامة جويلي في العزيرة وناقشا التطورات السياسية والأمنية الحالية، وكذلك السبل للمضي قدماً بالبلاد نحو الانتخابات.

وأضافت أن اللقاء ناقش "توحيد مؤسسات الدولة - بما في ذلك مؤسسات الجيش والأمن - وتعزيز السلام والاستقرار بشكل مستدام في ليبيا".

والخميس الماضي، استعرضت خوري مع السفراء والممثلين الأفارقة آخر التطورات في ليبيا، وعناصر العملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة، بحسب بيان نشرته صفحة البعثة على "فيسبوك".

وتأتي لقاءات خوري في إطار جهود بعثة الأمم المتحدة لدعم الحوار الليبي الداخلي وتحقيق

## حقوقيون يستعرضون الوجه القبيح للمخزن

## الاعتقال آلية لقمع الحركات الاجتماعية وواد الأصوات الحرّة

وللوقوف على واقع انتهاك الحريات بالمغرب واستمرار الاعتقال السياسي، وكذا تسارع الهجوم على المكاسب الشعبية والقدرة الشرائية، نظمت يوم السبت، جمعية "أطاك" المغرب مهرجان استقبال للمعتقلين السياسيين، تحت شعار "الاعتقال السياسي آلية لقمع الحركات الاجتماعية والأصوات الحرّة".

وقد أكدت الجمعية، من خلال تنظيم هذه المحطة، استمرارها على مواصلة التعبئة إلى جانب جميع قوى النضال وطنياً ودولياً من أجل الدفاع عن الديمقراطية والحريات والعدالة الاجتماعية والكرامة.

الخيارات الليبرالية التي تمليها المؤسسات العالمية ومنها بالأساس: البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، حيث ساهمت هاتان المؤسساتتان في اغراق المملكة بالديون وفرضت برامج تقشف عمق التبعية وتضرب السيادة وتعمم نهب الثروات وتسليع الخدمات العمومية. كل ذلك من أجل ضمان تسديد الديون وتوسيع مجال تراكم أرباح الشركات متعددة الجنسيات والمجموعات الرأسمالية المحلية الكبرى. وتتمتع الدولة المعارضة عبر حرب استباقية لخلق أي توسع لأشكال المقاومة الشعبية المدافعة عن الحقوق والمחסنة لشروط العيش.

الشعبية والمقاومات الاجتماعية والنضالات الحقوقية، والمتضامنون مع الشعب الفلسطيني ومناهضي التطبيع، كما يزداد خلق حرية التعبير واستهداف الأصوات المعارضة. وتتمتع الدولة بشكل ممنهج الاحتجاجات الشعبية التي ترفع مطالب الثورات وتسليع الخدمات العمومية. كل ذلك من أجل في أشكالها التنظيمية وتسييرها الديمقراطي، وتستهدف ممثليها البارزين وتحكم عليهم بأحكام قتيلة كما كان الأمر في الريف وجرداء وفكيك أو غيرها.

كما تنتهج الدولة المخزنية سياسات تضرب الحقوق الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتطبق

في جويلية الماضي، وفي حركة استعراضية مدفوعة بمقاصد غير بريئة، أفرج المغرب عن بعض السجناء السياسيين، خاصة الصحفيين والمدونين، لكن عدد الذين أطلق سراحهم كان محدوداً، إذ ما يزال يقبع في سجون المخزن عدد كبير من المعتقلين وعلى رأسهم نشطاء حراك الريف الذين يقضون عقوبات ظالمة مدد جد مجحفّة (15 و20 سنة).

يتواصل في المغرب التضييق على الحريات العامة، ويعتقل أو يتابع في حالة سراح عدد مهم من النشطاء في الحركات



## عندما تتحوّل الصّحة إلى فريسة لخداع "الترنّدات"

## الحميات غير المدروسة.. الموت بالتقسيط



الجميع يلا سبب حقيقي من الاستغناء.

ويوضّح الخبراء أنّ الكثير من الأشخاص، خاصة الذين يعانون من مشكلات مع الوزن أو صورتهم الذاتية، فإنّ الحميات تصبّح وسيلة للبحث عن السعادة أو التقبيل الاجتماعي، فهؤلاء الأفراد غالباً ما يقعون ضحية للتجارب العشوائية، حيث يتنقلون من حمية إلى أخرى من دون استشارة مختصين أو التفكير في احتياجات أجسامهم الفعلية.

ويؤكّد المختصون أنّ هذا السلوك لا يؤدي فقط إلى إحباط نتيجة عدم تحقيق النتائج المرجوة، بل يمكن أن يسبب مشكلات صحية خطيرة، مثل اضطرابات الأكل، ضعف المناعة، أو التأثير السلبي على التمثيل الغذائي. وتلعب منصات التواصل الاجتماعي دوراً محورياً في انتشار بدعة الحميات، فالمؤثرون الذين يظهرون نتائج "معجزة" لتجاربهم غالباً ما يغفلون ذكر التحديات أو المضاعفات التي واجهوها، ممّا يجعل المتابعون يعتقدون أنّ الطريق إلى الصحة المثالية أو الجسم المثالي بسيط وسريع، لكن الواقع مختلف تماماً.

ويبدأ الحل بالوعي ويجب على الأفراد التوقف عن النظر إلى الحميات كوسيلة سريعة لتغيير حياتهم، والبدء في تبني عادات غذائية مستدامة مبنية على أسس علمية، كما أنّ اختيار خبراء موثوقين ومعمّدين أمر بالغ الأهمية، فالمختص الحقيقي لا يتبع "الترنّد"، بل يضع صحة المريض أولاً.

ووفق الأطباء، فإنّ انتشار بدعة الحميات واتباع الترنّد ليس مجرد ظاهرة سطحية، بل هو انعكاس لثقافة تبحث عن حلول سريعة للمشكلات العميقة لتحقيق التوازن، ويجب

## دراسة

تعرف جميعاً ذلك الشعور بالقلق أو الحزن أو ربما الملل، الذي يدفعنا أحياناً للتوجه إلى التلاجة والتهام ما نؤدّه أماننا، أو تناول كميات كبيرة من الحلوى والمقرمشات.

قد يصل الأمر بالبعض إلى الإفراط في تناول الطعام خلال فترات الحزن، ممّا يؤدي إلى زيادة ملحوظة في الوزن. كأشخاص بالغين، ندرک أن اللجوء للطعام أحياناً يكون وسيلة لتهدئة مشاعرنا. وهي حالة تُعرف بـ "الأكل العاطفي"، التي تعكس علاقة غير صحية مع الطعام، لكن كيف تتشكل هذه العلاقة، وكيف يمكننا تصحيح مسارها؟

## السنوات الأولى.. الأساس في علاقتنا بالطعام

تقوم العلاقة الصحية مع الطعام على تحقيق التوازن والمرونة، بحيث تتيح لنا اتخاذ قرارات تحترم احتياجات أجسامنا وإحساسنا بالجوع، دون الشعور بالذنب عند تناول ما نرغب فيه.

ومع ذلك، يشير بحث نشره خبراء في معهد أبحاث سلوك الأكل والتغذية بجامعة غوادالاجارا المكسيكية إلى أنّ تناول الطعام لا يعتمد فقط على الجوع أو الشبع، بل يتأثر أيضاً بعوامل اجتماعية وثقافية متنوعة.

يتغير مزاجنا عند تناول أنواع معينة من الأطعمة، مما يؤدي

## عدم الرّضوخ لطلباته غير المنطقية.. أهم خطوة

## هكذا تعدّل سلوك طفلك المدلّل

يشكل تدليل الأهل لأطفالهم واحدة من المشكلات التي تبدو آثارها واضحة على شخصية الطفل وسلوكه، وقد يتحوّل ما يلقاه الطفل من تلبية لطلباته بصفة مستمرة إلى نوع من الحرية والسلطة التي تفرس الأناية في شخصية الطفل.

عادة ما يفرط الآباء والأمهات في تدليل أبنائهم عندما يخافون جرح مشاعر الطفل ويخشون بكاءه، فيلجؤون لأسرع الوسائل في إرضاء رغبات الطفل للحيلولة دون بكائه، وهو ما يصنّفه المختصون ضمن الأخطاء التربوية.

ويوضح الخبراء: "يقع الأهل في مصيدة الخوف على مشاعر أبنائهم عندما يلجؤون للبكاء فيسارعون لتلبية رغباتهم"، ويعد أن الرضوخ أمام رغبة الطفل عند بكائه يعني فسح المجال لاتباع الكاء دائماً كوسيلة لتلبية رغباته. ويحسب علماء النفس فإنّ سلوك الطفل المدلّل يظهر في عدم اتباعه قواعد التهذيب وعدم استجابته لتببيهات ذويه، وكذلك لا يفرق الطفل المدلّل بين احتياجاته ورغباته ويشكو دائماً من الملل.

وكذلك يجد علماء النفس أنّ الطفل المدلّل ينشأ على الأناية وحب النفس والتسلط، ما يجعله لا يحترم حقوق الآخرين ويعاول فرض رأيه عليهم، ويكون أكثر لجوءاً لنوبات البكاء أو الغضب.

ويتناول علم النفس في حديثه عن صفات الطفل المدلّل، مشيراً إلى أنه "الطفل الذي لا يلام على أفعاله من قبل ذويه وطلباته مستجابة".

وفي حين يجد بعضهم أنّ تدليل الطفل يأتي في بعض الحالات نتيجة غياب الأهل عن أطفالهم في فترة العمل، ما يخلق لدى الوالدين إحساساً بالذنب يدفعهم لتعويضه بتدليل الطفل والاستجابة لرغباته، وهو ما ينفيه علم النفس.

وتدليل الطفل هو نوع من الاهتمام الزائد ينتج بناء على عدة أسباب منها أن يكون الطفل الأول والوحيد في العائلة، وفي هذه الحالة ينتج ردة فعل عند الطفل الوحيد المدلّل عندما ترزق العائلة بطفل ثان. وقد يتبع تدليل الأهل لأطفالهم لأسباب مرضية ذات علاقة بالمكونات الجسمية أو العقلية للطفل. ويبيّن المختصون أنّ لتدليل الأطفال نتائج سلبية، أهمها أن الطفل يصبح اتكاليا يعتمد على الآخرين في تلبية احتياجاته. ويشيرون إلى أنّ "المرضى النفس جسدي" يكثر عند الطفل المدلّل الذي يسعى من خلال التمارض إلى جلب انتباه الأهل لتحقيق رغباته.

وتعديل سلوك الطفل المدلّل، ينصح الآباء والأمهات بعدم الرضوخ أمام طلبات الطفل إذا كانت غير منطقية. ويعتبر أنّ تشمئة الطفل تشمئة اجتماعية معتدلة تقوم على تلبية الرغبات بحدود معقولة يلتزم فيها الأهل بقراراتهم سواء كانت قبولاً أو رفضاً تسمح للطفل ببناء ضمير ذاتي وتساهم في تقوية إرادته.

ويذكر أنّ الطفل المدلّل عادة ما يكون موضع انتقاد، وتكثر التخوفات من ازدياد تعلقه بالوالديه لدرجة تعيقه في اتخاذ قراراته الخاصة، ما يجعله أكثر عرضه لضعف الثقة بالنفس ويفتقد مع ذلك المهارات اللازمة للتغلب على مشكلاته اليومية.

وتشير الإحصائيات النفسية إلى أنّ نسبة حالات القلق والاضطرابات السلوكية تنتشر في الأسر المفرطة في التدليل أكثر من الحازمة، حيث إن الطفل المدلّل على نحو خاص يبدو كثير المطالب، ويحاول تأكيد ذاته لأنه يريد من الآخرين أن يصغوا إليه، كما أنه لا يميل للمشاركة. ونظراً لأنه يحس باهتمام الأسرة به، فإنه يستغرق وقتاً أطول في تعلم ما هو مقبول ومرفوض. (وكالات)

## ■ انطلقت أمس

## حملة وطنية لتدعيم تلقيح الأطفال أقل من 6 سنوات

أطلقت وزارة الصحة "حملة وطنية" لتدعيم عملية تلقيح الأطفال البالغ سنهم أقل من 6 سنوات غير الملقحين أو الذين تأخروا عن التلقيح، وذلك من 15 إلى 21 ديسمبر الجاري.

أوضح المصدر أنّ هذه الحملة تدرج في إطار تحسين تغطية التلقيح الروتيني للأطفال المؤهلين لجدول التلقيح عبر 58 ولاية، حسب ما جاء في بيان للوزارة.

ولإنجاح هذه الحملة، وضعت الوزارة - يضيف ذات المصدر - كافة الإمكانيات المادية والبشرية، بتوفير الكميات الكافية من اللقاحات مع المستلزمات الطبية الضرورية لذلك.

وستمس هذه الحملة الوطنية كامل التراب الوطني، بحيث تتم على مستوى المرافق الصحية المخصصة للتلقيح، كما سيتم الاستعانة بقوافل طبية متنقلة للوصول إلى بعض السكان في المناطق المعزولة. كما تقوم الأطقم الطبية وشبه الطبية بـ "حملات تحسيسية وتوعوية للأولياء"، لإبراز أهمية استدرار جميع التأخيرات المسجلة في عملية تطعيم أبنائهم من أجل الحفاظ على صحتهم وسلامتهم.

وفي ذات السياق، ذكر البيان أنّ "التلقيح ساهم في القضاء على العديد من الأمراض المعدية، وحماية صحة الأطفال، مشيراً إلى أن الجزائر استطاعت أن تقطع أشواطاً كبيرة في هذا المجال من خلال الرزنامة الوطنية للتلقيح".

التركيز على التعليم الغذائي، ورفع مستوى الوعي حول أهمية استشارة المختصين، والابتعاد عن اتباع أي حمية لا تستند إلى أسس علمية، فالغذاء هو أكثر من مجرد وسيلة للحصول على مظهر معين، فهو مفتاح لصحة الجسد والعقل.

## حلّ سحري كاذب

يؤكّد مختصو التغذية أنّ مشكلة الترنّد في الحميات يعاني منها كل اختصاصي يهتم بمهنته، وبالمعلومات التي تضيد الأفراد وصحتهم، لما لها مخاطر جانبية كالتعب والإرهاق وفقدان العديد من المصادر الغذائية، والتساقط الشديد بالشعر وفقر الدم، وأحياناً إذا استمر عليها فترة طويلة تؤدي بعض الحميات إلى نقص الكالسيوم وهشاشة العظام. ومن أخطار الحميات كالكيتو ارتفاع ضربات القلب، وارتفاع دهون الجسم، وتؤدي إلى ضرر الكلى. لذلك فمن واجب الفرد قبل اتباع أي حمية هو تحكيم العقل والمنطق قبل اتباع أو سماع أي معلومة وتطبيقها وإن كانت من مختصين، لأن كل جسم يختلف عن الآخر.

وكما كان البرنامج الغذائي قريباً من النمط الحياتي للفرد، يكون الأفضل لضمان الاستمرارية، وعدم فقدان عناصر غذائية مهمة للجسم.

ويحذّر الأطباء من اتباع أي حمية وإن كانت منتشرة على السوشيال ميديا بكثرة، ويروج إليها على أنها الحل السحري، فأعضاء الجسم لها قدرة للتحمل، ويمكن أن يكون اتباع أي منها مسبباً لضرر كبير فيها، لذا يتوجب أكل الطعام المتوازن كنمط حياة.

(الفد بتصرف)

## كيف تؤسس سنوات الطفولة الأولى علاقتنا بالطعام؟

## كيف تنمي علاقة صحية بالطعام لدى طفلك؟

يمكن للآباء مساعدة أطفالهم على تبني عادات غذائية صحية من خلال اتباع أسلوب مرن يتماشى مع احتياجات كل طفل بشكل فردي. رغم عدم وجود نهج واحد يناسب الجميع، فإن الالتزام بتناول وجبات منتظمة يلعب دوراً كبيراً في مساعدة الطفل على فهم إشارات الجوع والشبع في جسده. وقد يؤدي ترك الطفل من دون طعام لفترات طويلة إلى شعوره بالجوع المفرط، وهو ما يمكن أن يدفعه إلى سلوكيات غذائية غير صحية، مثل الإفراط في تناول الطعام أو اللجوء إلى خيارات غير متوازنة.

مثل هذه العادات قد تؤدي إلى مشاعر سلبية مثل الإحساس بالذنب، وفقاً لما أشار إليه موقع "ويل كورنيل".

## نصائح لتعزيز عادات غذائية صحية

ابتعد عن التعبير عن عدم رضاك عن شكل جسمك أمام طفلك، لأن هذه الرسائل قد تؤثر سلباً على صورته الذاتية. كذلك، لا تستبعد فئات غذائية معينة مثل الكربوهيدرات أو الدهون بحجة أنها تسبب السمنة. على سبيل المثال، الألياف - وهي نوع من الكربوهيدرات - تساهم في الشعور بالشبع والطاقة لفترة أطول.

اشهر





الباحثة في علوم الإعلام والاتصال.. شفيقة مهري لـ "الشعب":

# منصات التواصل الاجتماعي..

## ساحات لاستغلال البراعة

### الأطفال معرضون لمحتويات غير أخلاقية تعرّض على سلوكيات سلبية

رغم أنّ المنصات الرقمية تتيح فرصا هائلة لتبادل المعرفة وتعزيز الروابط الاجتماعية، إلا أنّ هناك جانباً آخر لها يتمثل في استغلال الأطفال والشباب الهشة، هذه الظاهرة التي أصبحت تهدد بشكل متزايد السلامة النفسية والجسدية لهذه الفئات، وتتطلب اهتماماً وتعاوناً لتعزيز الوعي من الجميع للحد منها، كما تؤكد في هذا الحوار الدكتور شفيقة مهري لـ "الشعب".

#### حوار: إيمان كافي

■ **الشعب: يعد استغلال الأطفال والشباب المجتمعية الهشة في مواقع التواصل الاجتماعي أحد الظواهر السلبية التي تستدعي التوقف عندها لمعالجة الجلل، فما تعليقكم في هذا الشأن؟**

■ **الدكتورة شفيقة مهري:** أصبحت ظاهرة استغلال الأطفال والفئات المجتمعية الهشة من أكثر الظواهر انتشاراً في وقتنا الحالي، وهذا الاستغلال قد يكون من جهات خارجية ممن يتصيدون الأطفال لاستغلالهم في أبغع الجرائم الإلكترونية، من ابتزاز وتحرش جنسي، وتتم وترويج للحدود وغيرها. كما قد يكون الاستغلال من الآباء والأمهات لأطفالهم في المراحل العمرية المختلفة في صناعة المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي، سواء من خلال التمثيل أو الرقص أو الغناء من أجل تحقيق الشهرة وكسب المزيد من المتابعات والمشاهدات ومن ثمة ارتفاع مكاسبهم المادية، دون أن يضعوا في اعتبارهم الأضرار النفسية والاجتماعية التي تلحق بالأطفال، خصوصاً أنهم غير بالغين وغير مؤهلين للتعامل مع البيئة الرقمية ومخاطرها، فضلاً عن التأثير السلبي للشهرة عليهم وتأثر نموهم الطبيعي والنفسي، فالطفل المستغل في ظل البيئة الرقمية يفقد العيش بطريقة آمنة وسليمة، كما أنه يفقد طفولته وبراءته.

المشكلة التي ينبغي أن نسلط عليها الضوء هو تعرّض هذه الفئات للإيذاء، كما أنهم يؤدون فئات عديدة من الأطفال الذين يتخذونهم قدوة، حيث أنهم أصبحوا مؤثرين ولهم القدرة على نشر الأفكار والقيم، وترويجها بشكل سريع بين فئات الأطفال الذين يتابعونهم،

والأدهى والأمر هو طبيعة المحتوى، ففي الغالب نجد المحتويات التي ينشرها محتويات هابطة وتافهة وتهدد أخلاقيات المجتمع، حيث تلقى هذه المحتويات تفاعلية وانتشاراً كبيرين بين الأطفال الذين يحاولون تقليدها والانبهار بها، وهذا خطر كبير يهدد سلامة المجتمع وفتاته الهشة تحديداً، لذا ينبغي إيجاد حلول عاجلة بخصوص هذا الموضوع، ورفع الوعي الاجتماعي العام بخصوص حماية الطفل من هذه التجاوزات، وتطبيق القوانين الرادعة التي تحمي هذه الفئة.

■ **الاستغلال السلبي هو الجانب الآخر لاستخدام هذه المواقع، وربما هو ما يقودنا إلى الحديث عن غياب لأخلاقيات استعمال هذه المواقع، رغم تحديد الكثير من الأنشطة وحظر الصور والفيديوهات التي لا تخدم سياسة هذه المواقع... فما رأيكم؟**

■ **أكدت** بعد استغلال الأطفال والفئات الهشة ضمن قائمة سلبيات ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، التي باتت وسائل مفضحة وغير آمنة للاستخدام على الأطفال والفئات الهشة، نظراً لصعوبة حماية الطفل الذي يستخدم هذه الوسائل بدون رقابة في كثير من الأحيان، وبدون تأهيل لتحقيق استخدامات واعية، كما أنه لا توجد سياسة حماية الخصوصية والأمان تحديداً لهذه الفئة، وبالرغم من وجود قوانين لحماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت ومنع استخدام الأطفال أقل من 13 عام لهذه المواقع، إلا أنها تنتهك في تسجيل بيانات خاطئة، أو بقبول الأولياء أنفسهم لاستخدام أطفالهم لهذه المواقع، واستغلالهم في تحقيق عائدات مادية من هذه المواقع.

الكثير من الأطفال يستخدمون هذه المواقع، لكن لا يعرفون قواعد وسياسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يستطيعون التمييز بين ما هو استغلال وما هو طبيعي نظراً لعدم أهليتهم للتمييز، كما أنّ فئات الأطفال المتابعين للأطفال المستغلين يكونون عرضة للتعرض لمحتويات غير أخلاقية تحرض على سلوكيات سلبية، حيث تشير العديد من دراسات مخاطر هذه المواقع على الأطفال أن واحداً من كل خمسة أطفال مستخدمين للإنترنت تلقوا طلبات جنسية من

أشخاص غريباء، كما أنّ واحداً من كل سبعة عشر مستخدماً تعرضوا للشتم من خلال الشبكة ونسبة 36 تعرضوا لمحتويات صادمة ذات طابع جنسي أو عنيف، وعشرة بالمائة من هؤلاء تحدث لوالديه عن تلك المحتويات.

■ **أيعني ذلك غياب أطر أخلاقية تحدّد ما المقبول من عدمه داخل الفضاء الرقمي؟**

■ **نعم،** فنحن نلاحظ أيضاً غياب قواعد أخلاقية واضحة لتنظيم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن القول إنّها فوضى أخلاقية مقصودة، تسهل على الفاعلين الكبار مهمة استغلال الأطفال وبيع خصوصياتهم تجارياً، كما يمكن وصف الضوابط الأخلاقية الحالية بـ "أخلاقيات المحتوى"، إذ تقوم على تقييد أو حظر تبادل ونشر أنواع معينة من المحتويات، وقد يكون الاجتهاد في تطوير أخلاقيات ضمن هذا التوجه مهما، لكنه غير كاف نهائياً لتأسيس أخلاقيات فاعلة لشبكات التواصل الاجتماعي التي هي مصممة تقنياً بشكل غير بريء، فحظر المحتويات والصور الإباحية ضمن قواعد سياسة استخدام هذه المواقع غير مفعلة فعلياً من طرف إدارة هذه المواقع التي يبقى دورها في تحديد مدى قبول المحتوى أو رفضه من قبل المستخدم، فإذا لم يطلب المستخدم من إدارة المواقع حظر المحتوى لا يحضر المحتوى، فالمشكلة تكمن في وعي الجمهور المستخدم حول طبيعة المحتويات والتفاعل معها، فالطفل لا يمكنه التمييز بين المحتوى، كما لا يمكنه حماية نفسه بحظر المحتويات.

■ **الحديث في هذا الجانب قد يقودنا إلى تسليط الضوء على صعوبة تحديد هذه المواقع لمدى اعتبار كل الحالات استغلالاً، وهو ما يعني وجوب التوعية أكثر في هذا الشأن، فكيف يمكننا رفع الوعي لدى أفراد المجتمع وتطبيق القانون طبقاً لما يمكن تكييفه مع كل حالة؟**

■ **تعد** مسألة استغلال الأطفال والفئات الهشة عبر مواقع التواصل، وتحديدًا عبر موقع التيك توك بشكل خاص في الترويج للقيم اللاأخلاقية والمضمون الهابط بين فئات الأطفال، من المسائل التي تستدعي العلاج السريع والتوعية المجتمعية الشاملة، فكما

ذكرنا سابقاً أن هذه المواقع أصبحت عاجزة عن تحديد طبيعة الاستغلال وتمييزه، نظراً لاختلاف الثقافات وتعقد الممارسات والاستخدامات التواصلية عبر هذه المواقع، ونظراً لتفاعلية الجمهور معهم بشكل غير مسبوق، ممّا شكّل في أذهان الجمهور والأولياء أنّها ممارسة طبيعية وعادية. كما أنّ الطفل في حد ذاته لا يمكنه أن يفهم أو يميز ما تعرّض له خصوصاً في حالات غياب التواصل الأسري وضعف التنشئة الأسرية، وأحياناً أخرى يستغل من طرف أوليائه، لذلك يجب وضع خطة شاملة يشارك فيها عدد من الأطراف في توعية أفراد المجتمع لحماية الطفل من الاستغلال، من خلال حشد دور وسائل الإعلام في التوعية بحماية الطفل من مخاطر الاستغلال عبر الوسائط الرقمية، وكذا توعية الأولياء بطرق حماية أطفالهم من كل أشكال الاستغلال وتربيتهم على الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في دعم عملية التعليم والتثقيف.

وتحسين قانون العقوبات فيما يتعلق باستغلال الطفل في الوسائط الرقمية وإدراجه ضمن الجرائم الإلكترونية، فالجانب الرديء بالإضافة للجانب التوعوي والتعليمي كقيل بحماية الطفل من الاستغلال ورفع الوعي المجتمعي بخصوص هذه المشكلة المؤثرة المسكوت عنها في المجتمع الجزائري، فهناك فوضى في صناعة المحتوى غير الهادف لفئة الأطفال والفئات الهشة، وكل يحتاج إلى ضبط قانوني وتشريعي وتوعية إعلامية وأسرية ومجتمعية.

وفي الختام يمكن القول إنّّه وبالرغم من تطور وسائل الاتصال، إلا أنّ آليات ضبط استخدامات هذه الوسائل ضعيفة، وهذا راجع لضعف الوعي الرقمي لمستخدمي هذه الوسائط مقابل استخدامها السلبي دون تفعيل سياسة الأمان والخصوصية، ودون غربة طبيعة المحتويات، حيث نلاحظ تفاعلية كبيرة مع المحتويات اللاأخلاقية والهابطة من طرف كل الفئات المجتمعية، وعدم تمييز طبيعة الممارسات من طرف الفئات الهشة وتعرّضهم للاستغلال بطرق غير أخلاقية، لذلك يبقى الحديث عن هذا الموضوع والتوعية بشأنه ضرورة ملحة، خصوصاً في ظل تطور القوانين الدولية لحماية الطفل عبر الإنترنت وظهور تيارات التربية الإعلامية لتعزيز الوعي الرقمي.

### تعزيزاً لأداء الأطباء العامّين على المستوى الوطني

## دورة تكوينية عن بعد لمواجهة داء السكري.. قريباً



ذات المصدر "فرصة فريدة للأطباء العامّين للاطلاع على أحدث التطورات العلمية والتقنيات الحديثة في مجال السكري". كما تهدف أيضاً إلى تعزيز قدراتهم في التعامل مع مختلف جوانب مرض السكري من التشخيص إلى العلاج، وهي تدرج ضمن جهود المؤسسة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، بما يضمن تحسين نتائج الرعاية الصحية وتوفير متابعة دقيقة وفعالة لمرضى السكري.

خصصها في 8 جانفي 2025، من الساعة السادسة مساءً إلى الساعة الثامنة مساءً، حسب ذات المصدر "إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية التي يقدمها الأطباء العامون المرضى، وذلك من خلال تعزيز معارف ومهارات في مجال تشخيص وعلاج داء السكري". وستتواصل الحصص التكوينية المقدمة على مدار السنة القادمة في كل أسبوع باستثناء فترات العطل والإجازات، حيث توفر يضيف

في إطار التكوين الطبي المتواصل، تنظم المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 بهران، بالتنسيق مع مجموعة تطوعية من الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين المختصين في داء السكري وتحت إشراف البروفيسور محمد بلحاج الرئيس السابق لمصلحة الطب الداخلي وعلاج السكري بالمؤسسة، وبداية من 8 جانفي القادم، دورة تكوينية مجانية عن بعد حول مرض السكري باستخدام تقنية التحاضر عن بعد.

#### حبيبة غريب

توجه الدورة التكوينية حسب ما صرّحت به خلية الإعلام والاتصال التابعة للمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر 54، "إلى الأطباء العامّين في القطاعات العام والخاص على المستوى الوطني، وهم مطالبون لمن يرغب في المشاركة بالتسجيل، إرسال نسخة من شهادة الطب مرفقة ببياناتهم الشخصية عبر البريد الإلكتروني التالي:

ehuoran.formation.diabetolo-  
وتهدف الدورة: @grib@ech.تتطلب أولى

في مواجهة برودة الطقس الموسمية

## "العيش بالقيدي"

طبق لا غنى عنه بباتنة



أعدت ليالي الشتاء الباردة منذ دخول هذا الشهر بولاية باتنة بقوة الأكلات الشعبية التقليدية المعروفة بالمنطقة إلى مواعيد العائلات الأوراسية، ولعل من بين هذه الأكلات أطباق "الحاجب" و"العيش" والشخوخة، والتي تقترن أساساً بفصل الشتاء البارد لأن تناولها يكسب الجسم الحرارة، وينزع عنه البرد الذي ينخر العظام، وتساعد الجسم على المقاومة.

#### حمزة لوشي

أجبرت الاضطرابات الجوية الأخيرة أغلب العائلات الأوراسية على تكييف مطبخها مع هذه الأجواء، حيث أصبحت العودة إلى الأطباق التقليدية، حتمية لا خيار في ظل الانخفاض الحاد في درجات الحرارة، خاصة أطباق المحجوبة والعيش الغني بكل المكونات والفوائد، وتعتمد المرأة الأوراسية في تحضيرها لهذه الأكلات الشعبية على مادة الدقيق أو السميد، الذي غالباً ما تقوم هي بتحضيره بطحن القمح خلال موسم الحصاد واستخلاص مادة الدقيق، عكس السميد الجاهز المتواجد في الأسواق.

وفي هذا الصدد، أكدت الحاجة "عقيلة" أنّ قتل العيش بهذه المادة إلى جانب الماء، ليتم وضعه في كسكاس تحته قدر بها ماء يغلي لتقوية العيش بالبخار المنبعث من القدر، ويعدّها يتم تجفيفه إذا كانت الكمية المفتولة كبيرة واستعماله لعدة مرات، وما زالت النساء بأرياف باتنة ومدنها الكبرى يعتمدن في قتل الكميات الكبيرة للكسكس أو العيش على "اللمة" عبر تعاون عدة نساء في عملية القتل المتبعة نوعاً ما.

وتفضّل أغلب العائلات قتل العيش والكسكس في فصل الصيف، وإدخاره لفصل الشتاء، لأنّ هناك فرق كبير واضح في النكهة عند تناوله بين ذلك الجديد المحضّر في حينه وبين القديم المدخر، الذي مرت عليه أيام أو حتى شهور من قتله.

وأشارت الحاجة عقيلة إلى أنّ المرحلة التي تلي عملية قتل العيش هي تحضير المرق، الذي سينضج فيه وتكون المرأة هنا قد وفّرت كل المكونات التي تلتزم الطبق التي يتم إعدادها خلال الفصول التي تسبق فصل الشتاء أي كل حسب موسمها بدءاً بالحمص، إلى جانب الفول والشمش المجفف أو ما يعرف بالفرماس، ويتم تجفيف هذه المكونات في موسمها خصباً لفصل الشتاء ولطبخ العيش تحديداً.

ولا يكتمل الطبق إلا بإضافة القديد أو كما يعرف محلياً بـ "الخليع"، الذي يحضّر خصباً هو الآخر لأكلة العيش من لحم عيد الأضحي، حيث تترجّ نكهته بين حموضة الفرماس وحرارة البهارات، حيث أنّ المُصَاب بالزكام يجد شفاءه على يد هذا الطبق الشعبي التقليدي الذي يخفف من حدة الزكام، خاصة إذا تم تناوله ساخناً وحراراً بشرط عدم شرب الماء.

وأشار الحاج محمد إلى أنّ سكان الأوراس قديماً كانوا يعالجون أنفسهم من الزكام بطبخ العيش، ويلجؤون إليه في فصل الشتاء وبرودة الطقس، نظراً لاحتوائه على مكونات متوفرة بالمنزل والتي تكون محضرة مسبقاً قبل فصل الشتاء، كما أنّ الشيء المميز في طبق العيش هو أكله في طبق مصنوع من مادة الطين، الأمر الذي يزيد من حلالة المذاق عندما يجتمع أفراد العائلة على تلك القصة، وسط جو شديد البرودة تدفئه حرارة الطبق بمكوناته المميزة، والتي تبدو في واقعها بسيطة العيش، وغيرها من الأطباق التي يتم تصنيعها وتحضيرها من مادة الدقيق كالكسكس.



دشن وتفقد مشاريع شرطةية بتيسمسيلت .. بداوي:

## تعزير التغطية الأمنية ومكافحة الإجرام في الوسط الحضري والحفاظ على الجاهزية والاستعداد التام لمواجهة التحديات الراهنة



قام المدير العام للأمن الوطني السيد علي بداوي، بتدشين وتفقد عدة مقرات ومشاريع شرطةية عملياتية واجتماعية بولاية تيسمسيلت، شدد خلالها على ضرورة تقديم خدمة أمنية ترقى إلى تطلعات المواطن، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. أوضح المصدر، أن هذه الزيارة التي جرت، السبت، بحضور والي الولاية والسلطات المحلية المدنية والعسكرية والقضائية، تندرج في إطار الاحتفالات المخلدة لسبعينية الثورة التحريرية المجيدة ومواصلة سلسلة زيارات العمل لمختلف مصالح أمن الولايات.

الذي يحمل اسم شهيد الواجب الوطني، باتن أحمد، وتم بالمناسبة تكريم عائلته. وعلى هامش هذه الزيارة، عقد المدير العام للأمن الوطني لقاء توجيهيا جهويا جمعه بإطارات وقادة ورؤساء الفرق العملياتية وموظفي أمن ولايات ناحية الغرب، ثمن من خلاله «النتائج الميدانية المحققة من طرف المصالح العملياتية للأمن الوطني، خاصة في تصديدها للمخدرات والهجرة غير الشرعية»، مبرزا ضرورة الحفاظ على الجاهزية القصوى للأفراد والاستعداد التام لمواجهة التحديات الأمنية الراهنة، وذلك بالتنسيق العملي مع الشركاء الأمنيين والسلطات القضائية، وفقا لذات المصدر.

الجديدة، قام السيد بداوي بوضع حجر الأساس لإنجاز مقر للأمن الحضري بالتجمع السكني 2000 مسكن ببيونقوش وكذا المقر الجديد للأمن الحضري الثالث بحي 1184 مسكن «حي حسان». وخلال وقوفه على سير الأشغال ونسبة تقدمها ومشروع إنجاز وحدة جمهورية للأمن والمقر الجديد لأمن الولاية، شدد المدير العام للأمن الوطني على أهمية تسليم هذه المشاريع في الأجل المحدد، استجابة للمتطلبات الأمنية والرفع من فعالية أداء المصالح العملياتية». من جهة أخرى، وفي إطار التكفل الاجتماعي بمنتهسي أمن الولاية، قام السيد بداوي بتدشين نزل للشرطة بأمن دائرة برج الأمير عبد

القادر، قام السيد بداوي بتفقد فضاء الاستقبال ومختلف أقسام هذه المنشأة المستحدثة، مشددا على ضرورة تقديم خدمة أمنية ترقى إلى تطلعات المواطن، وعلى «تكثيف الحملات الوقائية والتحسيسية الموجهة لمستعملي الطريق، خاصة في محيط المؤسسات التربوية». وبالمنااسبة، قام المدير العام للأمن الوطني بتدشين مقر الأمن الحضري الخامس بحي 1400 مسكن التابع لوكالة «عدل»، والذي يساهم في «تعزير التغطية الأمنية ومكافحة الإجرام في الوسط الحضري»، وفقا لذات البيان.

تقديرًا لإنجازاتهم العلمية ومساهماتهم الفكرية

## وسام العالم الجزائري يكرم أربعة باحثين بارزين

النانو، وقد استقر منذ سنوات بجنوب إفريقيا. وفي المقابل، تبرز الباحثة مها سعدي عاشور، وهي من مواليد 1963، في مجال الاتصالات اللاسلكية، البصريات والشبكات بالولايات المتحدة الأمريكية.

الاتصالات اللاسلكية، البصريات والشبكات، ومحمد سحنوني المتخصص في علم الآثار، اعتلوا منصة التكريم لتسلم أوسمتهم من طرف الشيخ مأمون القاسمي الحسني وشخصيات علمية وإطارات سامية. وأكد المشرف العام على هذا الوسام، السيد محمد موسى بابيا عمي، أن «هذه الأسماء الالامعة في مجال البحث العلمي والابتكار، تستحق اليوم التكريم والإشادة، لأنهم نموذج من أبناء الجزائر المتفوقين الذين يؤكدون اليوم أنهم قدوة للأجيال ورسالة لهم بقيمة العلم والمعرفة في بناء حاضر ومستقبل البلاد».

قامت مؤسسة «وسام العالم الجزائري»، بتكريم أربعة باحثين جزائريين بارزين على المستوى الدولي في مجالات البحث في الرياضيات والإعلام الآلي والاتصالات وعلم الآثار، وهذا تقديرا لإنجازاتهم العلمية ومساهماتهم الفكرية.

كما تم تكريم الباحث محمد سحنوني، وهو من مواليد 1956، وهو عالم آثار، نظير جهوده في إعادة التاريخ للتواجد الأول للإنسان في الجزائر من خلال عمل ميداني عبر الموقع الأثري «عين بوشريط» بسطيف، كشف أن هذا الأخير هو ثاني أقدم تواجد بشري في العالم بعد موقع «قونا» بأثيوبيا.

ويعتبر الباحث محمد بورنان، وهو من مواليد 1962، رائدا في مجال الإعلام الآلي الكمي، حيث يشغل حاليا منصب أستاذ بجامعة السويد وله فريق بحثي معترف به في المراكز البحثية العالمية، ويرأس لجنة الابتكار ويشارك خبرته في المحافل العلمية في الجزائر وبشكل مستمر ودائم. وأما الباحث مليك معزة، وهو من مواليد 1963، فهو متخصص في علوم وتكنولوجيا

ونظمت احتفالية «وسام عالم الجزائر» في طبعتها 15 بالمركز الثقافي لجامع الجزائر، أمس الأول، بحضور عميد جامع الجزائر، السيد مأمون القاسمي الحسني، وكاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، ورئيس المجلس الأعلى للغة العربية، السيد صالح بلعيد، ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، السيد نورالدين بن براهيم، إلى جانب ممثلين عن المجلس الدستوري ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبرنامجين وشخصيات علمية وطلبة.

واعتنى كل من الدكتور الباحث محمد بورنان المتخصص في الإعلام الآلي الكمي، ومليك معزة المتخصصة في علوم وتكنولوجيا النانو، ومها سعدي عاشور المتخصصة في

توقيف 21 شخصا واسترجاع معدات تنفيذ النشاط الإجرامي

## الإطاحة بشبكة إجرامية دولية مختصة في تهريب المهاجرين

أورو، إلى جانب ضبط تجهيزات حساسة ومعدات خاصة بالإبحار». وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن بوهران، عن «جناية القيام بتدبير الخروج غير المشروع بشخص أو عدة أشخاص لغرض الحصول بصفة مباشرة أو غير مباشرة على منافع مالية ضمن جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية، جنحة حيازة أجهزة حساسة دون رخصة وانتحال هوية الغير»، وفقا للمصدر ذاته.

بناء على استغلال معلومات تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص بالتدبير والتعضير لتهريب المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر، حيث مكنت التحريات الميدانية من توقيف المشتبه فيهم وإجهاض مخططاتهم الإجرامية».

تمكنت المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة، بالتنسيق مع وحدات الجيش الوطني الشعبي للناحية العسكرية الثانية بوهران، بحر الأسبوع المنصرم، من الإطاحة بشبكة إجرامية دولية منظمة مختصة في تهريب المهاجرين مع توقيف 21 شخصا واسترجاع المعدات المستعملة في تنفيذ نشاطهم الإجرامي.

أوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان لها، الأحد، أن هذه العملية «نفذت

توقيع اتفاقية بين الهلال الأحمر وشركة نوفو نورديسك

## تزويد مخيمات اللاجئين الصحراويين بأدوية مضادة للسكري

فريد، رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الجزائر السيد أليستر بولتون ورئيس الهلال الأحمر الصحراوي يحي بوجيبي. وأعربت سفيرة الدنمارك بالجزائر، عن تقديم دعمها الإنساني للاجئين، كما شددت على أهمية التعاون الدولي في تقديم الدعم الإنساني المستدام، يضيف ذات البيان.

تم، الأحد، بالجزائر العاصمة، توقيع اتفاقية بين الهلال الأحمر الجزائري، ممثلا برئيسه السيدة ابتسام حملاوي، والمدير العام لشركة نوفو نورديسك، حمزة بن حركات، تتعلق بتزويد مخيمات اللاجئين الصحراويين بأدوية مضادة لداء السكري، بحسب ما علم لدى لذات المنظمة.

تمت مراسم التوقيع بحضور السيدة كاترين فروم هوير، سفيرة الدنمارك في الجزائر، ومديرة الشؤون الإنسانية بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الأفريقية السيدة حبيبة خورر، نائب مدير الدراسات الأبحاث والتحليل بوزارة الصحة السيد بوغفوف

من جانبها، أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري على أن هذه الاتفاقية ستعزز التعاون في الدعم الإنساني من خلال توفير الأدوية ورفع التحديات التي يواجهها اللاجئون الصحراويون في توفير المساعدات المستدامة وتسخير كل الجهود لضمان رعاية صحية متكاملة لتحسين الوضع الصحي، يضيف ذات المصدر.

أوضح المصدر، أن وزير الشؤون الدينية

## تمت تسوية وضعيتهم بالتنسيق مع المصالح المختصة بلمهدي يستقبل طلبة المعهد المتخصص للتكوين بالأغواط

والأوقاف استقبال، بمقر الوزارة، «طلبة المعهد المتخصص للتكوين الخاص بموظفي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الأغواط، الذين تمت تسوية وضعيتهم بالمعهد، بالتنسيق مع مصالح المديرية العامة للتوظيف العمومي ووزارة

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، طلبة المعهد المتخصص للتكوين الخاص بموظفي القطاع لولاية الأغواط، بحسب ما أورده بيان للوزارة.

تخص 627 موظف بالقطاع .. بينهم 610 أستاذ

## انطلاق دورة تكوينية لعمال التكوين المهني

«جهود الدولة في مجال رفع مستوى العنصر البشري وجعل القطاع أكثر انسجاما مع متطلبات سوق العمل والاقتصاد الوطني»، الى جانب تعزيز برامج عصرنة ورقمنة القطاع.

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي وليد، أمس، بالجزائر العاصمة، على انطلاق دورة «التكوين التكميلي قبل الترقية، لفائدة أساتذة وموظفين بالقطاع للتحاق ببعض الرتب» في كلمة له بالمناسبة، أوضح الوزير أن هذه الدورة التكوينية «تخص 627 موظف بالقطاع، من بينهم 610 أستاذ متخصص في التكوين والتعليم المهنيين رتبة 1-، تشمل مجموع 3004 موظف مستفيد إلى غاية نهاية السنة الجارية»، مبرزا أن هذه العملية تندرج في إطار

من جهة أخرى، كشف الوزير عن التحضير لتظيم جلسات وطنية للتكوين المهني خلال الأسبوع المقبل، تتناول مختلف المواضيع المتعلقة بالتكوين المهني، من بينها تخصصات وعروض التكوين، علاوة على برامج العصرنة وذلك بمشاركة خبراء وممثلين عن القطاعات المعنية.

## تقاسم اكتشافه لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي سائح أمريكي منبهر بجمال الجزائر العاصمة

خليج الجزائر المبهر قائلا: «إنها ليست أوروبا بل إنها الجزائر». وفي كليب له تحت أشعة الشمس والسماء الزرقاء، علق كالان ويسلي: «لا تخفوا.. أنا بالعاصمة، في الجزائر». مضيفا، «أظفروا إلى المنظر خلفي، إنه أمر لا يصدق على الإطلاق! أنظر إلى التطور وإلى المنشآت القاعدية... بصراحة هذا يذهلني». فقد اعترف هذا السائح الأمريكي، بأنه وقع تحت سحر المباني البيضاء الرمزية للجزائر الوسطى، في هذا الخصوص، صرح بقول: «أشعر وكأنني في واقع افتراضي، هذا أمر لا يصدق». وخلال تنقله عبر شوارع الجزائر العاصمة، أين التقى بمواطنين، صرح السائح الأمريكي: «يا له من بلد جميل ويا له من شعب رائع لا أستطيع الانتظار لاستكشاف كل هذا وأن أطلعكم على هذا البلد».

تقاسم السائح أمريكي كالان ويسلي، الذي انبهر بجمال وسحر مدينة الجزائر في رحلة استكشافية لعدة دول إفريقية منها الجزائر، تلك اللحظات التي عاشها بـ«الجزائر البيضاء» مع متابعيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفقا للموقع الإلكتروني (visa-algerie.com)، أعجب ويسلي بمركز التسوق «غارن سيتي» بالشرافة، الذي اعتبره «فضاء تسوق في الهواء الطلق لا يقل شأنا عن مراكز التسوق في دبي أو أوروبا». كما شارك السائح الأمريكي، الذي كان مفتونا بوسط المدينة أيضا، مقاطع فيديو مع متابعيه على منصة TikTok، إضافة إلى تنقلاته عبر مختلف أرجاء المدينة ملتقطا صورا للمنابر الطبيعية والجمال المعماري لهذا الكنز الشمال إفريقي، منها

وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية:

## توقيف المشتبه فيه في جريمة قتل 4 أطفال

تحقيق جنائي معمق أكد أن الضحايا تم قتلهم من طرف والدهم

الجريمة. وتابع وكيل الجمهورية أن بعد الذهاب لمكان الجريمة، تم اكتشاف أربع جثث لأطفال متفحمة بمنطقة خالية من السكان بحي واد نشو، لافتا إلى أن التقارير الصحية أفادت أن الجثث هم لأربع إخوة أطفال.

تم القبض على المشتبه فيه في جريمة قتل 4 أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات إلى 11 سنة بغرداية، حسبما أفاد به أمس الأحد وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية، عبد الحليم حلمات.

أوضح حلمات، خلال ندوة صحفية عقدها بالمحكمة الابتدائية بغرداية، أن «الجاني بعد اعتراف الجريمة توجه نحو مدينة الجزائر العاصمة هربا من العدالة بعد أن قام بكسر هاتفه النقال وزميه، وبمجرد وصوله لمنزله في اليوم الموالي الموافق لـ 11 ديسمبر المنصرم أخبر زوجته الثانية بفعلة، أين هدأت من روعه وتوجهت فوراً لمصالح الدرك الوطني للتبليغ عنه، أين تم القبض عليه ليعترف بفعلة الشبهة أمام المصالح المعنية».

وأضاف أنه في صبيحة يوم الأربعاء الموافق لـ 11 ديسمبر، تم تلقي بلاغ لدى مصالح الدرك الوطني ببوهران (غرداية)، يفيد بمقتل 4 أطفال، حيث تم على إثر ذلك فتح تحقيق معمق لمعرفة ملابسات

وأورد أنه تم فتح تحقيق جنائي معمق، الذي أسفر على أن الضحايا تم قتلهم من طرف والدهم المدعو (خ - ع)، وذلك بتاريخ 10 ديسمبر الموافق ليوم الثلاثاء، بعد أن اصطحبهم على متن سيارته بنية الترفيه. وبعد ماثول الجاني أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة غرداية، اليوم الأحد الموافق لـ 15 ديسمبر، أصدر قاضي التحقيق في حقه بالإيداع بتهمة جناية الاغتيل بالقتل مع سبق الإصرار والترصد على الفروع وجناية استعمال التعذيب وارتكاب أعمال وحشية لارتكاب جناية الاغتيل طبقا لقانون العقوبات الجزائري.